

فضائيات	13
فرحة العربية، الطنطنة بمقابلة اوباما	
مدارات	18
غزة: منتصرون كثيرون وخسارة واحدة!	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

رأي	19
تباشير اوباما: هل يسترد باليسري ما منحه باليميني؟	
هواء طلق	20
ليس في الدم البريء حياء يا «بي بي سي»	

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 6113 Friday 30 January 2009

يومية - سياسية - مستقلة

السنة العشرون - العدد 6113 الجمعة 30 كانون الثاني (يناير) 3 صفر 1430هـ

سفيتان حربيتان روسيتان تدخلان ميناء طرطوس

■ موسكو - يو بي أي: أعلن مسؤول عسكري روسي ان سفيتين حربيتين روسيتين دخلتا امس الخميس مرفأ طرطوس السوري للترزود باحتياجاتهما. و نقلت وكالة انباء «نوفوستي» عن مساعد قائد القوات البحرية الروسية العقيد إيغور ديغالو قوله ان سفيتين تابعتين للبحرية الروسية، هما سفيتنا الإنزال «زوف» و«يامال»، دخلتا إلى ميناء طرطوس السوري بقصد التزود بما تحتاجانه، من دون أن يعطي تفاصيل إضافية. وكان ديغالو قال في وقت سابق إن هاتين السفينتين توجهتا إلى بحر العرب لتضارعا في مناورات «إنديرا 2009» البحرية الروسية الهمدية المشتركة.

الشرطة التركية قتلت عضوا بالقيادة في اسطنبول

■ اسطنبول - ا ف ب: صرح محافظ اسطنبول معمر غولر ان الشرطة قتلت خلال تبادل لاطلاق النار في المدينة امس الخميس رجلا يعتقد انه عضو في تنظيم القاعدة، بحسب ما نقلته وكالة انباء الاناضول. وقال المحافظ ردا على اسئلة الصحافيين ان ثلاثة اعضاء آخرين في الشبكة اعتقلوا بعد المواجهة التي جرت بينما كان اربعة رجال يحاولون السطو على مكتب للبريد. و اضاف غولر ان الحادث وقع خلال مطاردة كانت تستهدف شبكة القاعدة.

تعيين قاضيتين شرعيتين للمرة الاولى في تاريخ القضاء الفلسطيني

■ رام الله-رويترز: قال رئيس المجلس الاعلى للقضاء الشرعي الفلسطيني امس الخميس انه تمت المصادقة على تعيين امرأتين قاضيتين شرعيتين للمرة الاولى في تاريخ القضاء الشرعي الفلسطيني. و اضاف الشيخ تيسير النشمي لرويترز: «تم تعيين قاضيتين شرعيتين لأول مرة في فلسطين». و تولى الحامية خلود الفقيه التي ستكون الى جانب الحامية اسمهان الوحيدة اول امرأتين قاضيتين شرعيتين في ذلك تحديا كبيرا. وقالت لرويترز: «هذا العمل يشكك تحديا كبيرا... فيضع الحامين الذين اتا جزء منهم يرفضون هذه الفكرة».

مقتل ثلاثة مرشحين للانتخابات العراقية

■ بغداد - ا ف ب: اعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل خمسة اشخاص مساء امس الخميس بينهم ثلاثة مرشحين الى انتخابات مجالس المحافظات في الموصل وبغداد وديالى. وفي بقوية اعلنت مصادر أمنية ان مسلحين اطلقوا النار على ثلاثة اشخاص ادهم مرشح الى انتخابات مجلس محافظة ديالى، على لائحة (الارواح والنخلة)، وفي بغداد، اقدم مسلحون على قتل مرشح من العرب السنة الى انتخابات مجلس محافظة بغداد امام منزله في العامرية. وفي الموصل اطلق مسلحون النار على مرشح الى انتخابات مجلس محافظة نينوى، شمال العراق.

اللاعبون السوريون تسمموا وفازوا على لبنان 0/2

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: كادت المباراة بين منتخبين لبنان وسورية ضمن تصفيات كأس آسيا 2011 لكرة القدم تتحول الى ازمة رياضية بين البلدين بعدما طلب الوفد السوري من مراقبي المباراة العائني ناصر حمدان تأجيلها بسبب تسمم ثمانية من لاعبيه الاساسيين بعد تناولهم المشاء ونقلهم الى المستشفى. ولم تقتصر الشكوى السورية على التسمم إنما طالت الزيارة باكملها منذ الوصول الى نقطة المصنع، حيث استقبلها أحد أعضاء لجنة البقاع وانتظر اللاعبين نحو ساعة ونصف الساعة لانجاز معاملات الامن العام قبل التوجه الى بيروت، كما إشتكى السوريون من التدريب على ملعب الصفاء ليلاً من دون إضاءة مناسبة أو انقطاع الكهرباء لدى التدريب على ملعب المباراة. وعلى الرغم من الشكوى السورية فقد تمكن المنتخب السوري من الفوز على منتخب لبنان بنتيجة (2-0) في المباراة التي جمعتهما على ملعب ريفيق الحريري في صيدا. وقد تابع وزير الشباب والرياضة طلال ارسلان حادثة تسمم ثمانية لاعبين من فريق كرة القدم السوري، واجرى لهذه الغاية سلسلة اتصالات بالمسؤولين المعنيين للاجلاء ملايسات ما حصل، ثم اتصل بالمدبر العام لقوى الامن الداخلي اللواء اشراف ريفي وطلب منه متابعة التحقيقات التي باشرت اجراءها قوى الامن الداخلي، ووعد اللواء ريفي بتابعه هذا الامر وابلغ الوزير ارسلان بنتائج التحقيقات، لكي يبنى على الشيء مقتضاه. كما طلب الوزير ارسلان من المستشار في وزارة الشباب والرياضة حسن شرارة اعداد تقرير عن الحادثة والاجتماع الى الفريق الرياضي السوري ورئيس البعثة السورية للأخذ برأيهم، وكذلك الاتصال والاتحاد اللبناني لكرة القدم وتوضيح ملايسات ما حصل وتزويده بتقرير مفصل خلال 24 ساعة عن ملايسات الموضوع. وفي الاطار نفسه، اجري مستشار وزير الشباب والرياضة وليد بركات اتصالات بالقائم بالاعمال السوري في لبنان، وابلغهم أسف الوزير ارسلان ووزارة الشباب والرياضة والحكومة اللبنانية لما حصل، ومتابعة التحقيقات لاجراء ما يلزم.

مشعل يعد بـ«مفاجأة» بديلا عن منظمة التحرير والتوتر يخيم على مخيمات لبنان بعد تصريحاته



رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان يغادر قاعة المؤتمرات في دافوس امس احتجاجا على منعه من الرد على كلمة الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس

احتجاجا على منعه من الرد على كلمة بيريس دافوس: اردوغان ينسحب غاضبا خلال نقاش حول غزة

دافوس - وكالات - «القدس العربي»: غادر رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان مساء امس الخميس بغضب قاعة كان يجري فيها في دافوس نقاش حول الوضع في غزة، وأخذ على المنظمين منعه من الكلام بعد كلمة طويلة القاها الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس. وقال اردوغان مغادرا المنصة «لا اعتقد انني سأعود الى دافوس». و اراد رئيس الوزراء التركي ان يرد على مداخلة طويلة لبيريس، لكن الصحافي الذي كان يدير اللقاء قاطعه مشددا على ان المناقشة انتهت. وتحدث بيريس في مداخلته لكثر من 25 دقيقة بصوت مرتفع ووجه بعض العبارات غير اللائقة لاردوغان، ورد اردوغان على بيريس اكثر من مرة. وحاول بيريس تبرير العدوان على غزة، وسأل اردوغان «كيف سيكون موقفكم لو ان اسطنبول تقصف بالصواريخ»، الا ان اردوغان اجابه «اسرائيل ادري الناس بالقتل، نحن رأينا كيف تقتلون الاطفال على شواطئ غزة، انت متفعل ربما لانك تشعر بالذنب». و اضاف «من المؤسف ان يصفق اناس للسيد الجدير بالذكور ان المنصة التي كان يجلس عليها اردوغان وبيريس كان يجلس عليها الامين العام للامم المتحدة بان كي مون والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، ولم يناد عمرو موسى المنصة معه بل جلس الى مقعده بعد ان اصاحب دافوس اردوغان.

نصر الله يتهم النظام المصري بـ«الكذب» ويجدد ادانته لاقفاله معبر رفح

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: جدد الامين العام لجماعة حزب الله اللبنانية حسن نصر الله امس الخميس ادانته للنظام المصري لاقفاله معبر رفح وقال ان هذا النظام «يكذب» حينما يقول انه فتح المعبر. وقال نصر الله في مؤتمر صحافي عقد في الضاحية الجنوبية لبيروت بمناسبة يوم الحرية في نكوى اكبر النظام المصري لانه ما زال يعلق معبر رفح في وجه كل شيء، انا انما هذا النظام لانه يكذب على العالم العربي والاسلامي ويقول انه فتح المعبر (هذا) غير صحيح». و اضاف نصر الله عبر شاشة عملاقة ردا على سؤال «النظام المصري هو شريك في حصار قطاع غزة، صحيح انه وسيط قهري لا مهرب من هنا الوسيط ولكن هل هو وسيط نزيه؟ انا اشك، اننا هذا اشعر واعرف انه يحاول الضغط على الفلسطينيين وفرض شروط الاخرين على الفلسطينيين».

الانتخابات العراقية: مسيرات وولائم ترفع اسعار اللحوم

بغداد - «القدس العربي» من هاني عاشور: برزت استعدادات واضحة للانتخابات من قبل الحكومة والكتل المشاركة الى حد ان الدعاية الانتخابية وصلت الى مستوى تشهد فيه الشوارع زفات انتخابية اشبه بزفات الاعراس، واطلاق بالونات للدعاية في سماء بغداد. ويقدم العديد من المرشحين اغراءات للناخبين، مثل الساعات والاقلام ومبالغ مالية وملايسات وبطانيات ومواد غذائية وبعض التجهيزات المنزلية، كما يعتمد آخرون على دعم عائلاتهم. وتستمر النقاشات كل مساء خلال تجمع افراد العائلات العراقية خصوصا مع اقتراب موعد الانتخابات، من دون التوصل الى موقف موحد. يشار الى ان المرشحين، وخصوصا ضمن القوائم الكبيرة، يقيمون الولائم بشكل يومي بغية الحصول على دعم الناخبين، ما أدى الى ارتفاع اسعار اللحوم في المنطقة التي يسكنون فيها. ويؤكد علي هادي، الذي يعمل قصابا «ارتفاع اسعار اللحوم بسبب كثرة الولائم، فهذه المنطقة ذات طابع عشائري (الكوت)، وفضل الطرق للتقيف تكون من خلال الولائم الكبيرة، حيث يتم نحر ثلاثين رأس غنم». وكان سعر كيلو غرام اللحم 11 الف دينار (9.7 دولار) لكنه الآن 15 الف دينار حوالي 12 دولارا). وقال رئيس المفوضية العليا للانتخابات في العراق فرج الحيدري ان المفوضية لم تحصل على النتائج النهائية لنسبة المشاركة في الاقتراع الخاص الذي جرى الاربعة، متوقعا ان «يتم الاعلان بشكل نهائي عن نسبة المشاركة في الاقتراع الخاص في وقت لاحق». ولفت الحيدري الى ان «نسبة المشاركة في الاقتراع الخاص تفاوتت بين محافظة و أخرى، مبينا ان «أعلى نسبة للمشاركة سجلت في محافظة الديوانية والتي تجاوزت 51% بينما بلغت أدنى نسبة للمشاركة في محافظة الأنبار 19%، على حد قوله». ونفى رئيس المفوضية العليا للانتخابات في العراق الإنباء التي تحدثت عن حدوث خروقات داخل مراكز الاقتراع في محافظة الأنبار أو غيرها من المحافظات، مؤكدا ان اللجنة الأمنية في المفوضية سلمت تقريرا للمفوضية يؤكد عدم وجود أي خروقات تذكر، على حد قوله. (تفاصيل ص 3)

انسحاب اردوغان درس للعرب

عبد الباري عطوان

لم تفاجأ بانسحاب السيد رجب طيب اردوغان رئيس وزراء تركيا من ندوة عقدت في اطار فعاليات منتدى دافوس الاقتصادي بسبب عدم السماح له بالرد على مغالطات شمعون بيريس رئيس الدولة العبرية، حول عدوانها الأخير على قطاع غزة، ولكننا فوجئنا ببقاء السيد عمرو موسى امين عام الجامعة العربية على المنصة نفسها التي يجلس عليها بيريس، ودون ان يبادر بالتصدي له وفضح اكاذيبه.

السيد اردوغان لم يتحمل مرور سموم بيريس دون رد مفحم، خاصة انه دافع عن عدوان ادى الى استشهاد اكثر من الف وثلاثمائة وخمسين شخصا، لتأهم من الاطفال والنساء، وادعى ان اسرائيل حريصة على السلام، وحمل حركة «حماس» وفصائل المقاومة الاخرى مسؤولية ما حدث، ولكن المشرف على ادارة الندوة رفض اعطاء الكلمة تحت ذريعة انتهاء الوقت، مما يكشف عن مدى تستر مثل هذه المنقبات على المجازر الاسرائيلية، والانحياز بالكامل للذين يرتكبونها.

وهذه ليست المرة الاولى التي يظهر فيها رئيس وزراء تركيا فروسيته ومعذنه الاسلامي الاصيل، فقد وقف كالجيل في مواجهة الحملات الاسرائيلية التي تعرض لها لانه انتصر لصحاحيا المجازر في قطاع غزة، وادان اسرائيل بأقوى الكلمات.

بيريس معروف بالكذب، وتزوير الحقائق، فقد ادعى اكثر من مرة ان اسرائيل لم تقتل الاطفال في القطاع، وقال انها تقدم على عدوانها من اجل حماية اطفال اسرائيل، وعندما ووجه بالصور الموثقة لاطفال مزقت اجسادهم الصواريخ الاسرائيلية ادعى ان هؤلاء قتلوا بطريق الخطأ.

لا تعرف كيف استشهد هؤلاء بطريق الخطأ، فسماء غزة ليست مثل سماء لندن مليدة بالغيوم، والطائرات الاسرائيلية كانت تحلق بحرية مطلقة، ورؤية واضحة، دون أي مضايقات ارضية، فالقوة الفلسطينية لا تمك، وللأسف الشديد، مضادات ارضية ولا صواريخ للتصدي للطائرات، اي ان احتمالات الخطأ معدومة كليا.

بيريس ركز في كلمته في دافوس على حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها في مواجهة الصواريخ الفلسطينية، ولكنه تجاهل حقيقة ناصعة وهي ان المسألة ليست في حق اسرائيل في الدفاع عن النفس مثل اي شخص آخر، وانما في ما اذا كانت تملك الحق في فعل ذلك بالاستخدام المفرط للقوة مثلما شاهدنا في قطاع غزة مؤخرا.

وما يحز في النفس ان هذه الأكذوبة التي تبرز قتل الاطفال والنساء صدقها وكبرها الرئيس الامريكى الجديد باراك اوباما، وكأنه لا توجد بدائل اخرى مثل البدائل السلمية، التي لم يتحدث احد عن ضرورة اللجوء اليها لتجنب المجازر والتدمير الكامل لحياة مليون ونصف المليون فلسطيني من ابناء القطاع، وتفريد خمسين الفا منهم على الاقل، يعيشون حاليا في العراء بسبب الجسد العقيم حول الجهة التي يجب ان تشرف على اعادة الاعمار.

السيد اردوغان قال ما لم يقله الزعماء والمسؤولون العرب المشاركون بصفة دائمة في هذا المنتدى، لانهما اعتدالهم وحضاريتهم في اجراء حوارات مع المسؤولين الاسرائيليين، والجلوس معهم في لقاءات جانبية، ومجاملتهم في المناسبات الاجتماعية وحفلات الاستقبال والعشاء، وكان هؤلاء اصداقاء يملتون دولة شقيقة.

لا تعرف كم مسؤولا عربيا من المشاركين في منتدى دافوس صافح بيريس والوفد المرافق له، ولا نستغرب ان يكون السيد موسى الذي كان جالسا الى جانبه في الندوة نفسها قد فعل ذلك، وهو يدرك تماما، اي السيد موسى، ان الدماء الطاهرة لاطفال غزة التي سفكها جيش بيريس وطائراته ما زالت طرية لم تجف بعد.

مشكلتنا ان النظام الرسمي العربي ليس متواطئا فقط، لا بل هو مشارك ايضا في العدوان الاسرائيلي، ويضع ذلك بجلاء من خلال سلوك مندوبيه وممثليه في المحافل الدولية، واستقبالهم الحارة للبعوثين الامريكيين، مثل جورج ميتشيل، دون أن يقدموا على احتجاج على تصريحاته وتصريحات رئيسه ورئيسته النخازة بالكامل في المجازر الاسرائيلية. فالسيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية دشنت مهمة السناتور ميتشيل قبل يومين بالتأكيد على حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها، في أول مؤتمر صحافي تعقده، وقالت ان الصواريخ الفلسطينية على أرضها (أي اسرائيل)، لا يمكن ان تمر دون رد، أما رئيسها اوباما فقد ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك عندما قال بالبحرف الواحد «إذا سقطت الصواريخ على مكان تنام فيه طفلاتي، فإنني سأفعل كل شيء من أجل ابقائها»، وكان يشير بذلك إلى اطفال اسرائيل، وليس إلى اطفال قطاع غزة الذين يذبحون بالصواريخ والقنابل الفسفورية الاسرائيلية التي تلقها طائرات (اف 16) الأمريكية الصنع على مدارسهم التي احتماؤها بها طائفا ان علم الأمم المتحدة سيحميهم منها.

أوباما لم يقل كلمة واحدة عن المستوطنات وسرقة اسرائيل للأراضي والمياه الفلسطينية في الضفة الغربية، وهو صمت لا يتماشى مع تصريحاته النارية حول التزامه بقيام دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في أمن وسلام واستقرار.

أردوغان وليس القادة العرب، الذي بات يملك الشجاعة، وهو الحليف الأقوى لواشنطن، ويتصدى للتزويرين الأمريكي والاسرائيلي في كل المحافل الدولية دون استثناء، رغم ان هذه المواقف الشجاعة قد تكلفه وبلاده الشيء الكثير، مثل اغلاق الباب نهائيا امام مساعيها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. فالرجل يتماهى مع شعبه ومشاعره، هذا الشعب الذي تظاهر بالملايين في شوارع انقرة واستانبول، ويستند إلى تراث اسلامي عريق لا يخجل منه بل يتباهى به، وانعكس في قوله انه واحد من احفاد الامبراطورية العثمانية.

شكرا للسيد اردوغان، نقولها للمرة الألف، ومن قلب معجم المرارة والاجباط من قيادات تدعي انها عربية ومسلمة، تصمت على مجازر غزة توطأ، وتغلق العبابر في وجه ابناء القطاع المحاصرين الجوعين.

نقول أيضا شكرا هؤلاء الناشطين والحامين الذين يطاردون السفاحين العثمانيين شمال القطاع، ومجزرة الشاطئ، ومجزرة اغتيال الشهيد صلاح شحادة و افراد أسرته. فهؤلاء هم العرب والمسلمون الحقيقيون، والذين تجري في عروقهم دماء العزة والكرامة والعدالة، وهي قطعا ليست من فضيلة دماء معظم الزعماء العرب.

إسلاميون معتدلون يستولون على بلدة صومالية من حركة الشباب.. ومقتل 5 اشخاص على الاقل بمواجهات



جندي من قوات حفظ السلام الافريقية يقوم بحراسة إحدى الوحدات الطبية في مقديشو

الشباب الذين تقارب ايدولوجيتهم مع المذهب الوهابي المتشدد. وقال الشيخ عبد الله شيخ أبو يوسف المتحدث باسم جماعة أهل السنة لروبيرتز إن دوساماريب في قبضة جماعة الان وانها لا تزال تطارد حركة الشباب على مشارف البلدة. ويأتي أحدث تصاعد للعنف في أسابيع من الاشتباكات بين الجماعات المسلحة بينما يستعد البرلمان الصومالي لانتخاب رئيس جديد للصومال في جيبوتي غدا بعد التصويت لزيادة عدد أعضاء البرلمان ليضم 200 من المعارضين الإسلاميين المعتدلين. وتأمل الامم المتحدة ولاعوبن دوليون آخرون ان تمهد هذه الخطوات التي تتخذ في دولة جيبوتي المجاورة بسبب انعدام الامن في الصومال الطريق أمام تشكيل حكومة وحدة وإحلال السلام للمرة الاولى منذ 18 عاما هناك. لكن متمردي حركة الشباب تعهدوا بمواصلة القتال وسيطروا الاسبوع الحالي على بلدة بيدوة مقر البرلمان الصومالي بعدما أنهت القوات الاثيوبية التي كانت تدعم الحكومة تدخلها استمر أكثر من عامين في الصومال. ويجعل ذلك سيطرة الحكومة الصومالية مقصورة بالفعل على بعض المناطق فقط في مقديشو حيث تتلقى المساعدة من قوة حفظ سلام تابعة للاتحاد الافريقي يصل قوامها إلى 3500 جندي. والاستيلاء على دوساماريب ضربة

من مدينة دوساماريب التي سيطروا عليها. وقال حسين ان «البلدة سقطت في ايدي ميليشيات أهل السنة والجماعة وقرمقاتلو حركة الشباب». ولم يرد اي تصريح من اي من الجماعتين المسلحتين. وقال جمال محمد احد السكان المحليين ان «ميليشيا أهل السنة سيطرت على المدينة وبدت في تسيير دوريات في المنطقة لكن لا تزال تسمع طلقات نار عشوائية على مشارف المدينة». وأضاف شاهد آخر يدعى حسن مختار «أبت جثتا وجرحي في الشوارع ومدنيين خائفين يفرون من القتال». وأهل السنة والجماعة حركة صوفية وطنية لم تشارك في اي عمل مسلح خلال السنوات الماضية. الا ان بعض اعضاء الجماعة في منطقة دوساماريب حملوا السلاح مؤخرا ضد

مقديشو - اف ب - رويترز: قتل خمسة اشخاص على الاقل واصيب 15 اخرون الخمسين في مواجهات بين ميليشيات صومالية تتنازع السيطرة على بلدة قريبة من الحدود مع اثيوبيا، حسبما افاد زعماء محليون وشهود عيان لوكالة فرانس برس. واندلع القتال عندما شن مسلحون مولون بجموعه «أهل السنة والجماعة» الصوفية هجوماً لانتزاع مدينة دوساماريب من ايدي جماعة الشباب الاسلامية المتشددة التي تسيطر عليها. وقال احد الوجهاء ويدعى عبد الله ادان حسين عبر الهاتف من البلدة «أرنا خمسة اشخاص يقتلون في اشتباكات واصيب 15 اخرون. يبدو ان معظم الضحايا مقاتلون». وأضاف ان مقاتلي «أهل السنة والجماعة طردوا حركة الشباب المتشددة التي ترتبط بتنظيم القاعدة

خطف ناقلة تملكها ألمانيا في خليج عدن

نيروبي - رويترز: قالت جماعة ملاحية ان قراصنة صوماليين خطفوا امس الخميس ناقلة نفط مملوكة لألمانيا في خليج عدن. وقال اندرو مونجورا من برنامج مساعدة ملاح شرق افريقيا لروبيرتز «خطفت» (الناقلة) ام. في. ونجتشامب الصباح وعلى متنها طاقم مكون من 12 إلى 13 فلبينيًا واندونيسي واحد، وهذا ثالث حادث خطف للسفن هذا العام.

تمثل خطوة باتجاه تطبيع العلاقات مع طهران.. ومتكي: مستعدون للتعاون مع واشنطن

الخارجية الامريكية اعدت مسودة رسالة من اوباما للشعب الايراني

من ناحية المخاطر التي قد يواجهها انه في حالة حدوث اخطاء ما في افغانستان او لبنان او كوريا الشمالية فان شهر العسل مع الناخبين قد ينتهي، وما يساعده في الوقت الحالي على التقدم نحو هذه السياسات الرغبة بالابتعاد عن الماضي هي ان هناك تغيرا في مزاج الرأي العام. وحتى الان اعربت ادارة اوباما عن استعدادها لغزو أمريكا مرة اخرى امام العالم، اغلاق معتقل غوانتانامو، التحرك على صعيد الملف الفلسطيني - الاسرائيلي، ومد اليد للعالم الاسلامي، والتلميح لتغيير في السياسة نحو ايران كل ذلك يعتمد على النتائج التي تفرزها الانتخابات خاصة في الولايات المتحدة. يحمل تعقيداته الخاصة الواقعية والتاريخية. ومن الامثلة التي تضرب هنا تعقيدات التخلص من معتقل غوانتانامو، الذي قال انه سيغلقه في غضون عام. من جانبه قال وزير الخارجية الايراني منشهر متكي امس الخميس ان ايران مستعدة للتعاون مع الرئيس الامريكي باراك اوباما اذا غيرت الولايات المتحدة سياستها وممارساتها في المنطقة. وأضاف «نعقد انه اذا كانت الادارة الجديدة للولايات المتحدة ستغير مملتا قال السيد اوباما سياستها ليس بالقول وانما بالفعل فبالتأكيد سيجدون المنطقة في طريق تعاون وتجاوب». وقال اثناء مشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي «ايران ليست مستتةة من هذا الفهم العام في منطقتنا».

احداث الفوضى في ايران وقلب نظام الحكم. وفي الايام الاخيرة من ادارة بوش اعلن عن نية الادارة فتح مكتب مصالح في طهران كخطوة اولى لاعادة فتح السفارة الامريكية لكن ذلك لم يحدث بسبب ما زعمت الخارجية الامريكية الحرب الجورجية - الروسية التي حذفت ايرانية عن الملف الايراني و لان التيار المتطرف في الادارة كان يعارض اي توجه للتقارب مع طهران. وتطور احاديث عن قرب تعيين دينيس روس مبعوثا خاصا لايران في الايام القليلة القادمة، وذلك بعد تعيين السياسي الخضرم جورج ميتشل مبعوثا خاصا للشرق الاوسط، وريتشارد هولبروك مبعوثا لكل من افغانستان والباكستان. ويعتبر التحول تجاه ايران من العداوة لسبب جزءا من تغييرات تجريها الادارة الجديدة واسبوع حافل من النشاطات التي تؤشر لامح السياسة الامريكية الجديدة في المنطقة، خاصة تجاه فلسطين واسرائيل وافغانستان والباكستان. ومع ذلك فالتحول تجاه ايران يظل تاريخيا ويتبع عن سياسة توجيه اصابع الاتهام من كلا الطرفين. ولكنه كاي تحول يحمل مخاطر عديدة ومن المحتمل ان يتم الحكم عليه من خلال النتائج لا النيات الحسنة. ويرى محللون ان العداوة الحاصل بين ايران وامريكا غير ضروري ومضى عليه ثلاثون عاما. ذلك ان اوباما يرغب بالاشارة للايرانيين وغيرهم ان الكراهية لا مكان لها في خطته.



وزير الخارجية الايراني متكي ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في دافوس امس

والحث مصادر صحافية الى ان هناك مخاوف لدى ايران من جهود سرية امريكية تعمل على قلب نظام الحكم من خلال دعم الاقليات المعارضة للنظام، وهو ما كشف عنه في الحريف الماضي من مشروع سري اعتمدته ادارة بوش يهدف الى

اشارة رمزية لتغيير في موقف الادارة من الموقف العدائي الذي مارسه ادارة بوش سابقا، وتهدف الى محو الشكوك لدى القيادة الايرانية وتعبد الطريق امام اوباما كي يتحاور مباشرة مع ايران مما يعني تحولا عن السياسة السابقة. وقام مسؤلوا الخارجية بكتابة 3 مسودات للرسالة والتي تحمل نبرة معتدلة وتأكيدا للحكومة الايرانية ان امريكا لا تعمل من اجل الاطاحة بالحكومة الاسلامية ولكن تطمح لتغيير «سلوكها». ولن ترسل الرسالة الى الرئيس محمود احمدي نجاد بل اما ستتم مخاطبة الشعب الايراني مباشرة من خلالها او ترسل الى المرشد الروحي للثورة الايرانية او يمكن ان يتم نشرها على شكل رسالة مفتوحة للشعب الايراني. وبحسب المصادر فانه وان حملت الرسالة نبرة تصالحية الا انها تدعو ايران لوقف ما تراه واشنطن دعم الدولة للارهاب وتدعو من خلال حكومة طهران لمقاربة نفسها بالحوار من خلال مستوى المعيشة والرفاه الذي يستحصل عليه عندما ستخرج من دائرة الدول المنبوذة من الغرب. ويعتقد ان الرسالة هي جزء من المراجعة الشاملة التي تجريها وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون للسياسة الخارجية الامريكية. وكان اوباما قد ألح في مقابلة له مع قناة العربية الى ان ادارته قد تتبنى موقفا أكثر تصالحا مع الجمهورية

لندن - «القدس العربي»: كشف عن فحوى الرسالة التي يزمع فريق الرئيس الامريكي باراك اوباما اعدادها للحكومة الايرانية، وسط اشارات غير مباشرة بدأت تظهر من كلا المعسكرين، حيث وضعت ايران شروطا للحوار وطالب الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الولايات المتحدة بالاعتذار. ونقلت صحيفة «الغارديان» اللندنية عن مصادر في الادارة الامريكية الجديدة ان هناك مشروع مسودة رسالة قد يوجهها الرئيس اوباما حول الخطوات التي ستبني مع اجل اعادة العلاقات بين البلدين، وهي العلاقات المقطوعة منذ الثورة الايرانية عام 1979. وتقدر المصادر ان الرسالة ستعبد الطريق امام حوار مباشر مع ايران وهو الحوار الذي ظلت ادارة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش ترفضه باعتبار ايران عضوا في مجموعة محور الشر الذي صممه بوش في مرحلة ما بعد هجمات ايلول (سبتمبر). وتقوم وزارة الخارجية بالعمل على المسودة منذ ان انتقلت الادارة للفريق الديمقراطي وفوز اوباما في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي. وتأتي الرسالة على شكل جواب على رسالة التهينة الطويلة التي ارسلها نجاد الى اوباما بمناسبة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة والتي ارسلت بعد يومين من انتخاب الرئيس الامريكي، ويرى دبلوماسيون ان الرسالة تمثل

افغانستان ترحب بارسال قوات امريكية اضافية

الامريكية في افغانستان الجنرال ديفيد ماكيرنا ان بارسال 30 الف جندي اضافي، ويتوقع احضار قوات من العراق الى افغانستان. وقال ورداك ان «الحل النهائي يجب ان يكون حل افغاني» واوضح انه يجب بناء الجيش الوطني وتدريبه بشكل جيد.

عن «هوءة يجب جسرها (الى حين تصبح القوات الافغانية قادرة على تولي السيطرة) وستكون هناك ضرورة لقوات دولية». ويجري الرئيس الامريكي الحالي باراك اوباما مراجعة للسياسة الافغانية بعد ان تلقى طلبا من قائد القوات

دافوس (سويسرا) - اف ب: أكد وزير الدفاع افغاني محمد رحيم ورداك تأييده للخطة الامريكية بارسال مزيد من القوات الى افغانستان للمساعدة على احلال الامن حتى يصبح الجيش الافغاني مستعدا لتولي تلك المهمة. وتحدث في منتدى دافوس الاقتصادي

تحديد موعد الانتخابات الرئاسية الافغانية في 20 آب

الان حاز دعما ملقنا اربعة من البيت الابيض روبرت غيبز «اكرر نحن ندعم الرئيس افغاني المنتخب ديمقراطيا وستعمل معه بسرور، ومع غيره لثمين السلام والاستقرار في المنطقة»، في معرض حديثه عن «مراجعة» للسياسة الامريكية في افغانستان باشرها اوباما. وتخصر الولايات المتحدة لضاعة عدد جنودها في افغانستان بارسال 30 الف جندي اضافي بحلول فصل الصيف، في محاولة لايقاف تمرد المقاتلين الاسلاميين الطالبان وغيرهم. وكان اوباما أعلن اربعة ان يجب اتخاذ «قرارات صعبة» في ما يتعلق بالعراق حيث يود سحب القوات الامريكية تدريجيا، وفي افغانستان حيث يرغب بتعزيزها.

بفضل قواعد خلفية في باكستان المجاورة بعدما اطاحت قوات التحالف بحكمهم اواخر 2001. ويتفقد طالبان مجاهديهم القوية منذ سنتين ولا سيما الهجمات الانتحارية التي تستهدف حكومة كرزاي والقوات الدولية وصولا الى العاصمة كابول التي كانت بمثابة نسيجا عن دائرة العنف.

الممكن اجراء الانتخابات. وقال المتحدث باسم الامم المتحدة في افغانستان ادريان براغمانية، وتابع قائلا «تأمل ان يتم توافق في المجتمع (الدولي) على هذا التاريخ». وكان حميد كرزاي يال 55 % من الاصوات في الانتخابات الرئاسية الاولى نهاية 2004 فتولى الحكم الانتقالي برعاية الولايات المتحدة بداية 2002.

الان انتقادات متزايدة من قبل المجتمع الدولي طاولته في الاشهر الاخيرة حيث ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاربعاء ان ادارة اوباما ستعتمد اسلوبا أكثر «صرامة» تجاهه، مقترحة اياه «عقبة» في وجه اعادة اعمار البلاد بسبب الفساد المستشري داخل السلطة والذي لم يتمكن من ايقافه.

كابول - اف ب: تأجلت الانتخابات الرئاسية الافغانية التي كان يفترض تنظيمها في ربيع 2009 الى 20 آب/اغسطس، وهو ارجاء عام متوقع في وقت يتسع فيه تمرد حركة طالبان ويزداد حدة رغم انتشار 70 الف جندي اجنبي. ويبدو الرئيس افغاني حميد كرزاي الاوفر حظا في الانتخابات لحصوله الاثنين على تأييد البيت الابيض رغم تلقيه العديد من الانتقادات من مقرين الرئيس الامريكي باراك اوباما اخيرا. وكان اوباما وضع الحرب في افغانستان ضمن اولويات وايته حيث يهوى ارسال قرابة 30 الف جندي امريكي لتعزيز القوات العسكرية البالغة 70 الفا ضمن قوتين متعددتي الجنسيات، تقود ادماها الولايات المتحدة بينما يقود حلف شمال الاطلسي الاخرى.

وستكون هذه ثاني انتخابات رئاسية في تاريخ افغانستان تجري بالاقتراع المباشر ومنذ اطاحت قوات التحالف الدولية بقيادة الولايات المتحدة وطردتهم من الحكم اواخر 2001. وصرح عزيز الله لودين رئيس اللجنة الانتخابية المستقلة في مؤتمر صحفي ان «اللجنة قررت عقد الانتخابات في 20 آب/

الحكومة الدستورية التركية تلغي تفويض رئيس الحكومة الاشراف على التنصت على المكالمات الهاتفية

انقرة - يوبو بي اي: ألغت المحكمة الدستورية في تركيا امس الخميس تشريعا يفوض رئيس الحكومة الاشراف على التنصت على المكالمات الهاتفية الذي تديره الأجهزة الامنية. وذكر موقع صحيفة «حريت»، انه وفقا للتشريع الذي عدل في العام 2005 فان التنصت على المكالمات الهاتفية الذي تقوم به أجهزة الاستخبارات والشرطة والدرك سيتم الاشراف

عليه من قبل شخص أو لجنة يعينها رئيس الوزراء. وقام الرئيس احمد نجتد سيزر (في ذلك الوقت) برفع دعوى امام المحكمة الدستورية لإلغاء التشريع. وأشاد خبراء قانونيون بقرار المحكمة الدستورية وقالوا انه سيساعد على إخضاع نشاطات التنصت لأمر من المحكمة.

الان حاز دعما ملقنا اربعة من البيت الابيض روبرت غيبز «اكرر نحن ندعم الرئيس افغاني المنتخب ديمقراطيا وستعمل معه بسرور، ومع غيره لثمين السلام والاستقرار في المنطقة»، في معرض حديثه عن «مراجعة» للسياسة الامريكية في افغانستان باشرها اوباما. وتخصر الولايات المتحدة لضاعة عدد جنودها في افغانستان بارسال 30 الف جندي اضافي بحلول فصل الصيف، في محاولة لايقاف تمرد المقاتلين الاسلاميين الطالبان وغيرهم. وكان اوباما أعلن اربعة ان يجب اتخاذ «قرارات صعبة» في ما يتعلق بالعراق حيث يود سحب القوات الامريكية تدريجيا، وفي افغانستان حيث يرغب بتعزيزها.

بفضل قواعد خلفية في باكستان المجاورة بعدما اطاحت قوات التحالف بحكمهم اواخر 2001. ويتفقد طالبان مجاهديهم القوية منذ سنتين ولا سيما الهجمات الانتحارية التي تستهدف حكومة كرزاي والقوات الدولية وصولا الى العاصمة كابول التي كانت بمثابة نسيجا عن دائرة العنف.

الممكن اجراء الانتخابات. وقال المتحدث باسم الامم المتحدة في افغانستان ادريان براغمانية، وتابع قائلا «تأمل ان يتم توافق في المجتمع (الدولي) على هذا التاريخ». وكان حميد كرزاي يال 55 % من الاصوات في الانتخابات الرئاسية الاولى نهاية 2004 فتولى الحكم الانتقالي برعاية الولايات المتحدة بداية 2002.

الان انتقادات متزايدة من قبل المجتمع الدولي طاولته في الاشهر الاخيرة حيث ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاربعاء ان ادارة اوباما ستعتمد اسلوبا أكثر «صرامة» تجاهه، مقترحة اياه «عقبة» في وجه اعادة اعمار البلاد بسبب الفساد المستشري داخل السلطة والذي لم يتمكن من ايقافه.

الالاف يتظاهرون ضد قتل المسلمين في الهند

السبب الذي دفعه الى اختياره صبية مسلمين أبرياء وتدمير حياتهم العملية». ودفعت حكومة ولاية أندرا براديش جنوب الهند تعويضات إلى 21 مسلما تبين أنهم تعرضوا للتعذيب بينما كانت الشرطة تحجزهم بطريق الخطأ فيما يتعلق بسلسلة من انفجارات القنابل بمدينة حيدر آباد عاصمة الولاية عام 2007.

واعتقل عدد من الهنودوس العام الماضي بينهم ضابط في الجيش وراهب وراهبة للاشتباه بتورطهم في انفجارات وقعت ببلدة ماليجان حيث تعيش أغلبية مسلمة في ولاية مهاراشترا غرب الهند وأسفرت عن مقتل أربعة أشخاص. وألقي باللائمة في أول الامر في الهجمات على متشددين إسلاميين. ومن المرجح ان يكون الامن قضية بارزة في الانتخابات التي ستجري في الهند في أيار/ مايو.

الشرطة الباكستانية تعلن اعتقال ثلاثة عملاء للهند

إسلام آباد - يوبو بي اي: أعلنت الشرطة الباكستانية امس الخميس اعتقال ثلاثة «عملاء» قالت إنهم كانوا يقومون بأعمال تجسس لصالح الهند في مدينة لاهور. وذكر تلفزيون «جيو» الباكستاني أن مسؤول الشرطة في لاهور بيرويز راشر أعلن خلال صحافي امس، أن العتقلين الثلاثة كانوا يعملون لحساب أجهزة الاستخبارات الهندية. وأشار راشر إلى أن العتقلين كانوا يقومون بتزويد الاستخبارات الهندية بصور بعض الأماكن والمباني التي كان موضع استهداف. ولفت المسؤول الباكستاني إلى أن الشبهة يهم قاموا بزيارة الهند. يذكر ان هذا الحدث يأتي وسط تدهور للعلاقات بين باكستان والهند، في أعقاب اتهام نيودلهي لهجمات على باكستانية بتدبير الهجمات على عاصمتها المالية، مومباي والتي راح ضحيتها اثنتان من قتلى وجرحي بينهم اجانب.

اتراك ألمانيا ينقدون دراسة تصفهم بالاقبل اندماجا ويصفونها بغير الموضوعية

أن المهاجرين وذوي الأصول الأجنبية في ألمانيا لا يمثلون فئة اجتماعية متجانسة، بل على العكس من ذلك ينتمون إلى أوساط اجتماعية متعددة، تجمعهم اهتمامات وقواسم مشتركة، وليست مقسمة حسب الانتماءات العرقية أو الأصول الثقافية حيث قام المركز على مدى ثلاث سنوات بدراسة متفكدة ومستفيضة لأوضاع المهاجرين للتحرف على هذه الفئة الاجتماعية وطرق حياتها اليومية وتوجهاتها القيمية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على أهدافها وآمالها وتطلعاتها المستقبلية. واستكثرت الجالية التركية في ألمانيا هذه الدراسة وانتمتها بالاحادية، كما عبر العديد من الأتراك عن عدم رضاهم من هذه الدراسة، حيث عبر بعضهم صراحة بانهم يشعرون بالخجل، وان كانوا يعتقدون أيضا بحقيقة وجود مشاكل كبيرة للاتراك المهاجرين. مريم أيدن طالبة جامعية في المجال التربوي وناشطة في مجال الاندماج الاجتماعي في ألمانيا اعتبرت الدراسة غير منصفة، فوضع الجالية التركية مختلف عن بقية الجاليات، فهم عندما جاؤوا إلى ألمانيا، أتوا كعمال صيوف ولم يرغبوا في البقاء، وكانوا يعتقدون بانهم هنا فقط لسنوات معدودة لذلك فرغوا فقط للعمل، كما انتقدت أيدن الدراسة وقالت من المهم أن نعلم بأن مفهوم الاندماج لدى الأتراك يختلف عن مفهوم الاندماج لدى الألمان، فنحن نرغب باقامة علاقات طيبة مع الألمان وان نخدم المجتمع ولكننا نرغب أيضا بالحفاظ على أخلاقنا وقيمنا.

برلين - «القدس العربي» من علاء الدين جمعة: أثارت دراسة أجراها معهد برلين للسكان والتنمية حول المهاجرين والأجانب ومدى اندماجهم في المجتمع الألماني انتقاد الجالية التركية في ألمانيا ووصفها بغير المنصفة وغير الموضوعية. ففي الوقت الذي أبرزت الدراسة اندماج المهاجرين القادمين من دول الإتحاد الأوروبي بشكل جيد في المجتمع الألماني، أظهرت الدراسة قلة اندماج الأتراك والأفارقة ومهاجرين من دول بوسنلافيا السابقة. ونشرت صحيفة «دي فيلت» الدراسة حيث جاء فيها بيان الجالية التركية تشكل مجموعة المهاجرين الأقل اندماجا في المجتمع الألماني. وأشارت الدراسة إلى أن 30 بالمئة من المهاجرين الأتراك والألمان ذوي الأصول التركية لم يكملوا تعليمهم المدرسي، في حين حاز 14 بالمائة فقط منهم على الثانوية العامة حيث تعتبر هذه النسبة الأدنى مقارنة بالجاليات الأجنبية الأخرى الموجودة في ألمانيا.

والدراسة لفتت أيضا إلى ارتفاع نسبة البطالة ونسبة النساء في العائلات في الأوساط التركية. وتعتبر هذه الدراسة مناقضة لدراسة أخرى أعدها مركز «نيوس سوسيو فيزيون» في مدينة هايدلبرغ ونشرها موقع «الدويتشه فيله» والتي خلصت إلى



ذهب الى الموصل للترويج لقائمتها في أواخر أيام الدعاية لاقتراع مجالس المحافظات الانتخابات تشكل اختبارا لشعبية المالكي واستقرار العراق



جنود أمريكيون وعراقيون في أحد مراكز التصوير في مندالي أمس (1 ف ب)

وقال رايدر فيسر المختص بشؤون العراق لغرانس برس ان «الانتصار الحقيقي للمالكي يمكن في نجاحه في قطف ثمار العملية العسكرية الامريكية العراقية المشتركة لصالحه».

واضاف «كان مجهولا قبل العملية وظهر بمثابة الرجل القوي بعدها».

اما مجموعة الازمات الدولية، فترى ان «الهدف الرئيسي للمالكي هو تعزيز موقعه مع ابقاء التوازن بين خصميه المجلس الاسلامي العراقي الاعلى والتيار الصدري لكي يستطيع الاحتفاظ بمنصبه رئيسا للوزراء».

والوجه الاخر الذي يؤشر على تطبيع الاوضاع هو مشاركة العرب السنة بكثافة في الانتخابات بعد ان قطعوا العام 2005 وكان من نتائجها سيطرة الاكراد على الموصل، ابرز معاقلهم في العراق، وتمثيل ضعيف في باقي المناطق المختلفة.

لكن الانتخابات تبرز التنافس بين قيادات العرب السنة واحزابهم. ففي محافظة الانبار، يريد شيوخ العشائر استلام السلطة المحلية ويتهمون الحزب الاسلامي باسائة مقرراتها.

وقد فاز الحزب الاسلامي، وهو منبثق عن جماعة الاخوان المسلمين باقل من واحد بالمئة من اصوات الناخبين في الانبار.

ويتنافس 14431 مرشحا على 440 مقعدا في مجالس المحافظات التي تعين المحافظ وتطلق المشاريع وتمولها.

وخصصت الحكومة مبلغ 4.2 مليار دولار للاستثمار في المحافظات ضمن موازنة العام 2009. ويقول مستشار مقرب من رئيس الحكومة ان المحافظات انفتحت 11 في المئة فقط من موازنة مماثلة للعام السابق.

نوري المالكي الذي يؤكد انه استطاع وضع حد لاعمال العنف الطائفي.

وسيدعى حوالي 15 مليون ناخب الى التوجه لصناديق الاقتراع في 6500 مركز انتخابي في 14 من اصل 18 محافظة في ظل اجراءات امنية مشددة يشارك فيها مئات الاف من عناصر القوات العراقية بعد ان كان الدعم الامريكي ضروريا في الانتخابات السابقة.

وتنحاح القوات العراقية مهم جدا لان الجيش العراقي امنيته وقعتها بغداد وواشنطن في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

ومنذ حوالي العام، يشهد العراق تحسنا لافتا في الاوضاع الامنية. ففي انتخابات العام 2005، كان ما لا يقل عن ستين عراقيا يقتلون يوميا مقابل اقل من عشرة حاليا.

من جهة اخرى، يعزز المالكي تحويل الانتخابات الى استفتاء حول شخصه في حين يتهمه خصومه من الشيعة والاكرد بالاستفراء بالسلطة.

ويقوم المالكي بجولات في المحافظات الشيعية مدافعا عن حصيلة سنوات حكمه ومدنا بطموحات الاكراد ومتعهدا بمحاربة الفساد المستشري في العراق. واختر المالكي زعيم حزب الدعوة الاسلامي دعم قائمه «ائتلاف دولة القانون» التي تجمع بعض الاحزاب الشيعية.

ولم يعتقد العديد بان المالكي سيتمكن من القيام بشيء فور توليه منصبه في نيسان/ابريل 2006 لكن هجوما الكاسح ضد الميليشيات الشيعية في آذار/مارس 2008 في معاقلها في البصرة (جنوب) ومدينة الصدر في بغداد ادى الى تغيير نظرتهم الى رئيس الوزراء.

بغداد- وكالات: وصل الى مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى شمال العراق، امس الخميس رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في اطار الترويج لقائمتها «ائتلاف دولة القانون» في انتخابات مجالس المحافظات التي من المقرر ان تجرى في 14 محافظة عراقية السبت المقبل.

والقى المالكي كلمة في حشد في مدينة الموصل المناصري قائمته، والتي تضم حزبه، حزب الدعوة الاسلامية، وعددا اخر من الكيانات السياسية والمستقلين.

وكان المالكي قام خلال الاسبوع الحالي بزيارة 8 محافظات في وسط وجنوب العراق في هذا السياق وهي ميسان والناصرية وكربلاء والبصرة والديوانية والنتى وبابل والنجف.

وعقد خلال هذه الزيارات مؤتمرات انتخابية والقى كلمات جدد فيها دعوته الى ضرورة اقامة حكومة قوية في بغداد وكما حدث العراقيين على الاداء باصواتهم في الانتخابات، وشدد على ضرورة تحقيق الصالحة الوطنية.

وتصاعد حمى التنافس بين القوائم الانتخابية المشاركة في الانتخابات البلدية مع اقتراب موعد الانتخابات السبت المقبل حيث ستدخل الحملات الانتخابية ابتداء من اليوم الجمعة ما يطلق عليه تسمية الصمت الدعائي عندما سيحظر على المتنافسين تنظيم اي حملات دعائية لقوائمهم قبل 24 ساعة من موعد فتح صناديق الانتخابات امام الناخبين السابعة الثامنة من صباح السبت باتوقيتها المحلي بحسب ما تنص عليه تعليمات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وتشكل انتخابات مجالس المحافظات العراقية اختبارا لاستقرار هذا البلد وشعبية رئيس الوزراء

نصب تذكاري لحداء الصحافي الزبيدي في تكريت



تكريت (العراق) - اف ب: دشنت منظمة الطفولة في تكريت، معقل الرئيس العراقي السابق صدام حسين، نصباً تذكاريًا لحداء الصحافي منتظر الزبيدي الذي رشق الرئيس الأمريكي جورج بوش بحادثه خلال زيارته الاخيرة الى بغداد. وقالت مديرة المنظمة شاهة الجبوري المرشحة الى انتخابات مجالس المحافظات على قائمه «التحرير والبناء» التي يدعمها النائب السابق مشعان الجبوري ان «هذا العمل ليس مسميا كما انه ليس بغرض استغلاله من قبل اي جهة حزبية او سياسية».

والنصب التذكاري عبارة عن تمثال من البرونز يعرض مترين ونصف المتر وارتفاع ثلاثة امتار للحداء الذي تبتت منه شجرة خضراء.

ويرتفع الحداء على قاعدة ارتفاع مترين ونصف المتر. وفي جهتها، قالت فانت عبد القادر الناصري المرشحة على قائمه «العراقية» التي يدعمها رئيس الوزراء السابق ابياد علاوي ان «العمل هدية لعائلة الزبيدي البطل الذي رفع رأس العراقية عاليا بما فعله».

واضافت ان «اقامة النصب في حديقة مقر منظمة الطفولة غرضه ابقاء الذكرى حية في قلوب الاطفال اليتامى الذين قضت عائلاتهم في العمليات العسكرية».

وحضر رؤساء كتل سياسية في محافظة صلاح الدين ومرشحين الى انتخابات مجالس المحافظات وغاب المسؤولون الحكوميون.

العراق وتتمنى ان يكون هذا الدور ايجابيا، وكانت بعض الجهات وجهته في الماضي في المنحى السليمي».

واضاف: «ان بريطانيا ترى الموقف ازاء دور ايران، كما يراه العراقيون».

وحدد المسؤول البريطاني الانسحاب البريطاني من العراق بمنتصف العام الجاري، وقال انه «في حال حدوث عنف خلال الانتخابات او بعدها فان القوات العراقية ستواجهه وليست بريطانيا، مع ان آخر جندي بريطاني سينسحب من العراق في نهاية هذا العام». ولم يؤكد المسؤول متى سينسحب آخر جندي امريكي من العراق ولا الوجهة التي سيذهب اليها الجنود البريطانيون الخارجون من العراق.

وكان صحافي قد سألته اذا كانوا سيذهبون الى افغانستان او الى مكان آخر؟ فقال: «في 31 تموز/يوليو ستسحب القوات البريطانية رسميا من العراق ولم يتقرر بعد الى اين ستذهب».

يعتبران بان هذه الانتخابات تحظى بموافقة اقليمية ودولية مسؤولان في الخارجية البريطانية يؤكدان اختلاف انتخابات الاقاليم العراقية عن سابقتها من الانتخابات العراقية مشاركة شرعية

تقّاه وتُنظّم للمرة الاولى (بعد عام 2003) من جانب العراقيين انفسهم، وتحظى بموافقة اقليمية ودولية وان المحافظات السنية او التي واجهت عمليات ميدانية عسكرية ستشارك فيها علماء انها قاطعت انتخابات عام 2005، وأشار الى انه وفي جولته الاخيرة في مصر وكويت والاردن وتركيا «وجدنا تأييدا لهذه الانتخابات العراقية».

وعن الموقفين السوري والارمني قال احد المسؤولين ان «وزير الخارجية العراقي هو شيار زبياري كان في سورية مؤجرا، وسامح في تحسين العلاقات السورية-العراقية التي ادت في الاشهر الماضية الى تعيين سفير سوري في بغداد وكانت المشكلة بين سورية والعراق اعتراض محافظة عراقية، فيما صوتت كركوك والمحافظات الكردية في اربيل/امبو، نظرا للتعقيدات الديمغرافية والجغرافية في كركوك. وراى بان اهمية هذه الانتخابات كونها

حول امكانية استخدام الاحتلال لهذه الانتخابات المتكررة للتأكيد بان الديمقراطية منتشرة في البلد او لاستيقاي اي نتائج غير منتظرة في احدى هذه الانتخابات، والتذرع بنتائج الانتخابات التي تليها لتفادي ما حدث في الجزائر او في فلسطين في الماضي، وخصوصا ان انتخابات الاقاليم الحالية ستلهمها انتخابات البلديات في حزيران/يونيو المقبل، والانتخابات التشريعية في كانون الاول/ديسمبر المقبل، بالإضافة الى الاستفتاء على الاتفاقية الامريكية العراقية في 31 تموز/يوليو المقبل».

فاجاب احد المسؤولين الاثنان بان «الديمقور العراقي يسمح باجراء هذه الانتخابات المتعددة» وانه «لا يوافق على ان اجراء عدد كبير من المناسبات الانتخابية هو خيار سليمي».

ولدى سؤال المسؤول الآخر عما اذا كانت الاحزاب المشاركة تطرح حاليا برامج احرية في العراق وتحاول اقناع الناخبين بها لاستقطاب اصواتهم او

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

تجاوز مسؤولان في دائرة الشؤون العراقية في وزارة الخارجية البريطانية مع شلة من الصحافيين العرب والاسويين حول انتخابات الاقاليم العراقية التي ستستكمل السبت وستعلن نتائجها في الـ 2 شباط/فبراير المقبل.

واكد المسؤولان ان «اهم ما في هذه الانتخابات مشاركة معظم الفئات العراقية في مجلس برامج انتخابية تطرحها الاحزاب المشاركة، بالإضافة الى امكانية الناخب اختيار الاعضاء الذين يفضلهم في اللائحة التي يقدمها الحزب المشارك للناخبين».

وسئل المسؤولان كيف يمكن لهذه الانتخابات وغيرها من الانتخابات المتتالية التي جرت وتجري في العراق ان تكون حرة في ظل استمرار الاحتلال الاجنبي للبلد؟ ونقشا

صحيفة: رعد صدام تمسك بالجنسية العراقية وتعتذر عن حمل سواها



الرياض-يو بي اي: أكدت مصادر مقربة من رعد ابنة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين أنها اعتذرت عن عروض حمل جنسيات عربية عدة، وقالت المصادر لصحيفة «الوطن» السعودية امس الخميس ان رعد لم تتقدم حتى الآن الى السفارة العراقية في عمان حيث تقيم، يطلب تجديد لجواز سفرها القديم لعلها المسبق بأن وزارة الداخلية العراقية تحرمها من ذلك، ما لم تخضع للتحقيق امام الجهات المختصة في بغداد.

وأشارت المصادر الى ان رعد تلقت عرضا بحمل الجنسين القطرية واليمنية اللتين اعتذرت عنهما، كما اعتذرت عنهما ايضا وانها ساجدة وشقيقتها رنا التي تقيم معها في عمان.

ديسمبر الى بول سلو (29 عاما) ونيكولاس سلايبن (24 عاما) وليفان ليريتي (26 عاما) وداسن هيرد (27 عاما) ودونالد جال (26 عاما). وكان فريق من الادعاء العام الامريكي وصل الى بغداد في 13 الشهر الماضي لوكالة التحقيق في السلاح، والتقى المسؤولين في وزارة العدل الامريكية مع المصابين وعائلات الضحايا في مقر الشرطة قرب ساحة التسور (غرب) المجاورة لوقع الحادث.

ويعمل نحو الف موظف في العراق مع «بلاك ووتر» لحماية كبار الشخصيات الامريكية في هذا البلد، وهي اكبر الشركات الامنية الخاصة ومقرها ولاية كارولينا الشمالية.

وتعذر الحصول على تعليق من قبل الشركة، لكن مسؤولا في سفارة الولايات المتحدة في بغداد قال لوكالة فرانس برس انهم تليغوا القرار العراقي غير انه لم يفصح عن اي اجراء يتعلق بابدال حراس الشركة بارتهم.

وقال رافضا ذكر اسمه «لقد تم ابلاغنا برفض تجديد عقد شركة بلاك ووتر من دون تواريخ محددة، نعمل مع الحكومة العراقية والشركة المتعاودة لوجهة مضاعفات هذا القرار».

الثاني/يناير 2010 موعدا للمحاكمة.

ويواجه المتهمون في حال ادانتهم احتمال الحكم عليهم حتى عشر سنوات لكل عملية قتل وسبع سنوات لكل محاولة قتل وخصوصا 30 عاما من السجن الانزامي لانتكهم قوانين السلاح، وقد اقترع ساسد في بلاك ووتر هو جيريبي ريديغواي بتهمة القتل غير العمد في كانون الاول/ديسمبر الماضي.

ويؤكد مسؤول ان العناصر الامنيين اطلقوا النار على المدنيين من دون ان يكونوا قد اعتدوا عليهم.

واكدت «بلاك ووتر» وهي اكبر شركة امنية خاصة يستخدمها الامريكيون في بغداد من جانبها، ان الحراس اطلقوا النار دفاعا عن النفس.

واثار هذا الحادث الغضب والاستنكار في العراق واعلنت الحكومة انها تحفظ بحق ملاحة الرجال السنة.

واجرى مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) تحقيقا بالتعاون مع وزارة الداخلية العراقية وشرطة بغداد.

وقد وجهت 35 تهمة في الثامن من كانون الاول/

العراق يرفض تجديد عقد شركة بلاك ووتر الامنية الأمريكية

على ما ذكر التحقيق الرسمي و14 وفق الولايات المتحدة، في اطلاق نار عند مفترق طرق متخط في غرب بغداد ادى مرور موكب دبلوماسي امريكي يواكبه عناصر من بلاك ووتر. وجرح عشرون شخصا في الحادث كذلك.

وبعد الحادث، طالب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي برحيل «بلاك ووتر» والان وزارة الخارجية الامريكية جددت عقدها مع الشركة في نيسان/ابريل 2008.

لكن العراق بات حاليا في وضع يمكنه من رفض تجديد اي عقد للشركات الامنية العاملة في اراضيه بعد توقيع الاتفاقية الامنية في تشرين الثاني/نوفمبر 2008 بين بغداد وواشنطن والتي تنص على عدم منح حصانة للشركات الامنية.

وقد وجه القضاء الامريكي واخر العام الماضي التهم الى خمسة عناصر تابعين للشركة الامنية كانوا يعملون لحساب وزارة الخارجية ومرشحيها بملك حصلا شركة للملابس وودع باسقاط الدين اذ انتخبناه».

ويشارك 401 كيان سياسي في انتخابات سنجري في 14 من اصل 18 محافظة باستثناء كركوك والمحافظات الكردية الثلاث الشمالية واربيل

الخطوط الكويتية تطالب العراق بتعويضات اضافية قدرها مليار دولار

للكويت- اف ب: قال رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية حمد الفلاح في تصريحات نقلتها الصحف المحلية امس الخميس ان شركته ما زالت تطالب العراق بدفع تعويضات قدرها مليار دولار على خلفية الغزو العراقي، اضافة الى 300 مليون دولار التي اتفق على تسديدها.

وقال الفلاح ان مبلغ الثلاثمئة مليون دولار لا يشكل تسوية نهائية للمطالب من الخطوط الجوية العراقية. واعتبر ان القبول بهذا المبلغ «لا يعني التخلي عن المليار دولار المتبقية».

وكان المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ اعلن الاحد ان الحكومة وافقت على دفع مبلغ 300 مليون دولار للخطوط الجوية الكويتية مقابل «تسوية نهائية وشاملة» لخلاف مستمر منذ العام 1990.

واكد «الموافقة على تسوية نهائية وشاملة للدف الدعوى المختلفة بين الخطوط الجوية العراقية ودولة العراق والخطوط الجوية الكويتية مقابل 300 مليون دولار ويتم احطار وزارة العدل لاحخاذ الاجراءات اللازمة ووزارة المالية لتوفير المبلغ بطريقة دفعه والجهة التي تتحملة».

واضاف ان الاتفاق تم التوصل اليه بين امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح والرئيس العراقي جلال طالباني الذي شارك في القمة الاقتصادية العربية التي عقدت في الكويت الاثنان الماضي.

وتطالب الخطوط الكويتية الخطوط العراقية بمبلغ مليار ومئتي مليون دولار تعويضات للطائرات والمعدات التي نهبت ابان غزو الكويت، وذكر الفلاح في هذا الخصوص ان الكويت رحبت دعوى قضائية امام المحاكم البريطانية تنص على دفع هذا المبلغ.

اما المئة مليون دولار الاضافية فهي كتابة عن غرامات واتعاب المحامين.

يذكر ان الشركة الكويتية قدمت طلبا للمحكمة الكندية العليا في كيبك صيف العام 2008 بحجز عشر طائرات من طراز بومباردييه بلطبتها الخطوط العراقية بغية تحديث اسطولها.

وتعبر الفلاح ان الشركة ستتابع الاجراءات القضائية للحصول على التعويضات المتبقية التي تطالب بها.

الثاني/يناير 2010 موعدا للمحاكمة.

ويواجه المتهمون في حال ادانتهم احتمال الحكم عليهم حتى عشر سنوات لكل عملية قتل وسبع سنوات لكل محاولة قتل وخصوصا 30 عاما من السجن الانزامي لانتكهم قوانين السلاح، وقد اقترع ساسد في بلاك ووتر هو جيريبي ريديغواي بتهمة القتل غير العمد في كانون الاول/ديسمبر الماضي.

ويؤكد مسؤول ان العناصر الامنيين اطلقوا النار على المدنيين من دون ان يكونوا قد اعتدوا عليهم.

واكدت «بلاك ووتر» وهي اكبر شركة امنية خاصة يستخدمها الامريكيون في بغداد من جانبها، ان الحراس اطلقوا النار دفاعا عن النفس.

واثار هذا الحادث الغضب والاستنكار في العراق واعلنت الحكومة انها تحفظ بحق ملاحة الرجال السنة.

واجرى مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) تحقيقا بالتعاون مع وزارة الداخلية العراقية وشرطة بغداد.

وقد وجهت 35 تهمة في الثامن من كانون الاول/

عائلات عراقية منقسمة حيال اختيار المرشحين لانتخابات المحافظات

وهوك في الشمال.

وعدد المرشحين يتناسون على 440 مقعدا في حين يبلغ عدد الناخبين اقل من 15 مليونا.

ويقدم العديد من المرشحين اغراءات للناخبين، مثل الساعات والاقلام ومبالغ مالية وملابس وبيانات ومواد غذائية وبعض التجهيزات المنزلية، كما يعتمد آخرون على دعم عشائريهم.

وتستمر النقاشات كل مساء خلال تجمع افراد هذه العائلة الشيعية التي تستكن في كركوك (170 كلم جنوب شرق بغداد) في السنوات مع اقتراب موعد الانتخابات، من دون التوصل الى موقف موحد.

ويطالب الشقيقان الاصغر والاكبر بسبب خلفيتهم العلمانية بالاقتراع لصالح قائمة «العراقية» الليبرالية

«هذا القريب لم يسال عنا منذ فترة طويلة».

من جهته، يقول الشقيق الاخر ثامر (28 عاما) «ارفض انتخاب هؤلاء، يجب علينا ان ننتخب قائمة (شهيد الحراب) لانها اسلامية بحتة، ومرشحيها تمكنوا من القيام بالكثير لنا».

وتحظى قائمة «شهيد الحراب» بتأييد زعيم المجلس الاسلامي العراقي الاعلى بزعامة عبد العزيز الحكيم. الا ان زوجته زينبة (24 عاما) تنبزي للتاكيد على «ضرورة انتخاب مرشح مستقل يملك مصلا كبريا للملابس وودع باسقاط الدين اذ انتخبناه».

ويشارك 401 كيان سياسي في انتخابات سنجري في 14 من اصل 18 محافظة باستثناء كركوك والمحافظات الكردية الثلاث الشمالية واربيل

الكوت (العراق) - اف ب: خلافا للدورة السابقة، ينقسم افراد العائلة العراقية الواحدة حول اختيار المرشحين الى انتخابات مجالس المحافظات كل بحسب قناعاته، وفي غالب الاحيان مصالحة.

ويقول محمد (36 عاما) من عائلة شيعية «سأنتخب قائمة (ائتلاف دولة القانون)» التي تحظى بدعم رئيس الوزراء نوري لفرانس برس ان «بلاك ووتر قدمت طلبا حسب الاجراءات الرعية للحصول على ترخيص للعمل في العراق».

والشركة لفرانس برس ان «بلاك ووتر قدمت طلبا حسب الاجراءات الرعية للحصول على ترخيص للعمل في العراق».

واضافت لم تنلق حتى الان ردا رسميا من جانب الحكومة العراقية من الزبون (الحكومة الامريكية) بالنسبة لصير الطلج او مستقبل نشاطها في العراق.

وفي 16 ايلول/سبتمبر 2007، قتل 17 عراقيا

خشية أن يتعرض المصريين لـ «غسيل أدمغة»

مصر: الحكومة تحاصر جرحى غزة وتمنع المواطنين من زيارتهم

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أوطال:

أصدر حاتم الجبلي وزير الصحة قراراً آثار استياء جموع المواطنين يقضي بمنع الزيارة عن جرحى الحرب الإسرائيليّة على غزة والموجودين في معهد ناصر وعدد من المستشفيات الأخرى. وقد صدر القرار بعد ساعات من زيارة محمد مهدي عاكف مرشد الإخوان للرئيس والذي أثار انتباه بعض المؤسسات الأمنية فضلاً عن كتاب وصحافيين حذروا من خطورة لقاء المواطنين خاصة المنتمين للجماعة بالجرحى الذين تحولت غرفهم بالمستشفيات إلى مزارات لقطاعات عريضة من المواطنين.

وكان الجبلي علم بزيارة وفود متتالية من المنتمين للإخوان وأعضاء القوى الوطنية المختلفة. وترددت معلومات أنه تعرض للتوبيخ من قبل جهات سيادية مما اضطره للإيجاد على الفور للمستشفى ومعه وفد من قيادات وزارة الصحة حيث قام بإصدار قرار بحظر الزيارات نهائياً عن الفلسطينيين إلا بعد الحصول على إذن كتابي من ناصر رسمي مستشار الوزير للشؤون العلاجية. ويص القرار أيضاً على منع تصاريح الزيارة للمصريين والعرب.

وقد توجه العديد من المواطنين لمعهد ناصر من أجل زيارة المجاهدين غير أنهم فوجئوا بالقرار الصادر عن وزير الصحة مما جعلهم يصرخون عن سخطهم من السلطات التي تصر على حصر الفلسطينيين حتى وهم جرحى داخل المستشفيات وعبئاً قتل هؤلاء في إقتاع إدارة المستشفيات السماح لهم بالزيارة. وكان المستشفى المطل على نيل القاهرة والذي بني في عهد الرئيس عبد الناصر قد تحول منذ وصول أول جريح فلسطيني إلى مزار للمستشفى من الجرحى الذين يعتبرون الثقل من المجاهدين الذين نيل البركات وإبراء للذمة أمام الله عز وجل من تقصير الحكام عن دعم الحارصين والمقاتلين أمام المولى عز وجل.

وأصبح من قبيل المألوف أن ترى هناك نسوة بصحبة أبنائهن وبناتهن الذين يطولون من الجرحى الدعاء لهم لأنهم على حد رأي الكثيرين هم الأقرب من عين الله وفضله.

كما بات من قبيل الطبيعي قبل قرار منع الزيارة أن تجد بعض المواطنين من الفقراء يترددون على المكان بشكل يومي ليطعوا على أحوال هؤلاء ويعرضون عليهم تقديم أي خدمات يوسعهم القيام بها. محمد مهدي عاكف مرشد الإخوان اعتبر صدور ذلك القرار يحظر الزيارة بأنه نوع من الحماية ولنيل على أن النظام المصري فقد رشده فهو خائف من تأثير أولئك الجرحى المائتين على الأسرة من أن يكون لهم تأثير على مجموع المواطنين وأن يدفوعهم نحو مزيد من السخط على تلك الأنظمة التي باتت



طفل أصيب بالقصف الإسرائيلي على غزة

جهاراً نهاراً تطالب الرضا من إسرائيل حتى ولو بقاء الشعب الفلسطيني عن بكره أبيه. وتساءل عاكف هل لهذا الحد يشعر وزير الصحة ومن أمره بإصدار ذلك القرار بالذعر من تواجد مجموعة من الجرحى من قوى المقاومة داخل غرف الإنعاش. وتعد مرشد الجماعة بعدم التخلي عن المقاومة وسائر الشعب الفلسطيني خلال المرحلة القادمة، واصفاً الاتهامات التي توجه للجماعة من قبل بعض حملة الأعلام في الصحف الموالية للسلطة بأنها وسام على صدر كل إخواني. وهاجم محمد بن صباحي وكيل مؤسسي حزب الكرامة والنائب بالبرلمان قرار حظر زيارة المرضى، وأشار إلى أن من يقف وراءه لا يعرف أبعاديات العمل الإنساني

مهدي عاكف يستنكر المساعي الدولية لمنع إدخال الأسلحة الى غزة

القاهرة - يو بي أي: استنكر المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد مهدي عاكف المساعي الدولية لمنع إدخال الأسلحة إلى قطاع غزة. وقال عاكف في رسالته الأسبوعية إنه متعجب من أن «تدعى الدول الكبرى ودول الإقليم المنطقة لمنع السلاح عن المعتدي عليه»، في إشارة إلى حركة حماس، «حتى لا يدايع عن نفسه وحتى يستسلم للناجح والموت». واستغرب أن «تعقد الاتفاقات وتساق الأسلحة لمحاصرة المقاومة (الفلسطينية) ومنعها من التسليح للدفاع عن الشعب المعتدي عليه، وكانها هذه المقاومة جيش كبير يمتلك

الأسلحة المحرمة التي تملأ البر والبحر والجو». واستغرب كيف أنه مسموح له «المعتدي»، في إشارة إلى إسرائيل، أن تتسلح، «بل تُحمل إليه الناظر عبر البحار ليعوض ما فقد من أسلحته ونذائره في عدوانه الأثام والفاطم، في إشارة إلى الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة التي بدأت في 27 كانون الأول/ديسمبر الماضي واستمرت 23 يوماً، وأسفرت عن مقتل 1338 فلسطينياً، وإصابة أكثر من 5400 شخص بجروح.

مؤتمر دولي في الدنمارك، تشارك فيه دول من الاتحاد الأوروبي ووزراء خارجية دول أخرى، للتوصل إلى صيغ عملية على المستوى العسكري والاستخباري تؤدي إلى تصحيح الخناق على قطاع غزة ومنع تهريب الأسلحة إلى داخله. وقال عاكف في «حالات الحرب بين الجيوش المتكافئة يتداعى الوسطاء إلى السلاح عن الجيوش المتحاربتين، لكننا الآن أمام حرب طائفة يشنها أقوى جيوش المنطقة على أمة عزلاء». وطالب بتسليح المقاومة الفلسطينية، معتبراً أن ذلك «فرض شرعي على الحكومات العربية والإسلامية، وواجب أخلاقي على كل

وفد من تل ابيب لمريد نفاذي ملاحقات بسبب الهجمات على القطاع اسبانيا تفتح تحقيقاً ضد وزير الدفاع الإسرائيلي وستة مساعدين بتهمة قتل مدنيين بغزة في 2002

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

قرر القضاء الإسباني أمس الخميس فتح تحقيق ضد وزير الدفاع الإسرائيلي السابق بنيامين بن إليعازر وستة من كبار المسؤولين بتهمة جرائم ضد الإنسانية وقعت سنة 2002 وخلفت مقتل 15 فلسطينياً، بينما زار وفد إسرائيلي مريد مؤخرًا في محاولة لإقناع المسؤولين الإسبان بوقف أي عملية ملاحقة حول الجرائم التي جرى ارتكابها خلال الاعتداءات الأخيرة على قطاع غزة.

في هذا الصدد، أعلنت المحكمة الوطنية في مدريد والمكلفة بالمفاتح الكبرى ومن ضمنها الإرهاب والجرائم ضد الإنسانية، أن القاضي فيرناندو أندرو قبل دعوى كان قد تقدم بها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان تتعلق بمقتل فلسطينيين أبرياء، وقالت أن القاضي سيحقق في الجرائم الموجهة إلى وزير الدفاع السابق، بنيامين بن إليعازر بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية رفقة ستة من المسؤولين العسكريين هم، حسب الأسماء والصفة المذكورة في محضر المدعى:

دان خالوتس قائد القوات الجوية إبان وقوع الجريمة، الجنرال روبرت لونغ قائد قوات الجنوب، جيورا أيلندر رئيس المجلس القومي للأمن الإسرائيلي ومستشار وطني للأمن، ميكائيل هيرزوج سكرتير عسكري لوزارة الدفاع الإسرائيلية، موشي عيلون رئيس القوات الإسرائيلية وأخيراً أبراهام ديشير مدير القسم العام للأمن الإسرائيلي.

وجاء في النص القضائي الذي حصلته «القدس العربي» على نسخة من أنه، في يوم 22 تموز (يوليو) 2002 قامت طائرة من نوع «إف 16» على إلقاء قنبلة على حي الدراج في مدينة غزة، الهدف الرئيسي كان منزل صلاح شحادة الذي يقرب منه عضو في كومانفو تابع لحركة حماس». وضيف النص القضائي أنه جرى تدبير منزل صلاح ولكن في الوقت نفسه قتل 15 شخصاً من عائلة مطر التي كانت تقطن بجوار منزل صلاح. وتسرود المذكرة أسماء جميع الضحايا. وزير القاضي أنه تم يوم 25 آب (أغسطس) الماضي القبول المؤقت للدعوى التي تقدم بها أفراد عائلات الضحايا إلى المحكمة الوطنية، وأن هذه الأخيرة وفتحت في التاريخ نفسه مذكرة إلى إسرائيل تطلب منها معرفة

ويختم القاضي مذكرته القضائية بأنه «تماماً مع بنود الاتفاقية الأوروبية للتعاون في المجال الجنائي الموقعة يوم 20 نيسان (أبريل) 1959، فسيتم الطلب من السلطات الإسرائيلية بالانتقال إلى قطاع غزة للاستماع إلى الذين رفعوا الدعوى والمضربين والشهود».

وقال خبراء قانونيون إسبان لـ«القدس العربي» أن الأمر يتعلق بمرحلة أولى وهي التحقيق مع المتهمين، وأنه في حالة استحالة إجراء التحقيق سيصدر القضاء الإسباني مذكرة دولية لاقتال وزير الدفاع السابق والعسكريين الستة.

من جانب آخر، علمت «القدس العربي» أن وفداً من وزارة العدل الإسرائيلية حل بالعاصمة مدريد خلال الأيام الماضية لبحث المسؤولين الإسبان على ثني القضاء الإسباني عن ملاحقة المسؤولين العسكريين والسياسيين السادسة من نص المذكرة المكون من سبع صفحات أن «الوقائع المذكورة تعرض لها قطاع غزة، وتفيد مصادر أنه سيكون من الصعب أن تلبى حكومة مدريد طلب تل ابيب لأن القضاء الإسباني مستقل، كما أن القانون الإسباني ينص على ملاحقة المتورطين في جرائم ضد الإنسانية والإرهاب في إسبانيا وخارج هذا البلد الأوروبي.

اسرائيل «ستفعل كل شيء» لإبطال الدعوى المرفوعة ضدها في اسبانيا

بشدة الاعلان الهذيانى للقاضي الاسباني الذي طلب فتح تحقيق بحق مسؤولين في الدفاع بسبب تصفية المسؤول في حماس صلاح شحادة قبل ستة اعوام. واصف باراك في بيانه ان «من يعتبر تصفية اراهابي جريمة ضد الانسانية يعيش في عالم منقلب» المعايير، مؤكداً ان المسؤولين ولا جهاز الدفاع تصرفوا ولا يزالون بطريقة مناسبة باسم دولة اسرايل، وباسم واجبهم في ضمان امن مواطني اسرايل».

هل فتح القضاء الإسرائيلي تحقيقاً في هذه الأحداث، لكن إسرائيل لم ترد حتى الآن على الطلب الإسباني. ويستعرض القاضي لاحقاً الأسس القانونية التي بني عليها قرار متابعة وزير الدفاع السابق والمسؤولين المذكورين، حيث ارتكز إلى القانون الإسرائيلي الذي يجيز متابعة كل الجرائم التي تدخل في إطار الإرهاب والنصفي جرائم ضد الإنسانية سواء وقعت في إسبانيا أو خارج الأراضي الإسبانية. واستند إلى قانون المحكمة الجنائية الدولية الذي يعتبر قتل المدنيين جريمة تجب متابعتها ومعاقبة منفذها، علاوة على مختلف الاتفاقيات ومن ضمنها اتفاقية جنيف.

وذكر أن «المتهمين نفذوا عملية اغتيال مسؤول حركة حماس وهم يدركون جيداً أن الهجوم سيترتب عنه ضحايا من المدنيين حيث جرى قتل 15 شخصاً من المدنيين وإصابة 150 آخرين بجروح متفاوتة من ضمنهم أطفال ونساء». ويرى القاضي في الصفحة السادسة من نص المذكرة المكون من سبع صفحات أن «الوقائع المذكورة يمكن ويجب أن يجري التحقيق فيها من طرف القضاء الإسباني، لاسيما وأنه لم يتم تلقي أي رد على الطلب الذي تقدمت به المحكمة الوطنية الإسبانية إلى القضاء الإسباني، كما لا توجد مؤشرات أن إسرائيل فتحت تحقيقاً في هذا الشأن».

القدس - اف ب: اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك الخميس انه «سيغفل كل شيء» في سبيل ابطال التحقيق الذي اعلن القضاء الاسباني فتحه في غارة جوية اسرائيلية على غزة في 2002 اسفرت عن مقتل قيادي في حماس و14 مدنيا. وقالت وزارة الدفاع في بيان ان «الوزير ينوي ان يقاتل بشدة ضد الاتهامات في اسبانيا ويان يفعل كل ما يجب فعله في سبيل ابطال التحقيق». واكد البيان ان باراك «يرفض

الخرطوم تتهم تشاد بدعم حركة العدل والمساواة بدارفور

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

اتهمت الحكومة السودانية أمس قوات الحرس الجمهوري التشادي بالوقوف في دعم قوات العدل والمساواة ومحاولة فك الحصار عنها بمنطقة مجارية.

وقال د. كمال عبيد وزير الدولة بالإعلام للمركز السوداني للخدمات الصحافية أن قوات تشادية تتبع للحرس الجمهوري دخلت إلى دارفور تحمل إمداداً ومعينات لفك الحصار المضروب من جانب القوات المسلحة على حركة العدل والمساواة بشمال وشرق الغاشق، واتهم عبيد تشاد بتوفير الحماية ومنع حركة العدل والمساواة تسهيلات للمرور من مناطق أم جرس داخل الحدود التشادية إلى مجارية، وأشار إلى أن قوات التمردين تحركت في السابع من يناير الحالي من معسكرات داخل الأراضي التشادية تتمتع بحماية وتأمين قوات دبي العسكرية، وأكد أن أي تدخل لفك الحصار عنها سيهدد الحسم، وزاد: ستلقى تلك القوات

وأوضح عبيد أن تشاد غير جادة أو راقية في علاقة طبيعية ومستقرة مع السودان بتدخلها المستمر في النزاع بدارفور، وإبان أن خلافت العدل والمساواة التي تقودها آخرين، خليل إبراهيم وعدد من قيادات الحركة بدارفور أنحازت فيه إيجابياً لدعم خليل، مما قاد نشوب معارك أودت بحياة أكثر من (140) شخصاً بخلاف عشرات الأسرى والفقودين، حسب تعبيره، ووجه عبيد انتقاداً لمرافق الفرنسي بقوله (إن فرنسا تصمت عن تصرفات تشاد رغم عليها بتحركات التمردين والدعم الذي توفره إيجابياً لحركة العدل والمساواة على عكس أي تحرك سياسي للمعارضة التشادية يكون الأنفصام فيها للسودان معداً)، وأضاف عبيد أن تشاد تحاول التخلص من تفاهات دبلوماسية واتفاقيات أمنية وقعت معها وظل السودان دائماً يفتي بمطالباتها في كل المراحل. وقال لابد منها من الربط بين تصرفات تشاد الأخيرة والاتجاه



الرئيس السوداني عمر البشير

السبب لبعض القوى الدولية في أحداث التوتر في الدول الأفريقية. وكشفت الحكومة عن ثورط تشاد في دعم حركة العدل والمساواة في خلال مشاركة ضباط من الجيش التشادي وتقديمها لكل أشكال الدعم اللوجستي للحركة. وعلى الصعيد نفسه قال مصدر أممي أن خليل موجود حالياً بإجمنيا برفقة عدد من كبار مساعديه ويتحركون بكامل حرياتهم ويجرون مقابلات مع بعض مسؤولي السفارات بالعاصمة التشادية. وفي السياق اطلع مني اركو مناوي كبير مساعدي الرئيس السوداني الوسيط المشترك بهجوم العدل على منطقة مجارية.

المهدي: 2009 عام امتحان يكرم فيه السودان أو يهان

الخرطوم - «القدس العربي»:

أبدي الصادق المهدي رئيس حزب الأمة القومي غيخته في تحقيق ما أسماه بربط مصير ثورة الإنقاذ بصير الإنقاذ بمصير السودان على عكس ما ذكره البعض، لنقل الشان الوطني من الخاتمة الحزبية في المعارضة والحكومة إلى الخاتمة القومية، وجعل أزمة المحكمة الجنائية فرصة للبناء الوطني.

وقال «جيب إسكات الأصوات التي تتحدث عن التجزئيات والمواجهات والتفككات الأمنية. وجدد المهدي اقتراحه بإنشاء محكمة جين جن من أجل السودان بعام الإمتحان»، وزاد في المعارضة والحكومة إلى الخاتمة القومية، وجعل أزمة المحكمة الجنائية فرصة للبناء الوطني. وقال «جيب إسكات الأصوات التي تتحدث عن التجزئيات والمواجهات والتفككات الأمنية. وجدد المهدي اقتراحه بإنشاء محكمة جين جن من أجل السودان بعام الإمتحان»، وزاد في المعارضة والحكومة إلى الخاتمة القومية، وجعل أزمة المحكمة الجنائية فرصة للبناء الوطني. وقال «جيب إسكات الأصوات التي تتحدث عن التجزئيات والمواجهات والتفككات الأمنية. وجدد المهدي اقتراحه بإنشاء محكمة جين جن من أجل السودان بعام الإمتحان»، وزاد في المعارضة والحكومة إلى الخاتمة القومية، وجعل أزمة المحكمة الجنائية فرصة للبناء الوطني. وقال «جيب إسكات الأصوات التي تتحدث عن التجزئيات والمواجهات والتفككات الأمنية. وجدد المهدي اقتراحه بإنشاء محكمة جين جن من أجل السودان بعام الإمتحان»، وزاد في المعارضة والحكومة إلى الخاتمة القومية، وجعل أزمة المحكمة الجنائية فرصة للبناء الوطني.

الجمهورية الإيرلندي قتل عددا من مسؤولي الحكومة البريطانية في تفجيرات (برايتون) في جنوب بريطانيا في الثمانينات وقتل الكثير من البريطانيين الآخرين في تفجيرات أخرى، ولكن الحكومة البريطانية لم تشن مجرماً على المناطق الكاثوليكية في بلغاست (أيرلندا الشمالية) وتهدم المنازل وقتل الأطفال على الرغم من قدرتها على فعل ذلك، بل عالجت القضية بالشكل الأمني والسياسي الملائم ونجحت في التوصل إلى حكمة في أيرلندا الشمالية يشارك فيها القاضي إيان بيزلي وخضامه السوداني جيري آدمز ومارتن ماكغينيز، اما ردود فعل إسرائيل على اطلاق حماس للمصواريخ الذاتية التي أطلقتها فتجاوزت مبدأ الموازنة والنسبية المقبولة في الحرب، وبالتالي تتوجب محاكمة المسؤولين الاسرائيليين عن هذه القرارات والا تكررت مثل هذه الجرائم في المستقبل. واعتبر عدي المسبح ان «أي إنسان يؤمن بالسلام في العالم لا يمكنه القبول بحدوث الجرائم المخالفة للشرائع الانسانية من دون معاقبتها ومن دون اللجوء اليها. ولا يمكن التوصل الى سلام في الشرق الاوسط عندما تعتبر دولة اسرايل نفسها فوق شرائع القانون الدولي».

الذي وصلت اليها بحيث اصبح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لحماس رئيسا منتهية ولايته منذ 9 كانون الثاني (يناير) 2009». ودعا الخالدي اسرائيل واقتاد العنق الاسرائيلي وحدها مع الغزاويين لن تؤدي الى نتيجة، بل على العكس ستقوي حماس بالاضافة الى احدائها المزيد من الضحايا الابرياء». وقال ان «من المستبعد ان تضع مصر يدها على قطاع غزة سياسيا لانها خطورة هذا الخيار على اصعدة عديدة».

واعتبر الخالدي انه «لا يمكن ان يصدر مبعوث اوياها مبعوث ميشيل تقريرا جديدا عن الاتهامات الاسرائيلية الاخيرة في غزة فهناك العشرات من هذه التقارير التي لم تطبق مقرراتها وتوصياتها». و اضاف: «الطلب خطوات فاعلة على الارض اما في انشاء دولة فلسطينية فاعلة وقابلة للحياة في الضفة وغزة، او في دولة واحدة يتمتع فيها الفلسطينيون والاسرائيليون بالحقوق نفسها، ان المشكلة الكبرى هي مشكلة الاحتلال، وقد حان الوقت

في ندوة بـ«تسائهم هاوس» في لندن حول أزمة غزة: احمد الخالدي يتخلى عن مشروع الدولتين «عندما تنهش دولة الدولة الأخرى» وميشيل عبد المسيح يربط نجاح السلام بإنشاء محكمة دولية لمعاقبة مجرمي الحرب على غزة

محكمة مصرية تحدد جلسة للنطق بالحكم في قضية خرق صحافيين حظر النشر بقضية مقتل سوزان تميم

ورئيس تحرير «المصري اليوم» مجدى الجلال، وثلاثة صحافيين آخرين في الصحيفتين، هم يسرى البردى و فاروق الدسوقي والصحافي التترب في الوفد، ابراهيم قرعة. في محكمة صحفية «الوفد» ذات التوجه الليبرالي التابعة لحزب «الوفد»، وصحيفة «المصري اليوم» المستقلة. ان جلسة 12 شباط (فبراير) المقبل. وكان النائب العام المصري قرر اعادة الصحافيين الخمسة الى المحكمة في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بتهمة اختراق حظر النشر في محاكمة هشام

القاهرة - يو بي أي: قالت مصادر قضائية امس الخميس ان محكمة مصرية حددت موعداً للنطق بالحكم في محاكمة رئيسي تحرير صحيفتين وثلاثة صحافيين آخرين إلى المحكمة بتهمة خرق حظر النشر في محاكمة رجل الأعمال والسياسي هشام طلعت مصطفى المتهم بالتحريض والساعدة في جريمة قتل الفنانة اللبنانية سوزان تميم التي ارتكبت في دبي في شهر تموز (يوليو) الماضي. واوضحت المصادر ان محكمة جنح السيدية زينة قررت حجز الدعوى للنطق بالحكم في محاكمة رئيس تحرير صحيفة «الوفد» عباس الطرابيبي،



انباء عن نية اسرائيل مهاجمة القطاع عقب مغادرة ميتشل المنطقة عودة التوتر الى غزة رغم وقف اطلاق النار.. قوات الاحتلال تشن عدة غارات وفصائل المقاومة تقصف اسرائيل



فلسطينيون يراقبون جرحيا أصيب بقصف إسرائيلي على غزة أمس

يشار إلى أن تقارير صحافية أكدت أن المجلس الأعلى الثلاثي الذي يضم أولمرت وباراك وليفتني قرر عقب اجتماعه الثلاثاء الماضي توجيه ضربة عسكرية كبيرة لحركة حماس في قطاع غزة ترتكز على غارات جوية وبرية، وبحسب ما أعلن فإن القيام بالعملية العسكرية أجل لعدم إخراج المبعوث الأمريكي، وأن إسرائيل قررت القيام بالعملية العسكرية ضد حماس بعد مغادرة ميتشل المنطقة.

الأطفال والنساء. وتأتي تهديدات إسرائيل رغم دعوة جورج ميتشل المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط بضرورة تمديد وقف إطلاق النار. ورأى ميتشل الذي يزور إسرائيل والمناطق الفلسطينية أن وقف إطلاق النار يجب أن يشمل إنهاء التهريب الذي قطع غزة وإعادة فتح المعابر التي تسيطر عليها إسرائيل من أجل تخفيف الحصار الاقتصادي سكان القطاع.

المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر المختص بالأمن والسياسة قال «سنبقى مستعدين وأصابعنا على الزناد»، وتثير الهجعة الإسرائيلية خوفا من قيام الجيش بشن هجمات جديدة ضد القطاع على غرار عملية «الرياح المصفية» التي شنتها إسرائيل في غزة، وشدت على إسرائيل «لا يمكن أن نفي هجوم على مواطنيها وأنها سترد بحزم على أي هجوم من حماس أو حلفائها». وكان بنيامين بن العياز عضو

وفي أعقاب زيادة حدة التوتر أعلن إيهود باراك وزير الجيش الإسرائيلي أنه لن يتردد في إرسال قوات إسرائيلية إضافية إلى القطاع، لافتا إلى أن قراره جاء في أعقاب «تراجع التطورات عن كفتي». وأكد باراك أن قوات جيشه «مستعدة كما كانت دائما»، وشدت على إسرائيل «لا يمكن أن نفي هجوم على مواطنيها وأنها سترد بحزم على أي هجوم من حماس أو حلفائها». وكان بنيامين بن العياز عضو

أراضي إسرائيلية في أعقاب قرار وقف إطلاق النار. وأعلن في تل أبيب أن مشاورات أمنية بمشاركة أولمرت ووزير الجيش إيهود باراك والخارجية تسيبي ليفني عقدت «الدراسة سبل الرد الإسرائيلي على الهجمات الفلسطينية». كما سيقيم باراك خلال الاجتماع بتقييم الموقف خلال جلسة مشاورات يعقدها مع ممثلي الأجهزة الأمنية ليرفع توصياتهم إلى الاجتماع الثلاثي.

القطاع ومصر، واطلقت النار وجرفت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية الواقعة إلى الشرق من جنوب القطاع، حيث أسفرت هذه الهجمات عن استشهاد مواطنين. وكان قادة إسرائيليون هددوا بـ «رد قاس» على عملية كوسوفيم التي قتل فيها الضابط الإسرائيلي، وعلى الهجمات التي شنها نشطاء فلسطينيون ليلة الأربعاء وفجر الخميس على بلدات إسرائيلية بصواريخ محلية الصنع. وعاد إيهود أولمرت رئيس الحكومة الإسرائيلية أمس وهدد بقيام بلاده بـ «الرد على أي خرق لوقف إطلاق النار» وعلى تعاطف حماس عسكريا. وقال أولمرت عقب لقائه مع المبعوث الأمريكي الجديد إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل أن إسرائيل «تستمر في إعادة فتح معابر قطاع غزة بصورة دائمة بحل قضية الجندي الخطفوف غلعاد شليط».

غير أن عددا من الفصائل الفلسطينية في دمشق أعلنت رفضها التوقيع على اتفاق جديد للتهنئة مع إسرائيل قبل فتح كافة المعابر وفك الحصار عن القطاع. وقالت مصادر فلسطينية في دمشق أعلنت رفضها التوقيع على اتفاق جديد للتهنئة مع إسرائيل قبل فتح كافة المعابر وفك الحصار عن القطاع. وقالت مصادر فلسطينية في دمشق أعلنت رفضها التوقيع على اتفاق جديد للتهنئة مع إسرائيل قبل فتح كافة المعابر وفك الحصار عن القطاع.

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: عاد التوتر مجددا لقطاع غزة أمس في أعقاب شن هجمات متبادلة بين فصائل المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلي، على الرغم من سريان قرار وقف إطلاق النار واستمرار جهود الوساطة المصرية الهادفة للاتفاق على تهدئة، بعد الحرب الإسرائيلية على غزة التي انتهت مطلع الأسبوع الماضي. وقالت مصادر طبية أن 18 فلسطينيا أصيبوا في غارة جوية إسرائيلية استهدفت حراسا ثمانية خلال سيرها في وسط خان يونس جنوب قطاع غزة.

واقادت المصادر ان عنصرين من كتائب «القسام» الجناح العسكري لحركة حماس كانوا مستقلين الدراجة النارية بالقرب من مشفى ناصر أثناء خروج الطلبة من المدارس قبل ان يستهدفهما صاروخ من طائرة استطلاع إسرائيلية.

وذكرت مصادر طبية أن أحد النشطاء بترت ساقيه، ووصفت جراحه بالتوسطة، مضيفة أن 11 من طلبة المدارس أصيبوا في الحادث. وأشارت المصادر إلى أن غالبية الجرحى من الأطفال، حيث تصادف القصف مع خروج الطلبة من مدارسهم، ووصفت حالة الجرحى ما بين الخطرة والخطيرة.

وأعلن أيضا المتحدث الإسرائيلي عن قيام طائرة مقاتلة من سلاح الجو بشن غارة على موقع لانجاس بمعالجة القتالية في منطقة فتح، وقالت مصادر فلسطينية أن الهجوم استهدف ورشة حدادة. وكانت قوات الاحتلال قد استهدفت قبل يومين دراجة نارية في خان يونس مما أسفر عن إصابة سائقها وأربعة مواطنين، وصدفت قوات الاحتلال منذ أول أمس الذي شهد مقتل ضابط إسرائيلي وأصابة ثلاثة آخرين في هجوم على عربة إسرائيلية بالقرب من موقع «كوسوفيم» إلى الشرق من وسط القطاع الشرطي الحدودي الفاصل بين

الجهاد ترد على مقترحات مصر للتهنئة قبل الخامس من الشهر المقبل شلق: دعوات المصالحة التي طرحت مؤخرا تهدف الى ابعاد الجهد الحقيقي لرفع الحصار

مع الوزير عمر سليمان مدير المخابرات المصرية في اجتماعه معه أمس ثلاث قضايا رئيسية هي: التهنة وإعادة الاعمار والحوار الوطني الفلسطيني. وقال «اللقاء عكس احساس القاهرة بأن الوضع في غزة وصل إلى درجة خطيرة وجرى خلاله بحث التوصل لاتفاق تهدئة لمدة تتراوح بين سنة وستة ونصف السنة يتم خلالها فتح المعابر لكن جزئيا». وذكر يوسف الذي شارك في اللقاء مع وفد حركة الجهاد ان الاتفاق ينص على ان التهنة «ستتمل فتحا جزئيا للمعابر يدخل خلاله القطاع نحو 70 في المائة من احتياجاته الحياتية اليومية ليست منها مستلزمات الاعمار من الاسمنت والحديد ولا تفتح المعابر بشكل كامل الا بعد تسوية مسألة الجندي الإسرائيلي الاسير غلعاد شليط». وبالنسبة لمسألة إعادة الاعمار قال انها ستنقسم على ثلاث مراحل، الأولى تتيح الفرصة للاغاثة العاجلة للمتضررين حيث تدخل القطاع خيام جاهزة وغرف ساقية للجنين ومستلزمات ايواء سريع وغذاء بينما في المرحلة الثانية يتم السماح بدخول خبراء في الاعمار وتحديد آلية الاعمار. أما المرحلة الأخيرة فتمثل مرحلة الاعمار الحقيقي وهي مرتبطة برضا المجتمع الدولي عن الوضع السياسي في غزة وفيها يتم البناء الحقيقي.

وقال جميل يوسف القيادي في الحركة «ان الموعد المقترح شباط (فبراير) المقبل، ويمكن عقب الجلسة الافتتاحية البدء فوراً في اجتماعات اللجان التي سترصد مسائل مثل تشكيل الحكومة، وإعادة هيكلة أجهزة الأمن». وقال جميل يوسف القيادي في الحركة «ان الموعد المقترح شباط (فبراير) المقبل، ويمكن عقب الجلسة الافتتاحية البدء فوراً في اجتماعات اللجان التي سترصد مسائل مثل تشكيل الحكومة، وإعادة هيكلة أجهزة الأمن». وقال جميل يوسف القيادي في الحركة «ان الموعد المقترح شباط (فبراير) المقبل، ويمكن عقب الجلسة الافتتاحية البدء فوراً في اجتماعات اللجان التي سترصد مسائل مثل تشكيل الحكومة، وإعادة هيكلة أجهزة الأمن».

وقال جميل يوسف القيادي في الحركة «ان الموعد المقترح شباط (فبراير) المقبل، ويمكن عقب الجلسة الافتتاحية البدء فوراً في اجتماعات اللجان التي سترصد مسائل مثل تشكيل الحكومة، وإعادة هيكلة أجهزة الأمن».

وقال جميل يوسف القيادي في الحركة «ان الموعد المقترح شباط (فبراير) المقبل، ويمكن عقب الجلسة الافتتاحية البدء فوراً في اجتماعات اللجان التي سترصد مسائل مثل تشكيل الحكومة، وإعادة هيكلة أجهزة الأمن».

وقال جميل يوسف القيادي في الحركة «ان الموعد المقترح شباط (فبراير) المقبل، ويمكن عقب الجلسة الافتتاحية البدء فوراً في اجتماعات اللجان التي سترصد مسائل مثل تشكيل الحكومة، وإعادة هيكلة أجهزة الأمن».

وقال جميل يوسف القيادي في الحركة «ان الموعد المقترح شباط (فبراير) المقبل، ويمكن عقب الجلسة الافتتاحية البدء فوراً في اجتماعات اللجان التي سترصد مسائل مثل تشكيل الحكومة، وإعادة هيكلة أجهزة الأمن».

وقال جميل يوسف القيادي في الحركة «ان الموعد المقترح شباط (فبراير) المقبل، ويمكن عقب الجلسة الافتتاحية البدء فوراً في اجتماعات اللجان التي سترصد مسائل مثل تشكيل الحكومة، وإعادة هيكلة أجهزة الأمن».

وقال جميل يوسف القيادي في الحركة «ان الموعد المقترح شباط (فبراير) المقبل، ويمكن عقب الجلسة الافتتاحية البدء فوراً في اجتماعات اللجان التي سترصد مسائل مثل تشكيل الحكومة، وإعادة هيكلة أجهزة الأمن».

وقال جميل يوسف القيادي في الحركة «ان الموعد المقترح شباط (فبراير) المقبل، ويمكن عقب الجلسة الافتتاحية البدء فوراً في اجتماعات اللجان التي سترصد مسائل مثل تشكيل الحكومة، وإعادة هيكلة أجهزة الأمن».

وقال جميل يوسف القيادي في الحركة «ان الموعد المقترح شباط (فبراير) المقبل، ويمكن عقب الجلسة الافتتاحية البدء فوراً في اجتماعات اللجان التي سترصد مسائل مثل تشكيل الحكومة، وإعادة هيكلة أجهزة الأمن».

وقال جميل يوسف القيادي في الحركة «ان الموعد المقترح شباط (فبراير) المقبل، ويمكن عقب الجلسة الافتتاحية البدء فوراً في اجتماعات اللجان التي سترصد مسائل مثل تشكيل الحكومة، وإعادة هيكلة أجهزة الأمن».

وقال جميل يوسف القيادي في الحركة «ان الموعد المقترح شباط (فبراير) المقبل، ويمكن عقب الجلسة الافتتاحية البدء فوراً في اجتماعات اللجان التي سترصد مسائل مثل تشكيل الحكومة، وإعادة هيكلة أجهزة الأمن».

وقال جميل يوسف القيادي في الحركة «ان الموعد المقترح شباط (فبراير) المقبل، ويمكن عقب الجلسة الافتتاحية البدء فوراً في اجتماعات اللجان التي سترصد مسائل مثل تشكيل الحكومة، وإعادة هيكلة أجهزة الأمن».

المبعوث الأمريكي يدعو الى «تعزيز وقف اطلاق النار» في غزة عباس يطالب ميتشل بمشاركة واشنطن في المفاوضات مع اسرائيل



الرئيس الفلسطيني لدى اجتماعه مع المبعوث الأمريكي في رام الله أمس

ياسر عبد ربه مشرفا عاما على الاعلامي الرسمي الفلسطيني مؤخرا كان سببا آخر في استخدام الصراع داخل مركزية فتح التي تطالب بإجراء تغيير جوهري في إدارة السلطة للثنان الفلسطيني خصوصا بعد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وأوضح المصدر بأن أعضاء في المركزية يطالبون عباس بإبعاد الشخصيات الفلسطينية التي تزيد من التوتر مع حركة حماس عن الساحة السياسية الفلسطينية.

وعلمت «القدس العربي» بأن قريع غادر الأراضي الفلسطينية متوجها للاردن أمس الأول عندما أدرك بأنه لن يدعى من قبل مكتب عباس لحضور زيارة ميتشل إلى رام الله. وحسب مصادر فلسطينية مطلعة فإن اجتماع اللجنة المركزية لفتح الذي عقد الاثنين شهد نقاشا حادا ما بين عباس وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء نصر يوسف الذي يدعمه قريع من ناحية ضرورة معرفة صلاحيات اللجنة

الرئيس الفلسطيني لدى اجتماعه مع المبعوث الأمريكي في رام الله أمس

الرئيس الفلسطيني لدى اجتماعه مع المبعوث الأمريكي في رام الله أمس

ردا على مساعي حماس لتشكيل مرجعية جديدة لتمثيل الفلسطينيين اللجنة التنفيذية تسعى لتنظيم حملة وطنية للحفاظ على المنظمة كممثل شرعي ووحيد

جسما بدلا عن منظمة التحرير، لأن هذه منظمة جسدت حضورها وتمثيلها الشعبي عبر الشهداء والجرحى والمضامين، وجاءت تصريحات مشعل، التي تحدث فيها عن مرجعية وطنية جديدة تمثل فلسطيني الداخل والخارج.

وأضاف مشعل «ان هذه التصريحات تعتبر موقفات وتؤثر سلبا على الجهود المبذولة في القاهرة، وبالتالي لا ندرى ما هو الدافع من هذه التصريحات التي تعتبر عراقيل وموقفات أمام الحوار، وهي تدرى من يستفيد منها في هذه المرحلة، والشعب الفلسطيني بأغلبية كبيرة يرفض مثل هذه المحاولات والتصريحات التي تهدف لخلق بدائل عن منظمة التحرير».

وأضاف مشعل «ان هذه التصريحات تعتبر موقفات وتؤثر سلبا على الجهود المبذولة في القاهرة، وبالتالي لا ندرى ما هو الدافع من هذه التصريحات التي تعتبر عراقيل وموقفات أمام الحوار، وهي تدرى من يستفيد منها في هذه المرحلة، والشعب الفلسطيني بأغلبية كبيرة يرفض مثل هذه المحاولات والتصريحات التي تهدف لخلق بدائل عن منظمة التحرير».

وأضاف مشعل «ان هذه التصريحات تعتبر موقفات وتؤثر سلبا على الجهود المبذولة في القاهرة، وبالتالي لا ندرى ما هو الدافع من هذه التصريحات التي تعتبر عراقيل وموقفات أمام الحوار، وهي تدرى من يستفيد منها في هذه المرحلة، والشعب الفلسطيني بأغلبية كبيرة يرفض مثل هذه المحاولات والتصريحات التي تهدف لخلق بدائل عن منظمة التحرير».

جسما بدلا عن منظمة التحرير، لأن هذه منظمة جسدت حضورها وتمثيلها الشعبي عبر الشهداء والجرحى والمضامين، وجاءت تصريحات مشعل، التي تحدث فيها عن مرجعية وطنية جديدة تمثل فلسطيني الداخل والخارج.

وأضاف مشعل «ان هذه التصريحات تعتبر موقفات وتؤثر سلبا على الجهود المبذولة في القاهرة، وبالتالي لا ندرى ما هو الدافع من هذه التصريحات التي تعتبر عراقيل وموقفات أمام الحوار، وهي تدرى من يستفيد منها في هذه المرحلة، والشعب الفلسطيني بأغلبية كبيرة يرفض مثل هذه المحاولات والتصريحات التي تهدف لخلق بدائل عن منظمة التحرير».

وأضاف مشعل «ان هذه التصريحات تعتبر موقفات وتؤثر سلبا على الجهود المبذولة في القاهرة، وبالتالي لا ندرى ما هو الدافع من هذه التصريحات التي تعتبر عراقيل وموقفات أمام الحوار، وهي تدرى من يستفيد منها في هذه المرحلة، والشعب الفلسطيني بأغلبية كبيرة يرفض مثل هذه المحاولات والتصريحات التي تهدف لخلق بدائل عن منظمة التحرير».

وأضاف مشعل «ان هذه التصريحات تعتبر موقفات وتؤثر سلبا على الجهود المبذولة في القاهرة، وبالتالي لا ندرى ما هو الدافع من هذه التصريحات التي تعتبر عراقيل وموقفات أمام الحوار، وهي تدرى من يستفيد منها في هذه المرحلة، والشعب الفلسطيني بأغلبية كبيرة يرفض مثل هذه المحاولات والتصريحات التي تهدف لخلق بدائل عن منظمة التحرير».

حزب الله يتجه لترشيح اللواء الموقوف جميل السيد للانتخابات نصرالله دعا القوات اللبنانية الى التعاون لكشف مصير الدبلوماسيين الايرانيين



نصر الله يتحدث امس

خليل يصف التجيش حول رفض الموازنة بالكذبة الوقحة ومصادر السنيورة ترد: إنها الانتخابات يا عزيزي والتهويل لن ينفذ

الاشتراكي وجود ملاحظات على موضوع المجلس والصاديق وقالت «طرخنا سابقا العودة الى وزارة التخطيط التي تشكل مخرجا لكل الأطراف ونفضل عدم الدخول كطرف بشكل مباشر في السجال القائم لكن نزيد اجراء مقاربة شاملة لكل ملف الجالس والصاديق»، واعلنت المصادر أن «لا قرار نهائيا في موضوع اماكن تصويت وزراء الحزب الى جانب وزراء «امل» لافتة الى «ان القرار لا يزال قيد الدرس والموقف النهائي رهن بنتيجة التصاات السياسية»، ولم تتف المصادر احتمال تحرك الوزير وائل ابو فاعور بين عينة والتية وموقداً من النائب وليد جنبلاط في محاولة لتسوية الامر.

تسوية أو تطبيقه خارج تطبيق القانون وأي مصادرة من رئيس الحكومة لندور وصلاحيات المؤسسات، وتقدم باسم كتلة التحرير والتنمية بإقتراح قانون يومي الى اعادة العمل بوزارة التخطيط والغاء مجلس الجنوب وصدور المهجرين ومجل س الانماء والاعمار والهيئة العليا للاغاثة.

ورد مصدر مقرب من الرئيس السنيورة على كلام الخليل بالقول «إنها الانتخابات يا عزيزي، فالتهويل لن ينفذ، الشمس مشرقة والناس تعرف الحقائق والاهداف واسلوب العمل والنهج والصوت العالي ان يخفي الحقائق». وفي هذه الاثناء، أكدت مصادر الحزب التقدمي

حسن خليل الى «ان الرئيس السنيورة لم يخرج بعد من جمهورية السراي ويعتقد أنه يمكنه ان يقرر خارج اطار الدوحة اكد الالتزام بهذا الاتفاق»، واعتبر «ان التجيش حول كوننا لا نريد موازنة كما يطول للبعض الترويج اليوم هو كذبة وقحة امام الرأي العام»، واد دافع عن مجلس الجنوب، قال «ان رئيس الحكومة تصروف بكيدية سياسية بطواعية لغوية وقدره على تحريك الارقام». وكشفت عن «ان هناك ملفات بحوالى 27 مليار ليرة تعويضات محبوسة عند السنيورة على قاعدة الانتخابات والتسويق ومحالة استغلال هذا الامر»، ورفض «أي

المكثان على الساحة اللبنانية».

المردة، الوزير السابق سليمان فرنجية عن اماكن ترشيح احد الضباط الاربعة الموقوفين في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري بدأت ترتفع في بيروت التوقعات باعلان لجوء حزب الله الى تبني ترشيح المدير العام السابق لانمن العام

البرلم خصوصا ان لا شيء قضائيا يحول دون ذلك.

وتكررت مصادر قريبة من المعارضة «ان هذا المسلك السياسي في رأي حزب الله ليس من قبيل التهويل على احد انما هو طرح جدتي من شأنه ان يوفر الحصانة السياسية والنيابية في حال النجاح لرجل موقوف سياسيا ليس الا».

والمقودين، وجه نصرالله دعوة الى السلطة السياسية في لبنان خصوصا في ظل حكومة الوحدة الوطنية التي تحمل المسؤولية لتابعة الاجراءات اللازمة، مشيرا الى ان الحزب «لن يتخلى عن مسؤولياته»، في ظل معلومات وصور تثبت ان الاحتلال اخذ الرقات لبعض «الشهداء» عن الأراضي اللبنانية» ونقلها عبر البروجيات، مشيرا الى ان عدد الشهداء الفلسطينيين واللبنانيين يقارب الـ350 لم يصلوا الى عائلاتهم. وفي السياق نفسه، اكد نصرالله ان اسرائيل تتحمل مسؤولية المفقودين اللبنانيين والفلسطينيين على السواء، داعيا الحكومة اللبنانية لتحمل مسؤوليتها في هذا الملف في ظل هزيمة الحزب لاي تعاون ممكن.

ورأى نصرالله ان ما حصل في غزة هو فشل عسكري وسياسي اسرائيلي، مشيرا الى ان اصوات فينوغراد التي راقت حرب تموز سترتقع مجددا مع حرب غزة، مشيرا، الى ان من عجز على فرض الشروط المثلة على قيادة حماس سيعد الى استغلال الشروط التي اعادها الفرض غير اخلاقي لا يجوز القبول به».

ودعا الى تعاون جماعي لاعادة اعمار غزة واخراجها من المعاناة التي يعيشها اهلهما، مشيرا الى «ان العدوان ما زال مستمرًا على كافة المستويات»، منتقداً «ما صدر عن الوسائل الاعلامية عن فتح هذا المعبر او ذاك» لان الكلام يبقى مجرد كذب لا اساس له من الصحة»، وجد نصرالله ادائه للمواقف الامريكية والاوربية التي «لا تعترف بأن اسرائيل قامت باسبع الجرائم امام اعين العالم».

وجدد «تجاهه النظام المصري بالكتب على العالم العربي والاسلامي لانه ما يزال يخلق معبر رزخ المصري بالنسبة لغزة»، مؤكداً ان الشواطئ اللبنانية ستستقبل سفينة ايرانية محملة باطنان مساعدات لغزة «لان مصر رفضت استقبالها».

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

رأى الامين العام لهزب الله، السيد حسن نصرالله في مناسبة «يوم الحرية»، ان الجهات الاسرائيلية «تدعي ان الدبلوماسيين الاربعة تم خطفهم من قبل القوات اللبنانية»، مشيرا الى معطيات متوفرة لدى الحزب تقول ان الاربعة الاربعة موجودون في السجن الاسبانية «لان الاسكار الاسرائيلي لا يمكن البناء عليه»، واكد نصرالله ان ملف الدبلوماسيين الاربعة المخطوفين تم تاجير البت فيه عقب العملية الاخيرة لتبادل الاسرى تفاديا «لاي شرح في المناخ الوطني وبالتالي اخذ البلد من عرس كبير الى مكان اخر»، مشيرا الى ان عرض الموضوع الان لا يهدف لتسجيل النقاط.

واوضح نصرالله ان الواقع يؤكد ان الدبلوماسيين الاربعة كانوا في حماية قوى الامن واخطفوا من القوات، متسائلا عن مصيرهم المجهول، داعيا الى تعاون «قواتي» في ظل جهود حكومية لكشف عن الحقيقة. وفي موضوع استرجاع جثامين الاسرى يحيى سكاك في لبنان الغربي، وبعد «ادعاء الجانب الاسرائيلي انه لا يستطيع تمييز الهوية الحقيقية للرفات»، كشف نصرالله ان نتائج الـDNA المستلمة من المختبرات الفرنسية «لم تكن مساعدة في تحديد اي من الرفات هي لدلال او ليحيى او لآخرين».

واذ اشار نصرالله الى ان النقاش حول رفات المرفيات «يعود لعائلتها»، اعتبر ان الفرص تبقى مفتوحة حول هوية الاسرى يحيى، مؤكداً انه يعود لعائلة سكاك البت في المسألة على مستوى قناعاتها والمخبريات التي استشارتها، مضيفا «لانا لا نعتبر بين ايدنا رفات لاي من الشهداء في عملية اطلاق الرصاص وعن الارقام الخاصة بالشهداء

اولمرت تعهد للفلسطينيين باخلاء ستين الف مستوطن من الضفة ووافق على تقسيم القدس

اعربت عن موافقتها للانسحاب الى خطوط ما قبل عدوان الخامس من حزيران (يونيو) من العام 1967، «شريطة ان تجري بعض التعديلات على ارض». كما تعهد اولمرت للفلسطينيين، بحسب الصحيفة، باخلاء ستين الف مستوطن، من الذين يسكنون بالقرب من المناطق الفلسطينية المكتظة، الى الكتل الاستيطانية التي سيتم ضمها الى اسرائيل، او اعادتهم الى ما وراء الخط الاخضر، اما بالنسبة لقضية القدس، التي تعتبر من اكثر المشاكل بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، فإن اولمرت وافق على تقسيم المدينة، على ان تكون الاحياء الفلسطينية في القدس القديمة المحتلة تحت السيادة الفلسطينية، اما فيما يتعلق بالاماكن المقسمة للديانات الثلاث، فقد وافق اولمرت على تشكيل هيئة دولية لادارة هذه الاماكن، شريطة ان تضمن الهيئة للمؤمنين من الديانات الثلاث، الحرية في الوصول الى اماكن العبادة بدون اي ضوابط او تقييد.

وفيما يتعلق بالدولة الفلسطينية، فإن الاسرائيليين تعهدوا للفلسطينيين خلال المفاوضات التي جرت، ان تكون ذات تامل جغرافي خط قطاع غزة، من طريق ممرات امان، فوق الارض و تحتها، على حد تعبير المصادر الاسرائيلية.

اما عن تقسيم اللاجئين الفلسطينيين من مناطق الـ48، فقد اكدت المصادر الاسرائيلية، ان اولمرت رفض اعادة حتى لاجئ واحد الى داخل اسرائيل. وردا على سؤال الصحيفة لماذا لم تتطور هذه التفاوضات لاتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين، رد رئيس الوزراء الاسرائيلي المنصرف بالقول ان رئيس السلطة الفلسطينية، المنتهية ولايته، محمود عباس (أبو مازن) ورئيس طاقم المفاوضات، احمد قريع (أبو علاء)، قطعوا الاتصال مع اسرائيل، بعد ان تبتين لهما ان الدولة العبرية ذاهبة الى الانتخابات العامة، وبالتالي رفضا التوقيع على الاتفاق رف مع اسرائيل لكي تواصل الحكومة الاسرائيلية القادمة المفاوضات بهدف التوصل الى اتفاق سلام دائم مع الفلسطينيين، على حد تعبير اولمرت.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «يديعوت احروتوت»، الاسرائيلية، في عددها الصادر الخميس النقاب عن فحوى المحادثات التي دارت الاربعة، بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، وجورج ميتشل، المبعوث الخاص للرئيس الامريكى باراك اوباما، الى منطقة الشرق الاوسط. وقال الخليل السياسي في الصحيفة، شمعون شيفر، المعروف بصلاته الوطيدة جدا مع اولمرت ومع كبار المسؤولين في ديوانه، ان اولمرت اطلع المبعوث الامريكى على اتفاق الاطراف الذي تم التوصل اليه بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المفاوضات التي جرت بين الطرفين خلال العام 2008، وقال اولمرت للمبعوث الامريكى، بحسب المصادر الاسرائيلية انه ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني، تعهدا للفلسطينيين باخلاء ستين الف مستوطن يهودي من الضفة الغربية المحتلة، من اصل ربع مليون مستوطن، وان يعودوا للسكن داخل ما يسمى بالخط الاخضر، ضمن الحل النهائي، الذي سيتم التوصل اليه مع الفلسطينيين، وذكر الصحافي الاسرائيلي ان اولمرت قد صرح للصحفيين في مقابلة ادلى بها قبل حوالي الشهرين، عشية رأس السنة لدى اليهود، بأنه يود اخلاء عدد كبير من المستوطنين اليهود من الضفة الغربية، ولكن هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها الكشف عن ان هذه التصريحات تحولت الى عقيدة سياسية، والى تفاهات مع الفلسطينيين.

وزادت المصادر قائلة أنه مقابل ضم الكتل الاستيطانية الكبيرة في الضفة الغربية المحتلة للسيادة الاسرائيلية، فإن الدولة العبرية تعهدت للفلسطينيين بتعويضهم بأرض في جنوب الدولة العبرية، اي كيلو متر مربع مقابل كيلومتر، وفق اقوال رئيس الوزراء للمبعوث الامريكى فان اسرائيل

باراك؛ شباط هو شهر حاسم وحساس بسبب المناسبات التي تُشكل دافعا لعمليات ضد الاسرائيليين واليهود اسرائيل تزعم انها احبطت عملية كبيرة خطط لها حزب الله ضد هدف في اوروبا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت القناة الثانية التجارية في التلفزيون الاسرائيلي، في نشرتها السنائية مساء الاربعة، النقاب عن أنه في الاسابيع الاخيرة تمتكت الاجهزة الامنية الاسرائيلية من احباط مخطط لضرب هدف اسرائيلي في احد الدول الاربوية، ووفق القناة الثانية، التي استندت في تقريرها السياسي الى مصادر امنية رفيعة المستوى في تل ابيب، فإن احباط العملية التي خطط لها منظمة حزب الله اللبنانية نجح في اعقاب التعاون بين المخابرات الاسرائيلية ومخابرات الدولة الاربوية، التي لم يُكشف النقاب عن اسمها.

وزادت المصادر الاسرائيلية قائلة أنه عشية الذكرى الاولى لاغتيال القائد العسكري في حزب الله عماد مغنية في العاصمة السورية، دمشق، (14.02.09)، فإن الاجهزة الامنية الاسرائيلية تتوقع ان يقوم حزب الله بتنفيذ عملية عسكرية انتقامية ضد اهداف اسرائيلية داخل ما يُسمى بالخط الاخضر، او ضد اهداف اسرائيلية ويهودية خارج الدولة العبرية.

من ناحيتها لفتت صحيفة «هارتس» العبرية، الخميس، الى أنه عشية ليلة اسبوعين، نشر موقع الانترنت التابع لصحيفة «نيوز اوف لندن»، خبرا جاء فيه ان حزب الله خطط لتفجير سفارة الدولة العبرية في باكو، اذربيجان، وساق الموقع نقلا عن قوات الامن المحلية عثفت عن المخطط واحبطته

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

الكباش السياسي - المالي بين رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري وفؤاد السنيورة على موازنة مجلس الجنوب بهذه التضامن الحكومي في ضوء ما تردد من احتمال لجوء المعارضة الى إغمال التصويت على الموازنة عبر استخدام حقها بالثالث المعطل، وتأكيد مصدر بارز في المعارضة ان كل الاحتمالات واردة في جلسة اليوم. ولفت المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي

التي دارت في حرب لبنان الثانية في صيف العام 2006 امام مقاتلي حزب الله.

وفي هذا السياق يجب الالتفات الى تصريحات قائد النهضة الشاملة في الجيش الاسرائيلي، الجنرال غادي ايزنكوف لصحيفة «يديعوت احروتوت»، التي قال فيها انه في حال تعرضت اسرائيل لاي عملية من حزب الله فان ردها سيكون عنيفا للغاية، لافتا الى ان الجيش الاسرائيلي سيستعمل نموذج الضاحية الجنوبية في بيروت، التي دمرت تقريبا في حرب لبنان الثانية، ولكن هذه المرة في الجنوب اللبناني، حيث سيكشف القرى اللبنانية ويدمرها ما بكره ابيها، مؤكدا ان

الدولة العبرية لن تلتفت الى الرأي العام العالمي، ولن ترد على ذلك الدولة.

علاوة على ذلك، يجب التذكير بأنه في المرتين الاخريتين - التي تم خلالها اطلاق صواريخ كاتوشا من الجنوب اللبناني باتجاه شمال اسرائيل، سارع حزب الله الى التوقيع بان عن المعلنين، الامر الذي يؤدي الى النتيجة بان قوة الردع الاسرائيلية باتت تخيف حزب الله، من ناحية اخرى، فان الشعب اللبناني لن يغفر هذه المرة لحزب الله اذا اجل المدام مرة اخرى لبلاد الارز، كما تؤكد المصادر الامنية الرسمية في تل ابيب، واكدت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الاجهزة الامنية في الدولة العبرية تتحسس منذ اغتيال مغنية في ظل نحو عام من مروج هذه الميول في حزب الله، حسن نصر الله، وتلققت وسائل الاسترسل في الازمان اكثر من مرة ان اجهزة الامنية في اسرائيل، التي يجمع كافة الاسرائيليين، على انه خسر المعركة

بعد اسبوعين من مقتل مغنية في دمشق.

ان قوات الامن المصرية كشفت النقاب عن عملية تابعة لحزب الله في شبه جزيرة سيناء، والتي خططت للمس بالاسرائيليين الذين يقومون بالاستجمام في سيناء.

وزادت المصادر الامنية الاسرائيلية قائلة انه مع اقتراب الذكرى السنوية الاولى للاسرائيلية فان الوحدة رقم 1800 التابعة لحزب الله زادت من جهودها لخارج عملية نوعية ضد الدولة العبرية او ضد اهداف يهودية.

ورجحت المصادر الاسرائيلية أنه من غير المستبعد البتة ان يقوم حزب الله بمهاجمة اسرائيل في الذكرى السنوية لاغتيال مغنية، مذكرة باقوال الامين العام لحزب الله مؤخرًا ان حرب تموز كانت زفة بالنسبة للاسرائيليين، لان حزب الله ججز نفسه للحرب القادمة، على حد تعبير.

في سياق ذي صلة، أعلنت الاجهزة الامنية الاسرائيلية عن رفع درجة التأهب الى القصوى عشية الذكرى الاولى لاغتيال عماد مغنية، بسبب خشيتها من ان يتمكن حزب الله من توجيه عملية نوعية لاسرائيل في الداخل او في الخارج.

وكن يسود الاعتقاد، ان الدولة العبرية عن طريق التفشير عن احباط عمليات لحزب الله اللبناني تريد استرجاع الحزب لواجهة اخرى مع اسرائيل لر، لان اعتبار الجيش الاسرائيلي، الذي يجمع كافة الاسرائيليين، على انه خسر المعركة

الاردن: ولادة ادبيات جديدة لرجال الدولة تحذر من الجلوس طويلا في مقاعد الاعتدال

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

لا يصدر من الناحية العملية عن حكومة رئيس الوزراء الاردني نادر النجدي ما يوحي بان التعديل الوزاري الذي طال انظاره اصبح وشيكا وان انتهت لتصلياته الفرعية ومع ذلك لا يشغل الاوساط السياسية والاعلامية، الا هذا الاوساط المفترض الذي اصبح معادلا لغلاق الكثير من الملفات على مستوى اطقم الحكم ونخب الصلوات والتحولت في الموقف الاقليمي والسياسي.

لا يصدر من الناحية العملية عن حكومة رئيس الوزراء الاردني نادر النجدي ما يوحي بان التعديل الوزاري الذي طال انظاره اصبح وشيكا وان انتهت لتصلياته الفرعية ومع ذلك لا يشغل الاوساط السياسية والاعلامية، الا هذا الاوساط المفترض الذي اصبح معادلا لغلاق الكثير من الملفات على مستوى اطقم الحكم ونخب الصلوات والتحولت في الموقف الاقليمي والسياسي.

لا يصدر من الناحية العملية عن حكومة رئيس الوزراء الاردني نادر النجدي ما يوحي بان التعديل الوزاري الذي طال انظاره اصبح وشيكا وان انتهت لتصلياته الفرعية ومع ذلك لا يشغل الاوساط السياسية والاعلامية، الا هذا الاوساط المفترض الذي اصبح معادلا لغلاق الكثير من الملفات على مستوى اطقم الحكم ونخب الصلوات والتحولت في الموقف الاقليمي والسياسي.

خرج اطار سياسية الفكر الاعتدالي التي ينتهجها الاردن بالعادة.

قبل يومين مثلا نوقشت في منزل الرئيس السابق طاهر المصري ويوجد شخصيات اجتمعت بالملك على مائدة غداء قضيا لطل الرأى الآخر خارج سرب السكواة، وعرضت اراء لا تنقصها الجراءة على صعيد بوحدها بالملك على مائدة غداء، وعلى صعيد الوحدة الوطنية وقانون الالبنان ومضامين اصلاح الديمقراطية وسيئاريوهات اسرائيل العداوية التي تستهدف مصالح الاردن العليا لكي تفرضا كامر واقع في حقبة اوباما الرئيس الامريكى الجديد.

وفي منزل المصري حضرت شخصيات لم يتيسر لها في الماضي المشاركة لا في العرض والتحليل، ولا في النصيحة، مثل القيادي الاخواني والوزير السابق الدكتور بسام العوش، ومهندس قرار فك الارتباط الوزير السابق للدخلة رجائي الدجاني، الذي لفت النظر منذ اكثر من عام عندما بلغ الملك مباشرة في جلسة خاصة بان التفتيحات الحالية لتعليمات فك الارتباط لا علاقة لها لا بضموض ولا بطبيعة التعليمات عندما وضعت، وهو موقف عبر عنه الدجاني علنا في ندوة شهر.

وقيل المصري اقام رئيس الوزراء السابق فايز الطراونة مائدة حوارية مماثلة في منزله بحضور الملك ونخبة مختلفة من الشخصيات، وكان لافتا ان كلام من المصري والطراونة ادليا لاحقا بآراء غير مسبوقة علنا مطالبين بتغيير في استراتيجيية السلام الاردنية لصالح

عدم اسقاط خيار المقاومة مع العمل بنفس الوقت الى جانب خيار المفاوضات.

وقبل الطراونة نوقشت في جلسة اكثر تنوعا في منزل علي ابو الرغيب مدخلات اقتصادية مهمة وطيرة، انتبته بقرارات له علاقة بالحدود مع العراق، كما كانت صحيفة «السجل» التي تعتبر اهم الاستيعبات في البلاد وانتجت ايضا بقرأة د خطاب جديد علنيا.

هذا التحول كان لافتا للنظر في خطاب شخصيات من طراز الطراونة والمصري الذي قال علنا وعدة مرات بان اسرائيل تخطط لتصفية القضية الفلسطينية وبشكل عدائي يستهدف الاردن والاردنيين، وكان لافتا ايضا في وكالة الانباء الرسمية «بتر» نشرت خبرات عن مضمون الدعوة لتبني ايضا خيار المقاومة الى جانب المفاوضات بمعنى عدم الاسترسل في الازمان فقط على المفاوضات والاتصال بالمسافات كبيرة عن ثقافة والاعتدال بالمقومة.

ونفس المضمين درست خياراتها في مجالسات مماثلة قاربت او قاربت ما بين الممانعة او تداعيات ونتائج الجلوس الدائم خصوصا بعد حرب غزة الاخيرة في مقاعد معسكر الاعتدال فقط وسط ندوة ثنائية في اوساط النخب الاردنية لقرأة ثنائية وجوهية للمشهد والفعل الطريين تحديدا.

في قمة اخرى البرز الاعلام الرسمي الاردني قبل يومين قرار قطر باقامة صندوق استشاري في الاردن بملغ 500 مليون دولار، واللافت ان هذا القرار اعن في ظل الانتقادات التي وجهت للحكومة الاردنية بسبب امتناعها عن



صور في كاميرا رقمية وهاتف نقال وكمبيوتر شخصي واشنطن تستدعي مدير «سي اي ايه» بالجزائر لاتهامه باغتصاب امرأتين جزائرتين

الجزائر- لندن - «القدس العربي»:

شجع وزارة العدل على التوسع في تحقيقها لتشمل ايضا بلدا عربيا اخر على الاقل وهو مصر حيث عمل الموظف في وقت سابق.

ومن ناحيتها، ذكرت محطة «سي ان ان» ان المحققين اكتشفوا ايضا في منزل الموظف «حويبا» ما عزز افادة الضحيتين، وقالت ان صوراً للمتهم وهو يمارس الجنس مع «ضحيا»ه، وجدت في كومبيوتر محمول وهاتف جوال.

واشارت «اي بي سي» الى ان اي شكوى لم ترفع بعد ولكن «ستدرس محكمة امكانية توجيه اتهام له بارتكابه اعداء جنسيا اعتبارا من الشهر المقبل».

واوضحت المحطة ان الضحية الاولى قالت انها التقت بالموظف في السفارة الامريكية وانه اصطحبها الى منزله وهناك اغتصبها، وقالت الضحية الثانية انها تناولت مخدرات بدون علمها ثم تعرضت للاغتصاب في منزل الموظف.

ونقلت المحطة عن مصادر قولها ان شروط الفيديو تظهر احدي السيدتين «متصف قاقدة الوعي».

وقال المتحدث باسم وكالة المخابرات المركزية الامريكية لوكالة فرانس برس ان مدير مكتب الاتصالات في الوكالة نشر بيانا أكد فيه ان «الوكالة تأخذ الامر جديا وستتابع كل شريحة تتعلق بعمل فاحش» ولكنه رفض تأكيد فتح تحقيق حاليا.

ومن ناحيته، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية هو روبرت وود ان «الولايات المتحدة تأخذ بجديتها كل اتهام ومن سوء تصرف يتعلق بطواقمها في الخارج»، وموضحا ان «الشخص المعني عاد الى واشنطن وان الحكومة تدرس هذه القضية»، ورفضت وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفدرالي الادلاء بأي تعليق.

وزيرة سويسرية تبحث مع سيف الاسلام القذافي في دافوس قضية شقيقه هنييبل

من سوء المعاملة، قبل ان يفرج عنها. وأشارت الحادثة أزمة بين البلدين لم تنته بعد، إذ ان ليبيا ما زالت تطالب سويسرا رسميا بتقديم «اعتذارات» و«معاقبة» المسؤولين عن الاعتقال.

وفي تشرين الاول/أكتوبر أعلنت ليبيا وقف تزويد سويسرا بالنفط وسحب الإيداعات الليبية في المصرف الليبي وقف تزويد سويسرا بالنفط حتى الآن على مستوى تقني.

وقد زار وفد من وزارة الخارجية السويسرية لفرانس برس ان اللقاء وهو الاول منذ ان نشبت الازمة قبل ستة اشهر، جرى في دافوس على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي.

واعتقل ابن الزعيم الليبي وزوجته في جنيف الصيف بناء على طوابيس سويسرية من التحليل في اجواء طرابلس «لدواع تقنية».

«ستواصل» ورجح مصدر قريب من الملف انعقاد لقاء آخرين كالي راي وسيف الاسلام نهاية الاسبوع.

وعندها، ستبلغ عملية التفاوض بين البلدين مرحلة جديدة بعدما اقتصر حتى الآن على مستوى تقني.

وقد زار وفد من وزارة الخارجية السويسرية لفرانس برس ان اللقاء وهو الاول منذ ان نشبت الازمة قبل ستة اشهر، جرى في دافوس على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي.

وقريون من الوزيرة بانها «إيجابية»، و45 دقيقة واكتفت الوزارة بالقول انها

2008 كانت 380 اوقية وهي اليوم تتراوح بين 361 و358 اوقية حسب حالة اليوم.

ثلاثة احتمالات

هذا وأكدت تحليلات سياسية لكتاب وباحثين موريتانيين أمس أن الأزمة السياسية الموريتانية تتجه صوب ثلاثة احتمالات اولها نجاح الوساطات التي تجري حاليا في إقناع

الجنرال ولد عبد العزيز عن جميع عقبات التي اتخذها منذ استيلائه على السلطة في السادس من آب/

أغسطس الماضي. وقال في تصريحات نشرتها صحيفة «الشعب» الحكومية أمس إن

الندتيايت العامة للديمقراطية التي عبر وسطاء عالميين بالخلي عن السلطة والنشاط السياسي وهو ما سيخلي الساحة للمعسكرين.

وتصوب في هذا التحليل البرونة التي أظهرها الرئيس المخلوع في مبادرته الأخيرة حيث أبدي لأول مرة القبول بالتنازل عن السلطة.

أما الاحتمال الثاني فهو تفكك الجبهة الموحدة للانقلاب بالتنسيق نحو المشاركة في تشكيلات المشهد

القديم في حالة ما إذا نجح العسكر في كبح جماح تدويل الأزمة والخروج من السباق الحالي بأقل الخسائر.

أما الاحتمال الثالث فهو نجاح الجبهة في التوسيد وإحكام

الحصار على الحكام العسكريين واشتداد وطأة الضغط والخوف من الحصار وحصول تدمر في الجيش وهو ما قد يقود لانقلابات أو محاولات

الانقلاب. ومن المرجح في هذه الحالة أن يقبل الجنرالات مجددا بدعم مرشح

يعيدون به السيناريو الذي نفذوه مع الرئيس المخلوع سيدي ولد الشيخ

عبد الله لكن هذه المرة بشروط تضمن عدم خروجه عن السيطرة.

ويرى المحللون أن هذا السيناريو بات مسموعا الآن في مجالس خاصة

مقربة من الجنرال محمد ولد عبد العزيز.

فالهدف الجنرال ولد عبد العزيز، حسب تحليل لصحيفة «الأخبار»، «لا يصل للتدويل المعروف الرئيس المخلوع

سيدي ولد الشيخ عبد الله وزعيم المعارضة أحمد ولد داداه والرئيس السابق اعل ولد محمد فال إلى سدة الحكم تحت أي ظرف».

ولد داداه يلتحق بمنتهدي المجلس العسكري الحاكم وعقوبات دولية في الافق

الازمة الموريتانية امام القمة الافريقية والجنرال ولد عبد العزيز يعد بانتخابات رئاسية شفافة يحضرها مراقبون دوليون

عدم الاستقرار، ولهذا السبب من المهم جدا أن تكون هناك انتخابات نزيهة وحررة وشفافة».

دفاع الجنرال

وفي مقابل ما نقوله المعارضة، دافع الجنرال ولد عبد العزيز عن جميع القرارات التي اتخذها منذ استيلائه على السلطة في السادس من آب/

أغسطس الماضي. وقال في تصريحات نشرتها صحيفة «الشعب» الحكومية أمس إن

الندتيايت العامة للديمقراطية التي عبر وسطاء عالميين بالخلي عن السلطة والنشاط السياسي وهو ما سيخلي الساحة للمعسكرين.

وتصوب في هذا التحليل البرونة التي أظهرها الرئيس المخلوع في مبادرته الأخيرة حيث أبدي لأول مرة القبول بالتنازل عن السلطة.

أما الاحتمال الثاني فهو تفكك الجبهة الموحدة للانقلاب بالتنسيق نحو المشاركة في تشكيلات المشهد

القديم في حالة ما إذا نجح العسكر في كبح جماح تدويل الأزمة والخروج من السباق الحالي بأقل الخسائر.

أما الاحتمال الثالث فهو نجاح الجبهة في التوسيد وإحكام

الحصار على الحكام العسكريين واشتداد وطأة الضغط والخوف من الحصار وحصول تدمر في الجيش وهو ما قد يقود لانقلابات أو محاولات

الانقلاب. ومن المرجح في هذه الحالة أن يقبل الجنرالات مجددا بدعم مرشح

يعيدون به السيناريو الذي نفذوه مع الرئيس المخلوع سيدي ولد الشيخ

عبد الله لكن هذه المرة بشروط تضمن عدم خروجه عن السيطرة.

ويرى المحللون أن هذا السيناريو بات مسموعا الآن في مجالس خاصة

مقربة من الجنرال محمد ولد عبد العزيز.

فالهدف الجنرال ولد عبد العزيز، حسب تحليل لصحيفة «الأخبار»، «لا يصل للتدويل المعروف الرئيس المخلوع

سيدي ولد الشيخ عبد الله وزعيم المعارضة أحمد ولد داداه والرئيس السابق اعل ولد محمد فال إلى سدة الحكم تحت أي ظرف».

انتهاء المهلة التي حددتها الاتحاد الإفريقي والتي تنتهي في الخامس من شباط/فبراير المقبل.

ووجدت المجموعة كذلك بما سمته «المضايقة التي تعرض لها الرئيس» إلى نواكشوط قادما من قرية لدن

مسقط رأسه، مشددة رفضها لنتائج الأيام التشاورية التي نظّمها المجلس العسكري مطلع الشهر الجاري «لأنها لم

تتط بمشارعة كافة القوى السياسية الوطنية للدفاع عن الديمقراطية

الناوثة للانقلاب على أساس مبدأ عدم العودة إلى الوراء في إشارة لرفضه لعودة الرئيس ولد الشيخ عبد الله

التي تشكل المطلب الأساسي للجبهة»، وقال «إن موريتانيا اليوم تعيش بقلق نوعا من الانتظار والترقب، والشعب بحاجة إلى طمأنته على

استقرار البلاد لأن المواطنين تعبوا من الانقلابات والانقلابات المضادة

والمراحل الانتقالية التي لا تنتهي، وهم بحاجة إلى آفاق مستقبلية، بحاجة إلى التجديد وإلى التقدم، وكل هذا يتطلب حورا جادا عمقا وصرحا من أجل التوصل إلى خارطة طريق مجمع

عليها أو شبه مجمع عليها». وحول ترشح العسكريين قال أحمد ولد داداه «إننا بحاجة إلى قطيعة

مع نظام الاستتير المدمر الذي قاد إلى الوضعية الحالية، والذي جعل موريتانيا في حالة ضعف بعيدا وراء

الدول المجاورة التي سجلت مستويات من النمو لم تسجلها موريتانيا، ومع ذلك لدينا تجربة ويجب أن نستفيد

من هذه التجربة». وأضاف لمقضى علينا أكثر من 18 عاما ونحن نتحدث عن المسلسل

الديمقراطي، ونعرف انه في كل مرة عندما يكون المرشح في السلطة أو

عندما تساند السلطة مرشحا فإن الانتخابات تفشل، ويظهر التزوير

ووضيح في النهاية امام نتائج مخيبة للأمال للمواطن، وللتناخب، وخيبة الأمل هذه».

وأضى قائلا: «وهذا الشعور بالظلم لدى المواطن ولدى الناخب الذي

صدر حقه في اختيار منتخبيه يخلق مناخا وحالة من التبرم تشجع على

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

تدفع أزمة الحكم في موريتانيا، بعد ستة أشهر من اندلاعها في

انقلاب عسكري يوم السادس من آب/ أغسطس الماضي، نحو آفاق قاتمة قد

تزيدها تعقدا إذا لم يحدث طارئ يغير المعطيات القائمة.

وتتلاحق التطورات على أكثر من صعيد، فالجنرال محمد ولد عبد العزيز

يواصل التضخيم لأجندته الأحادية وكان الأزمة غير موجودة، والرئيس

المخلوع يضطفي في أديس أبابا على المجموعة الدولية لإسعافه، وزعيم

المعارضة في موريتانيا انضم أمس الخميس لمنتقدي النظام العسكري

بينما العقوبات تنتظر موريتانيا بدءا من الأحد في العمة الثانية عشرة

للاتحاد الإفريقي. وفيما يتصارع وفد حكومي

موريتانيا وآخر يمثل الرئيس المخلوع في أديس أبابا على الشرعية، صادق مجلس الوزراء الموريتاني أمس

تنفيذا لأجندة المجلس العسكري الحاكم، على قوانين تنشئ لجنة

وطنية للإشراف على الانتخابات الرئاسية المرتقبة في السادس من

حزيران (يونيو) المقبل وتقر مراجعة القوائم الانتخابية.

موسم العقوبات

وكانت اطراف المجموعة الدولية قد حذرت في بيان وزع أمس في أديس

أبواب المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا من اتخاذ إجراءات ذات

طابع فردي في إشارة إلى تنظيمه المقرر للانتخابات رئاسية مبكرة من طرف واحد، كما تعهدت برفع القرارات

التي يصيّدان عليها الاتحاد الإفريقي في قمته الثانية عشرة المقررة في

الاول من شباط/فبراير المقبل، إلى الأمم المتحدة لتأخذ طابعا دوليا، على

حد تعبير البيان. وهددت الأطراف الدولية، بالشرع

في اتخاذ تدابير ضد موريتانيا فور

حديث عن انه تلقى عرضا من السلطة في بحثها عن مرشحين «حقيقيين»

جاء الله يتجه الى المشاركة في انتخابات الرئاسة القادمة في الجزائر

الجزائر- «القدس العربي»

من كمال زايت:

عقد الجناح الذي يقوده عبد الله جاب الله في الإصحاح الوطني الجزائري (تيار إسلامي معارض) أصبح الخميني ذرة للمجلس الشوري

للحركة لتدارس موضوع المشاركة في الانتخابات الرئاسية القادمة المقررة في نيسان/أبريل القادم، دون أن يتم الفصل في الموضوع، رغم أن الأغلبية

كانت تسيير في اتجاه مقاطعة تلك الانتخابات. وقد اجتمع المجلس الشوري أمس الخميس لمناقشة موضوع تعيين رئيسيين، الأول مدى تقدم

والنهضة (انسحاب جاب الله ثم انشق عنها في عام 1998)، والتي تقفرت سياسيا خلال العشر سنوات

الآخيرة، ولم تستطع أن تحافظ على مكانتها بعد انسحاب جاب الله ومن معه من القيادات الذين

أسسوا حركة الإصلاح في عام 1999. وعلمت «التقرير العربي» أن عدم الفصل في الموضوع حدث بسبب عرض يكون عبد الله جاب

الله قد تلقاه من جهات في السلطة للمشاركة في

عقاري غير معهود عاش طويلا في الخارج ويريد تحسين صورة المتعدين

الجزائريين، في بناء وسط تجاري حقيقي في العاصمة الجزائرية بحلول

2011، سيطلق عليه اسم «الجزائر مدينة». وعاد عبد الوهاب رحيم (57 سنة)

في الجزائر عام 1995 في اوج اعماله عنف الاسلالميين المسلحين بعد قضاء

عشرين سنة بين باريس وجنيف للعمل مع عدة مختبرات صيدلانية.

وقد بات وبنسب الوهاب رحيم (57 سنة) في الجزائر عام 1995 في اوج اعماله عنف الاسلالميين المسلحين بعد قضاء

عشرين سنة بين باريس وجنيف للعمل مع عدة مختبرات صيدلانية.

وقد بات وبنسب الوهاب رحيم (57 سنة) في الجزائر عام 1995 في اوج اعماله عنف الاسلالميين المسلحين بعد قضاء

عشرين سنة بين باريس وجنيف للعمل مع عدة مختبرات صيدلانية.

وقد بات وبنسب الوهاب رحيم (57 سنة) في الجزائر عام 1995 في اوج اعماله عنف الاسلالميين المسلحين بعد قضاء

عشرين سنة بين باريس وجنيف للعمل مع عدة مختبرات صيدلانية.

الاشتراكية الذي يتزعمه حسن آيت أحمد. وكان التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية

الذي يترأسه سعيد سعدي قد أعلن عن تجديد نشاطه، وكذا مقاطعة الانتخابات الرئاسية

القادمة، بدعوى أن النتائج معروفة سلفا، وأن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي يتوقع في ترشحه رسميا في الأيام الأولى من الشهر القادم

سيكون هو الفائز بتلك الانتخابات. وتعتبر هذه أول انتخابات تشهد انسحاب عدد

من الشخصيات السياسية من المشهد السياسي، مثل الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي وزير الخارجية

الأسبق ورئيس حزب حركة فاء (غير المعتمد) وكذا مولود حمروش رئيس الحكومة الأسبق، والذي كان دائما يردد بأنه لا يشارك في الانتخابات

لجيش فيها مرشح. هذا الانسحاب أو الغياب لشخصيات ثقيلة

الوزن فتح الباب لعدد من السياسيين الذين يوصون به «الرايب»، لإعلان ترشحهم، غير أن

معظمهم غير قادرين على جمع 75 ألف توقيع ضرورية لقبول ملف الترشيح. وحتى وإن

حصلوا على التوقيعات فإنهم سيظلون فاقدين للثقل المطلوب لإضفاء مصداقية على هذا الانتخابي.

مقاول غير معهود يرغب في بناء وسط حقيقي للعاصمة الجزائرية



رجل الاعمال عبد الوهاب رحيم امام مجسمات المشايخ التي يعتزم انجازها

الشرفي من خليج الجزائر قبالة الجامع الكبير الذي يجري بناؤه.

ويعتزم رحيم وهو الرئيس المدير العام وصاحب شركة دهلبي (فنادق وقرارات وترفيه) أن يلعب دورا في النقاش الاقتصادي الجزائري.

وأسس في نهاية 2007 مع مستثمرين آخرين الاتحاد الوطني للمستثمرين وهي منظمة رجال اعمال جديدة ما زالت تنتظر أن تعتمدها السلطات.

وحققت شركة دهلبي الفرع في جموعة اركوفينا (عقارات وفنادق وتأمين وصيدلة وخدمات) رقم اعمال قيمته 24 مليون يورو خلال 2007.

المغرب يتهم انصار البوليزاريو بـ «تشويه ما تعرفه الصحراء الغربية من تطور وانفتاح»

ويتمحور نزاع الصحراء الغربية بين المغرب وجمهورية البوليزاريو منذ عدة سنوات حول قضايا حقوق الانسان في حين يتهم المغرب

الجمهورية بتسييس هذه القيم المنقسمة فيما تتم الجبهة الغربية بانتهاكات حقوق الانسان في المناطق المتنازع عليها.

وادانت وزيرة التنمية الاجتماعية المغربية -زمنة الصقلي محاولات من وصفتهم بالانفصاليين، الرامية إلى استغلال قضية

حقوق الانسان لأغراض دعائية بهدف الإساءة إلى صورة المغرب. وقالت الصقلي، خلال مائدة مستديرة مع أعضاء من وفد البرلمان

الأوروبي إنه «إذا كان هناك حق لحقوق الانسان فهو يحدث في مجيحات تنزوف، حيث يتم انتهاك عائلات مغربية بأكملها».

ودعت رئيسة المنظمة لحقوق الانسان أمينة بوعياش، في حين حضرت هذه المائدة التي أقيمتها بعثة المفوضية الأوروبية

بالعرب، المجتمع الدولي إلى الضغط على جبهة البوليزاريو والجزائر بهدف السماح للمنظمات غير الحكومية بولوج

مخيمات تنزوف التي تديرها الجبهة، «من أجل التوفيق عن كتب انتهاكات حقوق الانسان، التي تعرض لها يوميا عائلات

ومعتقلون مغاربة». وحسب بلاغ لوزارة التنمية الاجتماعية، فقد دعت الوزيرة إلى

تضاضر الجهود من أجل تحقيق اندماج مغاربة، الذي يعد المخيار

الوحيد لضمان التنمية المستدامة ورفاه بلدان المنطقة. فيما جد السفير المغربي المفوضية الأوروبية بالقرب برنو

دي توماس التذكير على خبار أوروبا لتتبع اندماج بين بلدان المغرب العربي، ودعا إلى فتح الحدود بين المغرب والجزائر المغلقة

منذ صيف 1994 وأن يتم ذلك بمعدل عن نسوية لقضية الصحراء.

وطالب المغرب منذ عدة سنوات بفتح الحدود البرية مع الجزائر التي أغلقت ابان توتر عرقته العلاقات بين البلدين

أثر هجمات مسلحة نفذت على سباح بغندق في مراكش حملت السلطات المغربية مسؤوليته للمخابرات الجزائرية.

وترفض الجزائر فتح الرباط بين مسألة الحدود ببقية المسائل المتعلقة بين المغرب والجزائر ومن بينها مسألة النزاع الصحراوي.

ودعا كريم طابو الأمين الأول لجبهة القوى الاشتراكية الجزائرية المعارض إلى ضرورة فتح الحدود البرية الجزائرية على «الغور

لتسهيل التقاء المواطنين والأسر بكلا البلدين. وأكد طابو في برنامج تلفزيوني بثته القناة المغربية الثانية

الاربعة بمشاركة عدد من المسؤولين والباحثين المغربية والجزائريين، على ضرورة تبني هذا المطلب من طرف جميع

الأحزاب السياسية بالمغرب والجزائر. وأضاف طابو أن إغلاق الحدود، ليس له أي معنى» في ظل

التكتلات الاقتصادية والأسواق المشتركة الموجودة أو التي تتشكل في كثير من مناطق العالم.

وتذكر محمد اليازغي الأمين الاول السابق للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي أن إغلاق هذه الحدود، يعد أمرا غير

طبيعي لأنه يعارض مع «العلاقات الطبيعية والشرعية بين البلدين»، فمرزا أن المغرب متشبث بالعمل والتعاون مع الجزائر

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

اتهم المغرب ناشطين صحراويين مؤيدي لجبهة البوليزاريو بتشويه حقيقة ما تعرفه الصحراء الغربية من تطور وانفتاح

خلال زيارة لوفد برلماني أوروبي لمدنية العيون بداية الاسبوع الجاري، وقال ناشطون حقوقيون في بيانات ارسلت ل«القدس

العربي» ان السلطات المغربية عرقلت عددا لقادات بين جمعياتهم السياسية البرلمانية الأوروبية في سياق التضييق الذي تمارسه

السلطات على هذه الجمعيات. وتعتبر هذه أول انتخابات تشهد انسحاب عدد

من الشخصيات السياسية من المشهد السياسي، مثل الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي وزير الخارجية

الأسبق ورئيس حزب حركة فاء (غير المعتمد) وكذا مولود حمروش رئيس الحكومة الأسبق، والذي كان دائما يردد بأنه لا يشارك في الانتخابات

لجيش فيها مرشح. هذا الانسحاب أو الغياب لشخصيات ثقيلة

الوزن فتح الباب لعدد من السياسيين الذين يوصون به «الرايب»، لإعلان ترشحهم، غير أن

معظمهم غير قادرين على جمع 75 ألف توقيع ضرورية لقبول ملف الترشيح. وحتى وإن

حصلوا على التوقيعات فإنهم سيظلون فاقدين للثقل المطلوب لإضفاء مصداقية على هذا الانتخابي.

وقال مصدر رسمي مغربي ان الانفصاليين (مؤيدي جبهة البوليزاريو) يشؤون الحقيقة، وحاولين تضليل الرأي العام

الدولي، بغية إخفاء عزائمهم وفشلهم المتواصل على المستويين الدبلوماسي والسياسي».

وقالت وكالة الأنباء المغربية ان الوفد البرلماني الالبي الذي يضم مئتين عن مختلف التكتلات البرلمانية

الإسلامية على التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وايضا مع المنظمات غير الحكومية التي تنشط في مجال حقوق الانسان، ومع

الأشخاص العرويين يتعاطفهم مع الانفصاليين، حيث يتم كل ذلك بدون أي تقييد أو عرقلة».

وأضافت الوكالة عكس المزاعم التي يروجها الانفصاليون، فإن النواب الأوروبيين التجمع مع كل من اردنا واستفادوا من تغطية

إعلامية واسعة، سواء من طرف القناة الجهوية للثقافة المغربية بالعيون أو من وسائل الإعلام الأجنبية، التي تحول ملتقوا

بكل حرية وانجروا وتقرير صحافية ورويوورتجات انطلاقا من مدينة العيون».

وقالت ان الانفصاليين «لم يتربدوا، بمناسبة زيارة الوفد البرلماني الأوروبي للعيون، في الترويج، عن طريق

أنذابه، مزاعم جازع ارقيل اعترضت حرية الحركة والعمل لوفد الأوروبي من قبل السلطات المحلية».

واستقبل شكيب بن موسى وزير الداخلية مساء الاربعا بالرباط الوفد البرلمان الأوروبي الذي يقوم بزيارة للمغرب يوم

الاثنتين الماضي، من خلاله استعرض مواضيع الهجرة والمخدرات والأرهاب، بالإضافة إلى التعاون بين المغرب والاتحاد الأوروبي في شتى الميادين من أجل خلق مناخ اقتصادي وأمني سليم على

نواكشوط - «القدس العربي»:

أعلنت منسقية الهيئة الوطنية للمحامين وأعضاء البرلمان الوطني المنسقية التي المناصرة للشعب الفلسطيني أن

قرار تجميد العلاقات الموريتانية مع إسرائيل الذي أعلن عنه رئيس

المجلس الأعلى الحاكم الجنرال محمد ولد عبد العزيز في الوثقة، «لم ينفذ، وإنما قبل وكتب فقط».

وأوضحت المنسقية في بيان وزعته أمس الخميس أنها تهمل السلطات

الحاكمة أسبوعا واحدا لتنفيذ قرار

التجميد، قبل أن تستأنف نشاطاتها الاحتجاجية التي قالت إنها لن تتوقف

حتى تقطع العلاقات نهائيا. وتجمع الهيئة الوطنية للمحامين والأحزاب السياسية المناصرة للشعب الفلسطيني، والتي كانت قد «ثبتت

خطوة التجميد في اتجاه قطع العلاقة، وتطالب بتنفيذ قرار التجميد في أجل

أسبوع وتعلن أنها ستستأنف مظاهر

الاحتجاج السلمي المتواصلة بعد هذه

الفترة حتى تقطع العلاقة لا أن تجمد

لأن المشهد في غزة يستدعي أكثر من

الشاعر في المدينة: فيكتور هوغو في ضيافة بروكسيل

روني موريس

ترجمة وتقديم: عبد المنعم الشنتوف

يسعى هذا النص الجميل الذي تقدم ترجمته العربية إلى سرد تفاصيل إقامة الشاعر والروائي الفرنسي الشهير فيكتور هوغو في بلجيكا عموماً وعاصمتها بروكسيل خصوصاً. يبعثنا أن نوه في هذا الخصوص إلى أن هذا المكان كان متصفاً بنكهة خاصة مردها في المقام الأول والأخير إلى طيبة الرجل. ذلك أن فيكتور هوغو لم يكن مجرد شاعر وإنما كان مثقلاً قوياً ودالاً لغوياً للبدع والمتفكّر الإنسي بما يستلزمه ذلك من احتفاء بقيم السؤولية والمواطنة والإخاء الإنساني. كانت سيرة هوغو الإبداعية موصولة جديداً بنضاله الذي لم يعترض الاستبداد وهدم الحقوق الأساسية للإنسان والنزعات الوطنية الشوفينية. ويمكن في هذا السياق أن نرى إلى اختياره الطوعي تارة والتدبير في بروكسيل باعتبارها محصلة ملاحظته للنظام الإمبراطوري الاستبدادي الذي كان يجسده نابليون الثالث والذي زرع بغربسا وشعبها في متاهات قاتلة أسفرت عن الهزيمة أمام ألمانيا بسمارك (بروسيا) وأحداث كومنوتس باريس الدامية.

تكن أهمية النص في التفاصيل التي يسوقها عن رؤيته الخاصة للسكان والعلاقات التي كان يحتفظ بها مع محيطه العائلي ومبدي كومنوتس باريس والساسة البلجيكيين. ويمكن القول في هذا الخصوص إن هذا الزواج بين الشخصي والعالم قد أسبغ على هذا النص جمالية متميزة خففت من حدة التوثيق التاريخي.

أصبح الموت جزءاً لا يتجزأ من السفر، وهو ما غير كل شيء. لا يمكن بكل تأكيد أن نقارن يوم 21 آذار (مارس) 1871 بالخامس من أيلول (سبتمبر) الفارط. لكن المسافر الذي والسائق لم يطمئن للتغيير، البهيم الحديدي الكبير الذي يخلّط بقرعه مخطط الشمال. الرحلة أيضاً ظلت على حالها، بيد أن وجهتها انبسطت بكل بساطة. وبروكسيل التي كانت نقطة انطلاقاً أصبحت وجهه. لم يكن يتم إلا حياض السكك ما لا يمكن عدم ملاحظته. كانت الساعة قد تجاوزت التاسعة ليلاً، فيما حلت فصول فصل الربيع محل وميض شهابيات أشهر. وما هو فيكتور هوغو يتخذ أهمته بعد انصرام أشهر أظنّ، فإذ غادرت فرنسا، وما هي قهقهة سبعة أشهر في حياته الطويلة التي قضاه في الصراع؟ كانت كل شيء؟ إن في أثناء مات ابنه شارل.

في السابع عشر من شهر غشت، غادرت عائلة هوغو نهائياً كيرينيس في الاتجاه بروكسيل. أقل من خمسة عشر يوماً من الأجازة، وهي الفترة الكافية لتلمذة أخبار الصحف البلجيكية، وسحق البروسيين للجيش الفرنسي المتراكم التي كانت وكان على نابليون الثالث بتأثير الألف الجنود الضحايا أن يتنازل عن حريته وعرشه في سيدان. وفي الثالث من أيلول (سبتمبر) التفت صحيفة أبل شارل بلعديين الفرنسيين في منزل رقم 17 بلاكرا بلاس بيقية التشارل حول مسألة اختيار الممثل الثاني الألمان أو العلم ذي اللون الأحمر. وقد وقع الاختيار بالإجماع على دو الأخرى. وقد دعا هوغو صديقهم جول كلاروتي وأطلقوا بروسيت إلى عشاء عائلي أخير في العاصمة البلجيكية. كانت لحظة فرح غامر وغير متوقّعة، إذ أعلنت نهاية تسعة عشر عاماً من المنفى.

بمجرد قدومه يطلب الحصول على جواز السفر في التخليقية الفرنسية بروكسيل، أصبح الجرد قريناً له. قال له القائم بالأعمال الفرنسي: «اسمح لي أن أكتب أكبر شاعر في هذا القرن»، وما أن عبر الحدود الفرنسية البلجيكية، حتى عرفه الناس وشعروا في محبة والتهافت بإسمه في كل مراحل الرحلة. إلى استقباله في محطة الشمال التي لم يكن متوقّعا، فاعز على الوصف، اجتاح الجوع الحشدة السكّة الحديدية، وهو ما كان يكتو بطارط، أما الجنود، فتناووا يؤدون له التحية الرسمية. وجد هوغو نفسه بهذا الصنيع مضطراً إلى أن يخطف أربع مرات. مرة من شرفة إحدى المقاهي والثلاث الأخرى من العربة التي كان يساقها، «أتمت تؤدون لي في ساعة من الزمن ثمن عشرين سنة من المنفى». وقد أقام حين وصوله إلى رنقة في فوش في منزل بول موريس. كانت قاعة الاستقبال غامرة بالحمض.

اقترح عليه أن يصبح عضواً في الحكومة الانتقالية، لكن جوابه كان سلبياً: «جئت لأدافع فحسب عن باريس ولا رغبة في السلطة. إن لا أتوخى دفع الخبز، أحتاج البروسيين إلى باريس في 19 أيلول (سبتمبر)، وكان هوغو اليه عصمه الذي وضعه الخاص ومجده وتروته من عائلة البروسين خلفاً للمواطن الباريسي السبسط قد كتب في دفاتر: «نحن ناكل نجاعة العصر الذي مارسه العود».

كان استسلام باريس في 18 كانون الثاني (يناير) الفصل الأخير من الهزيمة الفرنسية، ولأن المستشفى بسمارك اشترط التفاوض مع حكومة شرعية، فقد جرى تنظيم انتخابات

تشرعية في 8 شباط (فبراير). كان انتصار هوغو ساحقاً، إذ حلّ ثانياً في ترتيب ممثلي العاصمة باريس بعد لويس بلان ومنقداً بشكل طفيف على كاربيالدي. لكنه سرعان ما اندرك بأن أماله كانت سراباً. كان البرلمان الذي تم نقله إلى يوربو لكي لا يمارس مهامه حسب الرواية الرسمية في حضور البروسيين ولكي يتجنب في الحقيقة ضغط الجمهورية ملكياً بالإجماع في الوقت الذي كانت ميول هوغو الجمهورية تتعقد بطارط، وقبول دفاعه عن منطقة الأراض واللورين بالاحتجاج. وبعد أسبوع من ذلك، تعرض للهجوم بعد أن أعلن احتجاجاً ضد منع كاربيالدي من الحديث، صرخ نائب اسمه الفيكوت لورغري: «ترفض الجمعية التأسيسية منح حق النقطة للمسيد فيكتور هوغو؛ لأنه لا يتحدث الفرنسية». وكان جواب الشاعر تقديم استقالته. كان الأمر بالنسبة إليه إخفاقاً ذريعاً وليس مأساة.

سوف يكون موعد مع المأساة الحقيقية في 13 آذار (مارس)، إذ سوف يحيط علماً أثناء وجوده بطمعم في مدينة بوردو بالوفاة المباغتة لابنه شارل إثر سكتة دماغية. فبعد ابنه ليوبولد وليوبولدين وزوجته أديل وابنته الثانية التي تحمل بيورها اسم أديل والتي أصيبت بالجنون، جاء دور شارل. كما قد وقت الرحيل إلى بروكسيل. كان فيكتور هوغو مضطراً إلى ذلك بفعل رغبته في تسوية الأمور المتعلقة بتركة الإبن الراحل، لكنه كان يستعصر في الآن نفسه نوعاً من الاستباق؛ بحكم أن الوضع المالي لفرانسوا لم يكن يرقه. كانت محطة الشمال المتقددة إلى حمى سبتمبر وحماس الحشود البشرية غير منسجمة ومزاج المسافر ذي التسعة والسنتين عاماً والذي كان يعاني من الحزن والغراغ وطوة الشجن. كتب في دفاتر: «21 آذار (مارس)، ثمان ذاك من الدرجة الأولى بقيمة 288.30 فرنك. عاد هوغو إلى بروكسيل صبيحة ابته الثاني فرانسوا فيكتور وليس إلى شارل ونجليهما جورج وجين والخادمين مارييت وليوبول دون ن نسى جولييت دروي التي كانت مشاعراً دون شك ملتسمة.

كانت تحس بالحنان تجاه شارل، لكن خلفاً مدينة بوردو التي كانت مضطربة فيها إلى العيش بعيداً عن هوغو وبكيفية مستمرة أيضاً، فإن الظروف تسعفاً إلى خارج فرنسا في استعدادة القدرة على أن تعيش بشكل مفتوح ومتكامل دون خوف من الضميمة عن رجلها الصغير الكبير. كتبت في مذكراتها: «متى تعود، إنني إلى المنفى».

لم تنفع الأمور التي كان على هوغو تسويتها في بروكسيل في تلطيف مزاجه. فقد اكتشف أن الإرث الذي خلفه شارل لم يكن إلا ركام ديون. ذلك أن ولعه بالعبق والقطر قاد صحبه زوجته إليس إلى مدينة سبا البلجيكية حيث اقترح صون حسيب أو رقيب من المدير الشرف على اللعب ومن مدير الفندق التي كان يقم فيه. وحسب شهادة عميد الشرطة، فقد أتقن شارل في صالة اللعب في أقل من شهر ما يعادل راتب رئيس أشغال عمومية طيلة ثلاثة عشر شهراً. تخلل هوغو بأداء المستحقات والوفا بقيمة الديون. ولم يلاجح وهو المعروف بالقيمة الشديدة في خصوص الأرقام التي كانت تعرضت عليه: 30000 فرنك مستحقة في بروكسيل لوحدما و16790 للسيد كونايس وهو تاجر سجاد بروكسيل من ضخم الحقة وشديد الثراء. 8000 من ورق المتكسوت مسخخة للدكتور اليكس. 4000 لجرديد ولوربايل. 1200 مسخخة لبند كيرنيس. وتمثّل عنوان العهد المبدول في هذا السياق حين تحيط علماً بأن جرد أملاك شارل التي تم بغاية السداد قيمة الديون لم يتجاوز مبلغ 18000 فرنك...)

استاجر هوغو المنزل الذي كان تقم فيه في شارع منذ 1864 وتحديداً زوجته وابنه الرحل شارل في إقامته من أرباد في الجزء الشرقي الشمالي للعاصمة. وهو المنزل الذي يقم فيه حالياً مع إليس والحفيدين وفرانسوا فيكتور. أما جولييت فقد أقامت كعادتها في فندق ألبوسط؛ وهو ما تاح الحظاق على المظالم.

كان منزل هوغو مفتوحاً للجميع بحكم العادة. غير أن الساسة البلجيكيين غيروا عاداتهم معه. لقد تدفقت صداقة تضم بعدد بروكسيل استباح أخيراً هوغو وبروكسيل أو فونطيس، والأدهى من ذلك أنه تم تسامحة هامة بالنسبة لهوغو تتخلل بالتهية الحضرية ثرق بيته: «لقد شعروا في تدبير البروج القديم لباب لآكن، قد صرح المدعو استباح وهو عدده بروكسيل الغيبي بأنها قهقهة الشكّل. وهذا فوق الاحتمال». لن يتوقف ذلك للأسف. إذ كان هوغو ماخوذاً إلى درجة أن لم يكن يقوى فيها على الدفاع عن البرج حتى النهاية. كان عدد وفير من مواطنيه يأتون لزيارته، ولم تكن الأبناء القادمة من فرنسا بالسارة.

في الثامن عشر من مارس، وهو اليوم الذي وارى فيه جثمان ابنه شارل في مقبرة الألب لاشترين، أفضل البروسيون أمجاناً القوة الذي لجأ إليه لويس أولف تيرن. ومنذ ذلك التاريخ، أصبحت الحكومة اللقية في فيرساي على حروب مع باريس. أعلنت العاصمة ولاها للكمونة، وإن كانت تفضّلت لفرن نفسها. كتب هوغو في 24 آذار (مارس): «لقد أشعل تيرن رغبته في إنهاء الصراع السياسي الحرب الاجتماعية». وقد كان في ذلك مخطئاً؛ إذ كان تيرن وجماعته مثبّتين بالحرب الاجتماعية ورفوضون أي تقام.

أعلن هوغو منذ البداية رفضه للكمونة بقوله: «شيء

جيد أسس فعله». وكانت الأخبار التي ترده في بروكسيل تدعم انتقاداته، وهو يقرأ المقال النقدي الذي كتبه ويلفريد دو فونفيل «عرب الكومونة المشكوف في باريس». وكانت النقطة التي أفاضت الكأس الزيارة التي قام بها صديقه أرنيسست لوفيفر الذي كان عضواً في الكومونة قبل أن يقتر الاستقالة ومغادرة باريس. كان لزاماً على هوغو أن يحذر من الانشقاقات. ولأنه لم يكن على علم جيد بما يحدث وبسبب حزنه الشديد، فإنه كان يتعامل على درجة سواء مع كلا الطرفين. «هذه الكومونة غيبة شأنها في ذلك شأن شراسة الجمعية التأسيسية»، ولم يتردد في رفض تدبير عمود فاندوم ومزلق تيرن. لكن النظر الجيد والسليم عاوه بمجرد بداية الأسبوع الدموي. أحس بأربع من جراء الحرائق التي أضرت في باريس من لدن انتصار الكومونة كي يوقوا زحف انتصار فيرساي وإعدام الرهائن. لكنه كان يقدر في الآن نفسه الحقائق الأخرى؛ إذ كانت جريدنا التاميس والديلي قد نشرتا قصائدات عن وحشية القمع وهو ما كتبه في 21 أيار (مايو): «لقد قلقت الكومونة بطريقة مقيية أربعاً وستين رهينة، وقد ردت الجمعية التأسيسية بإطلاق النار على ستة آلاف سجين. مائة مقابل واحد؛ وهو الثمن الذي كان يشترطه انتصار فيرساي».

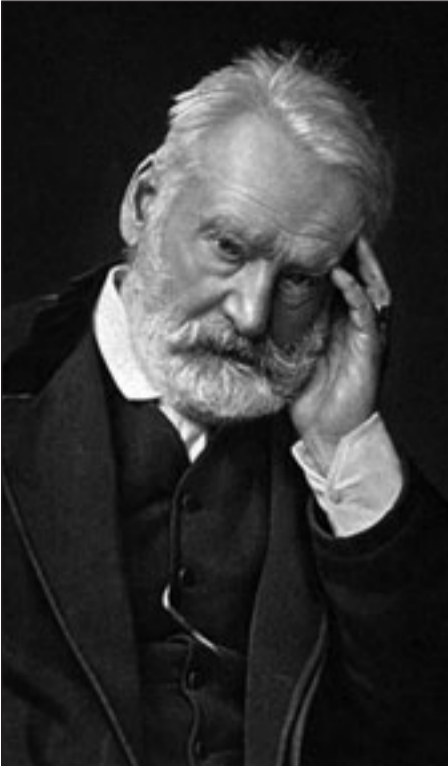
وفي الحقيقة، فإن الربع لن يفعل سوى أن أعلن عن بدايته. كان انتصار فيرساي يعمدون بالرصاصة ويقتلعون الأسيار. لكي يجهلوا الرؤية أكثر وضوحاً، ولم تكن الغاية من ذلك القضاء على الكومونة؛ إذ أن ذلك قد تحقّق منذ نيسان (أبريل)، وإنما سحقها واستصلحت الحركة العالمية الباريسية عدد ثلاثين سنة. وسوف يصدر عن تيرن هذا الاعتراف للمشهد: «أرض باريس غاصة بالجنّات. وسوف يشكّل هذا المشهد الرابع درساً للأخريين...»

لم يكن الأمر كذلك بالنسبة للحكومة البلجيكية. كانت بلجيكا بالإضافة إلى استباها من الدول الأوروبية القلائل التي رفضت في مرحلة أولى استقبال ثوار باريس الدحورين. وعلى الرغم من ذلك، فقد تحرك جزء من الرأي العام البلجيكي في نيسان (أبريل)، 21 نيسان (أبريل)، عقدت جمعية المناهجين بكندا مهرجاناً تضامنياً مع الثوار. وفي 7 أيار (مايو) غير المظاهرين شوارع شارلورا وهم يتفقون بتحيا الكومونة. وفي 15 أيار (مايو) نظم مهرجاناً تضامنياً ببروكسيل، كما أدرجت الكومونة في جدول أعمال المؤتمر العالمي البلجيكي

أيام 29 و28 أيار (مايو). غير أن جول فاقر لم يتوقف باسم الحكومة الفرنسية عن ممارسة الضغط الدبلوماسي والمطالبة بإجراءات جزئية ضد الهاربين: «لا ينبغي لأي بلد أن يعنهم الحصانة»، وكان أن رضخت الحكومة البلجيكية. وفي 25 أيار (مايو) وإمام برلمان صاحب، أعلن البارون دانوتان رئيس الحكومة بأن هذه الأخيرة سوف: «تمارس كل صلاحياتها لمنع عزو التراب البلجيكي من لدن الأشخاص يستحقون بالأسا صفة البشر وأن يتم القذف بهم خارج حدود البلدان المنضرة». تم إصدار لأربعة أوامر منع من الإقامة، وبدا جليا أن الحكومة مستعدة لطردهم خارج التراب البلجيكي.

طغح الكليل بكمونته هوغو، وكان أن جعل علناً منزله ملجأً لغيره الكومونة. «إنني أمتج هذا اللجوء الذي ترفسه الحكومة البلجيكية الثوار المغزوين؛ أين؟ في بلجيكا. إنني أمتج هذا اللجوء وأمتج اللجوء في بروكسيل ساحية في باريس؛ كما تفرق لثمن. هل من قبيل الصدفة أن التحول إلى إنسان غريب في بلجيكا؟ أعتقد. إنني أؤمن بأنني أخ ليبي الإنسان وضيف لكل الشعوب». نشرت رسالته في جريدة لاينديانانس بيلج صباح يوم السبت 27 أيار (مايو). وفي مساء اليوم نفسه، جاء الرد، حاصر ما بين الحسين والسنتين وخلفهما مدجنين بالحجارة والعصي ويقودهم كرفين ويليطخون نجمل وزير الداخلية البلجيكي المنزل طلوبا سائتين. كان المحاصرون يلقفون بالحجارة صوب النوافذ ويصيحون «الوول لفيكتور هوغو»، «ليسط جان فالجان»، «ليسط قاطع الطريق»، «لنقتحم الباب»، «إلى المشنقة»، ولم تتدخل الشرطة إلا بعد انسحاب المعتدين.

كان هوغو مضطرباً خصوصاً بعد أن مر جرحر بمحاذاة رأس حين أبتني التي كانت بين ذراعيه. لم يكن لدى سلاح ولم أكن أتوفر حتى على عصا. كتبت قاب قوسين أو أدنى من الموت التوشع أعتيلاً. لقد فكتر الهجوم بعنف ثلاث مرات وأقوت تلك فترات صمت. كتب في دفاتر: «كنت أصغي بين هذا وذاك إلى شؤو العنديل في حق الساحة». وفي الصباح، وتأثير خشيته من هجوم آخر، قام هوغو بنقل عائلته إلى فندق ألبوسط. وقد به استفاضة إلى نجدته وخصوصاً كميل بيرو وزوجته اللذين قاما باستباحتها لتناول العشاء. حفزته هذه الحادثة إلى أن يكتب في 29 أيار (مايو) قصيدة بليلة إحدى محاكم بروكسيل يدعف غرامة مائة فرنك عليه من لدن المعتدين في ليلة 27 أيار (مايو). غير أن الشاعر كان ماخوذاً بانفضالات أخرى. ففي الظلم التي قادته إلى بلجيكا، إلى باريس في 24 أيلول (سبتمبر). كان يجب عيّد وقلبي البروقية التي واضته علماً بأن صديقه هنري دو روشفرو الكاتب الباريسي، وهو صاحبها بشكل مفاهيم. هدف دو فوسيو كاليدونيا الجديدة. وكان لزاماً عليه أن يهب إلى نجدته وتخليصه بكل الوسائل الممكنة.



فيكتور هوغو

الصفراء وبيروليتاريو النكاه والأخلاق من علم البيروليتارين الحقيقين كيفية تحطيم زجاج نوافذ البورجوازين». ضاعت كل الجهود سدى؛ حيث رفضت غالبية أعضاء مجلس النواب التصويت ضد الطرد، وذلك بإحدى وثمانيص صوتاً مقابل خمسة أصوات. وكان ذلك إيذاناً بضرورة مغادرة هوغو لبلجيكا. وبعد انتشار الخبر، جاء الجنرال البولوني أستروسكي لزيارته «حيث إنهم قرروا طرد هوغو، فأنتي أطردي نفسي أيضاً. وسوف أغانر بلجيكا هذا اليوم». وفي الفتح من يونيو على الساعة الثانية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة زوالاً، غادر هوغو صوب عائلته بروكسيل في اتجاه لوفية الكبرى لكومونيه.

تشر في لحظة مغادرتي لبلجيكا خطاباً في جريدة لاينديانانس بيلج موجعاً إلى النواب الخمسة الذين رفضوا طرد: «أشكر الرجال الضعفاء الذين نادفوا إليس عن شخصي؛ إذ لا أساوي شيئاً. وإنما عن الحقيقة التي تعبر كل شيء». ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد؛ إذ كان جزء من الرأي العام البلجيكي ساسخاً على رحيله الاضطرابي. فقد بعثت جمعية المدرسين البلجيكيين برسالة احتجاج إلى الحكومة، وفي 3 و14 حزيران (يونيو)، نظم الحامسي جون فونطين مهرجانين تضامنيين في مدينة ليجج. ولكن كل الأهل قد منى بالفشل الرابع، فإن الثاني تمكن من حشد ألف شخص.

في المقابل، كانت ردود أفعالها، كانت فرانسوا فيرساي فزوي الزملي، حيث بيّن الباحث من خلال أمداخلته أن الزملي حاول قراءة النصوص العربية في ضوء مصاحباتها النصية. ومضاً نور هذه الأخيرة في إجراء دالات لشعرية للنص الروائي. وخلص الباحث إلى أنه إذ كان الناقد التونسي قد استطاع إلى حد كبير تحويل نظريات القراءة بالروايات إلى المساحبات النصية إلى القراءة بالفعل، فإنه صدر عن خلفية فكرية تحكمت في خلاصاته، تمثلت في تأويل نصوص الروايتين العرب

التي تنتهل من التراث بعض موماء باعتبارها لا تقصد إلى التاصيل مطلقاً، بل تعود في نظر الناقد التونسي إلى التبعية للغرب. بعد ذلك تدخل الباحث سالم الفائدة بعرض عنونه به مشيال وسياسة القرب من النص الروائي؛ حيث أكد على أن هذه الدراسة تهدف إلى وضع قارئها أمام صورة من صور النقد الغربي والعربي الحديث، الذي لا يزال يبحث عن نفسه في ساحة ثقافية جديدة تربطت بالخلفية الإبيستيمولوجية وبمفهوم الأدب الذي يسعى إلى انخراط إليه وبمحاولة ربطه للنص بالمعالم من خلال صورة العالم الشارطة للنص والموجودة داخله أيضاً. ثم تدخل شعيب حليفي محدثاً عن أهمية الأدب الذي يسعى إلى انخراط إليه وبمحاولة ربطه للنص بالمعالم من خلال صورة العالم الشارطة للنص والموجودة داخله أيضاً. بعد ذلك تدخل الباحث سالم الفائدة بعرض عنونه به مشيال وسياسة القرب من النص الروائي؛ حيث أكد على أن هذه الدراسة تهدف إلى وضع قارئها أمام صورة من صور النقد الغربي والعربي الحديث، الذي لا يزال يبحث عن نفسه في ساحة ثقافية جديدة تربطت بالخلفية الإبيستيمولوجية وبمفهوم الأدب الذي يسعى إلى انخراط إليه وبمحاولة ربطه للنص بالمعالم من خلال صورة العالم الشارطة للنص والموجودة داخله أيضاً.

وقد بين الباحث أن مسعى هذه الدراسة يمثل إبراز صورة الهوى المصري من خلال ثلاثة أعمال أدبية مغاربة من أعمال مختلفة ومن زوايا نظر متباينة. نتج القلمها بتتبع تطور صورة الهوى المصري في القرون الغربية، وكذا التعرف على مختلف المؤثرات التي ساهمت في تشكيل هذه الصورة لدى المغاربة. الماخلة الأخيرة كانت للباحث ناصر

نجيب محفوظ في النقد الأدبي العربي

ناصر ليديم



نجيب محفوظ

في إطار أنشطته الثقافية العادية، نظم مختبر السرديات بتنسيق مع ماستر الدراسات الأدبية والثقافية بالمغرب، يوم الجمعة 16 كانون الثاني (يناير) 2009 بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسليدار حول النقد الأدبي في العالم العربي. وقد تراس هذه الحلقة النقدية د. عبد الرحمن غانمي، الذي افتتح أشغال هذا اللقاء بالتركيز من جهة على أهمية الأنشطة الثقافية التي ينظمها مختبر السرديات في مواكبة المنجز النقدي المغربي والعربي، ومن جهة ثانية على الوضع الاعتباري للثقافة الأربعة المدروسين وخصوصيات تجاربهم. كان أول المتحدثين الباحث نبيل لوبور، الذي قدم قراءة في كتاب الناقد عبد اللطيف محفوظ الموسوم بـ المعنى وفرضيات الإنتاج؛ مقاربة سيميائية في روايات نجيب محفوظ. وقد تناول الباحث الإطار العام لهذه الدراسة النقدية انطلاقاً من العودة إلى كتاب الناقد السابق «آليات إنتاج النص الروائي» الذي يشكّل الخلفية النظرية للتحليل الذي أنجزه الناقد لروايات نجيب محفوظ في كتاب المعنى وفرضيات الإنتاج، وموضحاً أنها خلفية تستند على فلسفة بورس النزوعية وتحاول من خلالها رسم توجهها الخاص. منتقلاً بعد ذلك إلى تقديم خصوصيات قراءة عبد اللطيف محفوظ لروايات نجيب محفوظ، من حيث بنائها ودلالاتها ومتنها بالإشارة إلى سمات التجديد الواضح في الخطاب النقدي وطرافة التأويلات ومعها، مرجعاً كل ذلك إلى الخلفية السيميائية.

أما الماخلة الثانية للباحث إبراهيم أزوع، فكانت عبارة عن مقاربة نقدية لكتاب «شعرية الرواية العربية» للناقد التونسي فوزي الزملي، حيث بيّن الباحث من خلال مداخلته أن الزملي حاول قراءة النصوص العربية في ضوء مصاحباتها النصية. ومضاً نور هذه الأخيرة في إجراء دالات لشعرية للنص الروائي. وخلص الباحث إلى أنه إذ كان الناقد التونسي قد استطاع إلى حد كبير تحويل نظريات القراءة بالروايات إلى المساحبات النصية إلى القراءة بالفعل، فإنه صدر عن خلفية فكرية تحكمت في خلاصاته، تمثلت في تأويل نصوص الروايتين العرب

التي تنتهل من التراث بعض موماء باعتبارها لا تقصد إلى التاصيل مطلقاً، بل تعود في نظر الناقد التونسي إلى التبعية للغرب. بعد ذلك تدخل الباحث سالم الفائدة بعرض عنونه به مشيال وسياسة القرب من النص الروائي؛ حيث أكد على أن هذه الدراسة تهدف إلى وضع قارئها أمام صورة من صور النقد الغربي والعربي الحديث، الذي لا يزال يبحث عن نفسه في ساحة ثقافية جديدة تربطت بالخلفية الإبيستيمولوجية وبمفهوم الأدب الذي يسعى إلى انخراط إليه وبمحاولة ربطه للنص بالمعالم من خلال صورة العالم الشارطة للنص والموجودة داخله أيضاً.

وقد بين الباحث أن مسعى هذه الدراسة يمثل إبراز صورة الهوى المصري من خلال ثلاثة أعمال أدبية مغاربة من أعمال مختلفة ومن زوايا نظر متباينة. نتج القلمها بتتبع تطور صورة الهوى المصري في القرون الغربية، وكذا التعرف على مختلف المؤثرات التي ساهمت في تشكيل هذه الصورة لدى المغاربة. الماخلة الأخيرة كانت للباحث ناصر

إصدارات عدد جديد من مجلة «بحوث اقتصادية عربية» بيروت - القدس العربي

صدر العدد 45 - 44 - 43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

عربية، مضمناً افتتاحية للدكتور محمد سمير مصطفى، وثمانى دراسات، هي: دور صناديق ومؤسسات التنمية العربية في تمويل التنمية العربية، 1998-2007 - لعبد الحميد محفوظ

التكامل الاقتصادي العربي بين الواقع والمأمول (عرض لبعض التجارب) لمهدي ميلود.

تعزيز تنافسية الصناعة العربية في ظل اقتصاد المعرفة لحسين عبد المطلب الأسرج.

الإمارات العربية المتحدة، منظمة التجارة العالمية، وتجريب القطاع الزراعي ليوسف خليفة اليوسف.

آليات تكيف المؤسسات الفلسطينية الخاصة، في مواجهة الحصار الاقتصادي لوائل مصطفى أبو الحسن وهشام مروح عبد الله.

الإصلاحات الاقتصادية في الجمهورية اليمنية، وأثرها في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لمحمد عمر باناجة.

الاستراتيجية الملائمة للتنمية الصناعية في الجزائر لعبدوزقق.

أهمية الدور «التكلمي» - التنافسي» للجامعات الخاصة في تطوير خدمات التعليم العالي الأردني، وتسويقها محلياً وإقليمياً لياسم عنافرة.

وفي العدد أيضاً مراجعات للكتابين: «سياسات إدارة الطاقة في مصر في ظل المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية» وتقدير التنمية البشرية 2007/2008 محاربة تغير المناخ: التضامن الإنساني في عالم منقسم» أعدهما محمد سمير مصطفى.

في باب دراسات: تقرير عن المؤتمر العلمي التاسع للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية: «دور القطاع المالي في التنمية العربية» القاهرة و - 2 تشرين الثاني (نوفمبر) 2008. أعد التقرير محمد سمير مصطفى. هذا بالإضافة إلى «يوميات اقتصادية مختارة» و«بيلوغرافيا اقتصادية مختارة».

مئة عاقل لا يخرجونه * لماذا لا يتزوجون إذن؟؟

10 - جرحك يرتج دماً وصراحاً أنك - غير منظر للدماء - تكوره السرعة العاقبة.

تذكرت... وسيارة الإسعاف تخرق حاجز الصوت فتصير قلباً مطباً، وجرحك يرتج دماً وصراحاً أنك - غير منظر للدماء - تكوره السرعة العاقبة.

4 - حين تنام ضع كويماً من الماء جانبك - لما في أم. * 1 آل عمران/ 14 مثل شعبي * 2

5 - ليشرّب اللالك حارسك. حتى إذا ما مر بي ظلي أرائني دونما أوري بكيت.

3 - الطيور تخاف أن تحط حين تعبر قلبي تخاف إن تاكل خبز أحزانه فتصير قلباً مطباً، وجرحك يرتج دماً وصراحاً أنك - غير منظر للدماء - تكوره السرعة العاقبة.

4 - حين تنام ضع كويماً من الماء جانبك - لما في أم. * 1 آل عمران/ 14 مثل شعبي * 2

5 - ليشرّب اللالك حارسك. حتى إذا ما مر بي ظلي أرائني دونما أوري بكيت.

3 - الطيور تخاف أن تحط حين تعبر قلبي تخاف إن تاكل خبز أحزانه فتصير قلباً مطباً، وجرحك يرتج دماً وصراحاً أنك - غير منظر للدماء - تكوره السرعة العاقبة.

4 - حين تنام ضع كويماً من الماء جانبك - لما في أم. * 1 آل عمران/ 14 مثل شعبي * 2

5 - ليشرّب اللالك حارسك. حتى إذا ما مر بي ظلي أرائني دونما أوري بكيت.

3 - الطيور تخاف أن تحط حين تعبر قلبي تخاف إن تاكل خبز أحزانه فتصير قلباً مطباً، وجرحك يرتج دماً وصراحاً أنك - غير منظر للدماء - تكوره السرعة العاقبة.

4 - حين تنام ضع كويماً من الماء جانبك - لما في أم. * 1 آل عمران/ 14 مثل شعبي * 2

5 - ليشرّب اللالك حارسك. حتى إذا ما مر بي ظلي أرائني دونما أوري بكيت.

أنا ما عدت طفلاً يا أياها أنا ملك الآخرين سيد الأرض، حارس القمح، أجمل الأنبياء

أنا ملك الآخرين لماذا أعوذ إليك؟ مزق قميصي الذي قدسسته الحكومات

وطابق به في السنين العجاف كم دمائي كانت كذوبة

وأنت تبصر الآن ذنب القبيلة في كل وجه

تبصر وحدتك الأبدية في مجلس الأمن، حين تقلب بين كنيك القميص الجديد وقد رشحته النجوم وعطرته الحضارة

فتأس به ..عني ببطر البلاد عن البلاد بالفاتح عن الديار

أنا ما عدت طفلك يا أياها أنا هنا فكن بعيداً هناك تبارك أبنائي الأذميين إن قم فرحهم

يوقظون الفجر، يسبحون الشمس من يدها إلى آخر حية في الحقل

انبسم لهم يا أباي انبسم مرة واحدة ربما يذكرون جداً قديماً

كان يغرس في أرض كتعان الكروم ربما يذكرونك، بهم يخلعون العباة، وهم يشربون النبيذ.

حين أعطي لقيصر... ما لقيصر وما له.. الله. ما أتى قبلي..؟؟

2 - انظر العبد كي تشتري لي قميصاً ما عاد لي إخوة يلقون أحجارهم في العشائر،

انظر العبد كي تشتري لي قميصاً ما عاد لي إخوة يلقون أحجارهم في العشائر،

انظر العبد كي تشتري لي قميصاً ما عاد لي إخوة يلقون أحجارهم في العشائر،

كما تضمن العدد مقالة باللغة الانكليزية بعنوان: Competitiveness and Productivity Change: Bahrain Manufacturing Industries Composed by: Bassim Shebe & Nadhim Al-Saleh

أوراق معبد الكتبا: رواية جديدة لهاشم غرابية

عمان - القدس العربي

ضمن مشروع التفرع الإبداعي لعام 2008م صدر عن وزارة الثقافة رواية «أوراق معبد الكتبا» للروائي الأردني هاشم غرابية. وتقع الرواية في 352 صفحة من القطع المتوسط

ولصم غلافها الفنان يوسف الصرايرة معتقدا صورة للمعيد تشقه حزمة ضوء... تحدثت الرواية عن أحلام

سنة معبد الكتبا وأحزانهم، إبان حكم الحارث الرابع لمدينة بئرا عاصمة العرب الأنباط، وتذكرت إلى حادثة تاريخية عندما تحالف حاكم (يهودية) هيروود مع القائد

الروماني فيلتولوس للهجوم على بئرا وفشل الحملة. تقع الرواية في فلسطين، وتصور مدينة بئرا النبطية

بحريها وسلمها، بتجارها ورحفيها، وتصور مدينة بئرا النبطية للعاملين في بناء الصرح الكبير، وتصور قضاة المحكمة، والغرباء، والسوق، ونزل زهو الرمان، والصققات

الرابحة والخاسرة، ونبيذ الرمان الحامض، وجائز الرطل القاعدات على الثثرة يعزلن على عتية بيت يتباهى

برتاجه الصواني، ويجاور الشيوخ متصاليي السيقان يطقون الحمصي والمساج والزد والنظلة ويقضون وقتهم

بالفغمعات والقهقهات... في هذه الرواية تقدم تفاصيل حياة عائلة الكتبي بتفاصيلها وتفاعله مع الأحداث الكبرى في حياة

الانباط، وهي التي تتسج خيوط السرد من حياة الانباط وانجازاتهم، وعن «ملك الحارث الرابع» وجليائه، وعن ربة معبد ذي الشرى» ميرنا سسورت، ونبسوا عنها، وعن شيخها

ومما يذكر هنا أن الرواية غرابية قد أصدر من قبل عددا من الروايات والجموعات القصصية والمسرحيات إضافة إلى مقالاته التي ينشرها في الصحافة المحلية والعربية.



وزارة الثقافة المصرية تحتفل بمرور خمسين عاما على تأسيسها؛

نصف قرن من الترميمات الأثرية ووجه جديد للتراث الحضاري

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

تحتفل وزارة الثقافة بما أنجزته من ترميمات أثرية خلال السنوات الماضية بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسها، وقد اقامت الوزارة عددا من الفعاليات حول هذا الموضوع في الأيام الماضية، منها إصدار المجلس الأعلى للآثار كتابا مصورا لمعظم الآثار المهمة التي جرت عليها تطويرات وترميمات مؤثرة وتم افتتاحها للسائحين ولجماهير الشعب، وتقول الهيئة أنها ستسعى إلى توسيع دائرة التعريف بالقيمة الأثرية لما تملكه مصر على المستوى الشعبي وعلى المستوى العالمي كذلك، وقد استعرض الكتاب رحلة الترميمات المؤثرة التي مر بها أبو الهول وموقع ميريت آمون، ومنطقة القاهرة الفاطمية والمتحف القبطي، ومتحف آثار النوبة، والمتحف القومي بالإسكندرية ومتحف قصر الجوهيرات ومتحف النسيج الإسلامي.

ونستعرض هنا بيشيء من التفصيل رحلة وأهمية هذه الترميمات التاريخية.

أبو الهول والترميمات الخاطئة

تقول هيئة الآثار إن الترميم الفعلي لتمثال أبي الهول بدأ في ايار (مايو) 1990 بعد إزالة الترميمات الخاطئة التي تمت في الفترة من -1927 1987، حيث تم تشكيل لجان علمية في جميع التخصصات استمرت في البحث والدراسة حول ستة أشهر لاختيار أنسب الأحجار لطبيعة صخرة التمثال وكذلك نوعية المواد الملائمة.

ولذا فقد تم تشكيل فريق عمل من أثريين ومهندسين بالإضافة إلى الفنانين التشكيليين وذلك لمحافظة على النسب والصفات التشريحية للتمثال والحفاظ على الشكل الأثري لمنع الاحتفاظ بجميع الكتل الحجرية الأثرية والتي ترجع إلى عصور مختلفة من الدول القديمة وحتى العصر اليوناني الروماني.

وقد بدأت أعمال الترميم من الناحية الجنوبية للتمثال وكذلك تمت معالجة الصخرة بعد إزالة الترميمات والكتل الاسمنتية ومعالجة الأجزاء الضعيفة وتقوية الأجزاء المتآكلة وفي هذا الجزء تم فك 367 قطعة حجرية وتركيب 2734 قطعة حجرية صغيرة الحجم وعلى نفس النسق تم ترميم أقدم الخلفية اليمنى والتي تم فيها تركيب 498 تلبيسة حجرية صغيرة الحجم.

ميريت آمون والقابها

يرجع اكتشاف هذا الموقع الذي عثر فيه على تمثال الملكة ميريت آمون إلى نهاية عام 1981 أثناء حفر أساسات في موقع بقلب مدينة أخميم بسوهاج جنوب القاهرة بجوالي 600 كلم.

ظهرت بعض الشواهد الأثرية وتبين أنها أطال لمعبد من عصر الأسرة التاسعة عشرة.

وقد بدأت هيئة الآثار حينذاك أعمال الحفائر والتي استمرت حتى عام 1990 وأسفرت عن اكتشاف أول تمثال للملكة من الحجر الجيري.

واتضح من دراسة القابها المسجلة على اللوحة الخلفية لظهر التمثال أنها ابنة الملك رمسيس الثاني ومنشدة الآلهة حننوت والزوجة الملكة للملك رمسيس الثاني ورابع بنت من بنات رمسيس وكانت تلقب بسيدة الأرضين.

ويوجد لها قبر في وادي الملكات، كما أن تابوتها محفوظ الآن في متحف «تورينو» وقد ظهرت في مناظر جدران معبد أبو سمبل.

وقد عثر على ذلك التمثال ملقى على جانبه فاذا للجزء الأسفل حيث تم تنظيفه وتقويته والحفاظ على آثار الألوان.

ويتوالى الحفر في تلك المنطقة حيث عثر على مجموعة من التماثيل منها تمثالان لرسميس الثاني ومجموعة من الأعمدة الغرانيتية ضخمة الحجم، وقد انضمت من الدراسات التي أعدت عن ذلك الموقع أنه هو المشار إليه في مخطوطات الرحالة العرب ومقيم ابن إياس.

وقد أسفرت الحفائر عن العثور على تمثال آخر صغير الحجم صور الملك رمسيس الثاني جالسا، مما يؤيد أقوال الرحالة العرب عن ضخامة المعابد والتماثيل التي كانت موجودة بمدينة أخميم الأثرية.

وفي السنوات الأخيرة قامت وزارة الثقافة بتطوير الموقع وإعداده للزيارة حيث تم عمل أسوار حجرية تحيط به ومرات ودرجات لتسهيل الزيارة، كما تم ترميم التماثيل الملكية وإنشاء قاعدة جديدة لتمثال الملكة ميريت آمون تماثل في الشكل والحجم القاعدة القديمة، مع إقامة التمثال عليها في موضعه الأصلي واستكمال الجزء الناقص من التمثال، وترميم تمثال رمسيس الثاني الذي كان منقسما إلى ثلاثة أجزاء وإقامة تمثال الآلهة فيثوس على قاعدة جديدة تم فتح



الموقع للزيارة في الأول من تشرين الأول (أكتوبر) عام 1995 وقد سجل هذا الاكتشاف المخرج الكبير شادي عبدالسلام في أحد أفلامه التسجيلية.

وقد استكمل الدكتور محمود مبروك النحات المعروف العمل تحت القديمن والساق كما رفع ريشتي التاج ووزنهما 2 طن وتم تثبيتهما على رأس التمثال ليصبح ارتفاعه 14 مترا وبذلك يكون هذا أضخم وأجمل تمثال للملكة في العالم.

الدير البحري والملكة حتشبسوت

أمرت الملكة حتشبسوت أن يقيم معبد تخليدا لذكرها في حصن جبل من جبال طيبة الغربية وقد أشرف المهندس «سنوت» على تشييد معبد حتشبسوت متأثرا بنظام الشرفات، فشيده على ثلاثة مسطحات كبيرة اتخذت شكل الشرفات يعلو أحدها الآخر.

وبدأ تشييد هذا المعبد في العام الثامن أو التاسع من حكم الملكة حتشبسوت، وأطلق عليه في عهدها اسم يعني «قدس أقداس آمون» أما اسم «الدير البحري» فهو اسم عربي حديث أطلق على المنطقة في القرن السابع الميلادي تقريبا. وفي نيسان (أبريل) 2002 تم افتتاح الطابق الثالث بمعبد الدير البحري للزيارة وهو الطابق الذي كان يطلق عليه فناء الاحتفالات حيث كان يشهد كل عام احتفالا يسمى «الوادي الجميل».

ويتميز هذا الطابق بأنه يحتوي على قوس أقداس العبد الذي طليت أحجاره بطبقة رقيقة من الذهب وما زالت بقاياه موجودة على أحجار قوس الأقداس حتى الآن، وقد أقيم المشروع بالتعاون مع المعبد البولندي للآثار.

قاهرة المعن، 313 أثرا إسلاميا

تعد منطقة القاهرة الفاطمية ذات خصائص تاريخية متميزة حيث تضم 313 أثرا إسلاميا مسجلا وأثرين قبطيين مسجلين ولهذا اقترها هيئة اليونسكو مدينة كبرى للتراث الإنساني والعالمي، لذا كان لا بد من إعداد دراسة في إطار شامل للارتقاء بالقاهرة التاريخية من خلال تحسين المحتوى البيئي حول الآثار والحفاظ عليها، مثل رفع مستوى المعيشة، تحسين قاعدة الاقتصاد وزيادة الاستثمار، خلق فرص عمل جديدة.

ويبلغ إجمالي المسطح حوالي 4 كم مربعة داخل إطار محدد بباب الفتوح شمالا وباب النصر، جنوبا، جامع احمد بن طولون، شرقا شارع صلاح سالم وشارع المنصورة وتلال الدراسة، غربا شارع بورسعيد، ويحترق المنطقة شارع الأزهر.

وقد صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 1055 لسنة 1990 بتشكيل لجنة عليا لتجديد أحياء القاهرة الإسلامية الفاطمية برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزير الثقافة والإسكان والمالية والأوقاف وحافظ القاهرة ورئيس هيئة الآثار، وتوالت القرارات لتطوير المنطقة في ضوء التقارير التي قدمتها وزارة الثقافة والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، ودراسة تطوير القاهرة التاريخية

المقدمة يد طلة ترندي معطف زهري اللون... متداوية مثل شريطة حرير ملقت برسغها ساعة خمرية اللون... عقاربها تدور، وفي داخلها خفية له عرف قمري اللون يبتز ويتنفض... لكانه يوشك على الصباح.

البيت الثالث:

وأجبه حجرية، وسقف توتياء، وشجرة كينا عالية، وحطام كثير، وناقضة غارت حائطها عنوة، فتللت نحو دالية العنب المعرشة، وأبريق تنكي مال على جنبه بعدما ديس، ودمية بلاستيكية مقطعة، وملابس مدرسية، وأمشاط، ومناديل، ومرآة مسكورة، وحقيبة نسائية محترقة، وجرة ماء متضطية، وشجرة رمان دائرية الشكل دلت أغصانها قليلا نحو الأرض كي ترشفت الدم الجاري... وكي تلجأ إليها بضعة طيور الدجاج والبط، وكتب صغير يتبع لونه الأبيض بالدم، وثلاثة أرناب سود، وقطة كستنائية اللون، وفي الطرف الداني يبدو قميص أبيض مسوك من طرفه بجدرين البيت إلى المشفى منذ دقائق، منتقل أهل هذا وانتقلوا إلى المقبرة... المعزرة، لا يوجد أحدا!

البيت الرابع:

عجوز فراء وسط غبار ينبعث عاليا، تجاعيدها هي كل وجهها، تبدو كأنها حاطبة الزمن... تقف في صدر كومة من حجارة وراققة باطن مسطوية، وحيطان متهدلة مثل قبة قميص... كانت قتل قليل تشكل البيت البادي في الصورة التي تحملها العجوز بيدها وتلوح بها،

بداية من شارع المعز والمنطقة المحيطة بها، باعتبارها من مناطق التراث العالمي التي تحتوي على أكبر تجمع للآثار الإسلامية.

المتحف القبطي ومرقص باشا

أنشأ هذا المتحف مرقص سميتة باشا (1864-1944) عام 1910 بهدف جمع كل الآثار والوثائق التي تساعد على كشف لتاريخ الإسكندرية عبر العصور بدءا من العصر الفرعوني بمرامله المختلفة واليوناني والروماني والقبطي والإسلامي وحتى العصر الحديث ويشمل العرض جناحا خاصا بالآثار الغارقة واتبعت في طريقة العرض بالمتحف أحدث الأساليب العالمية في مجال تكنولوجيا العرض المتحفي.

المتحف القومي بالإسكندرية

في عام 1997 قام المجلس الأعلى للآثار بشراء مبنى القنصلية الأمريكية بالإسكندرية وذلك بغرض تحويله إلى متحف يضم تاريخ الإسكندرية عبر العصور المختلفة وهو أحد القصور القديمة ذات الطراز المعماري المتميز ويحتل موقع فريد بالإسكندرية، يتناول المتحف القومي استعراضا لتاريخ الإسكندرية عبر العصور بدءا من العصر الفرعوني بمرامله المختلفة واليوناني والروماني والقبطي والإسلامي وحتى العصر الحديث ويشمل العرض جناحا خاصا بالآثار الغارقة واتبعت في طريقة العرض بالمتحف أحدث الأساليب العالمية في مجال تكنولوجيا العرض المتحفي.

متحف قصر الجوهيرات

شيد في قصر فاطمة الزهراء بالإسكندرية عام 1919 وقد اختير ليكون مقرا لمتحف جوهيرات أسرة محمد علي، وافتتح لأول مرة في تشرين الأول (أكتوبر) 1986، ويتكون القصر من جناحين بينهما بهو كبير، وترزين جدرانه ولوحات زيتية، والأبواب والشبابيك يغطيها زجاج معشق بالرخايم والسقاي من الفسيفساء أحضرها جميعا من مخلفات قصور قديمة كان يملكها أقباط أثريا.

وصوتها الخنوق يهيمهم؛ راح الولد، وراح البيت... وتدفع الصورة إلى الضوء بعيدا عن الغبار... فيبدو شاب طويل عريض شوفيلي حاله... والركام لا ينفك يشير إلى الشاب الذي كان، ولكن الشاب يشير إلى البيت الذي كان أيضا... والعجوز تحاول الصعود جاهدة نحو أعلى الكومة... وصوتها يتلوى بين سحب الغبار... شجيا:

البيت الخامس:

جبل غسيل طويل مقلل بالثياب البليلة الساكنة... وأحذية مغموسة بالدم مبعثرة هنا وهناك لكانها كانت في طراد... وكتب يدور حول نفسه وينبج نباحا ليس هو كالتباح... ودم يقطر من آخر ظهره، إنه يدور مثل مروححة كسي يصل خطمه إلى جرحه، ولكن هيهات!!! ثياب بليلة بالحرز، مشدودة إلى الجبل... مثل شاهدة قبر... فوق جرف اندهامي، غار فيه البيت، والأولاد، والأبوان، والوافة بالدم المتسحب بعيدا، وقد انطفت الحركة، وتلاشت النواها، والأنتات ومهممات الأطفال التي تنادي الأهمات اللواتي احتضن الصغار الصغار، عيون مفتوحة مثل أيقونات الكناش، ورؤوس مشقوقة مثل الأرفة، وصدور تغور بدهما مثل النوافير، وأرض تسابق نفسها لاهمة كي تمص الدم، كي لا تبدو الفاجعة أكثر... وركام عجيب يغطي الأجساد، وفي

لأنهم أخذوا الشهادة قبل قليل. ملاحظة: الجرف الاندهامي من هندسة الF16.

البيت السادس:

قبة وسبعة ملوثة يعلوها هلال نحاسي كبير تدحرجت على الأرض مثل كرة ثقيلة، شوفيلي حاله... والركام لا ينفك يشير إلى البيت الذي كان أيضا... والعجوز تحاول الصعود جاهدة نحو أعلى الكومة... وصوتها يتلوى بين سحب الغبار... شجيا:

البيت السابع:

جرس فضي كبير وأوسع يكاد يضيء، وحبال غليظة مبرومة مشدودة إليه ربطا، ودمارٌ هائل يبدي ما تحته من خشب صقيل سعلي اللون، وأيقونات مسخت الوانها، وشموع مطفاة... وثياب القساوسة السود ابتلت بالدم... هنا... وفي المقدمة تماما، راهبة تتحنن على صليب ذهبي اللون... رهاج، ويدها... تجول في صدرها مثل بندول الساعة وصوتها الراجف يبع راجبا: أبانا الذي في السماء....

* كاتب من فلسطين

تداعيات

غزة حيث اللحظة السحرية للصحافيين الدوليين

أسماء الغول *

■ انها اللحظة السحرية للصحافيين الدوليين والعرب، فغزة التي بقيت مغلقة امام الجميع لاعوام طويلة، أصبحت الآن فجة مفتوحة على التأويل والمشاهدة والتجوال بعد قتال داخلي في حزيران (يونيو) 2007، ثم حصار طويل لمدة عامين وأخيرا حرب قاسية جعلتها قابلة لكل الحكايات المثيرة لاهتمام العالم. وتعمر غزة بالمتضامنين والخبراء والصحافيين العرب والأجانب الذين أتى معظمهم عبر معبر رفح، والعدد الاقل من معبر إيرز، فلم يكن احد يتخيل ان تدخل على سبيل المثال احد المحال في غزة، وتسمع من يتحدث التركية او الفنلندية، أو ان تصبح تكلفة الغرفة في أقل فنادق غزة نجوما 250 دولاراً.

الشوارع دبت فيها الاجناس المختلفة، فهناك الآسيويون والافارقة، والمشاير أيضا فمذيع برنامج «صباح الخير يا عرب»، جلال، لم يصيح من الغريب ان تراه في ردهة برج الشروق حيث مكتب الـ «ام بي سي»، كذلك المذيع المصري عمرو أديب، ومراسلا «الجزيرة» عباس ناصر وياسر أبو جلاله، وغيرهم ممن يقدمون تقاريرهم من مناطق غزة النكوبة.

انه المكان والزمان المناسبان لتكتب وتبدع وتقدم تقارير وافلاماً عن قطاع غزة، فهي مدينة خراب بعد الحرب تستوعب تأويلات الجميع، وفي حاجة إلى افلام الجميع.

انها بالضبط مثل العراق بعد سنوات من منع صدام للعالم زيارة العراق وفجة بعد انهياره ففتح أبوابها للجميع، واحتلمت الامور على الصحافيين، فالتاس لا تزال تعيش هنا صدمة، الامر الذي يجعل مهمة المصادقة أصعب. هكذا يقول الصحافي الايطالي لورنسو سيرموني.

ويقول بن ويدمان مراسل السني ان ان والذي يتحدث اللغة العربية بلكنة ليثانية انه قام طوال عمله بتغطية الكثير من الحروب، لكنه لم ير مثل هذا الدمار، فكل شيء مدمر، مضيءا، الوزارت والواقع المدنية والشروط والمنازل قصفت، والعائلات تشتدت، كذلك المدرسة الامريكية لم يبق منها شيء، حين رايتها تذكرت ما حدث في العراق، فهناك تشابه.

الكل متعاطف، ويبحث عن شيء مختلف، أسطورة ما تجعله معروفاً في زحمة القنوات والصحف العالمية، ولكن هذا لا يحدث في ظل الغيرة الشديدة بينهم، فكانها العدوى تنتشر؛ حين يتوجه أحدهم إلى الاتفاق على الحدود يلحقه الباقون، ويغنون كل الأشياء معا، ففي البداية توجهوا جميعا إلى احياء شمال وشرق قطاع غزة ثم إلى مستشفى الشفاء، فدخل هناك لترى ما يزيد عن الاربعين صحافيا ينتشرون بين أسرة الجرحى، كذلك الامر حين قصفت البواب مينا الصبايين.

«جينة» صحافي روسي يعمل لدى إحدى القنوات يقول ان هناك مواضيع شائكة يود بصدق فتحها دون الاكتفاء بالتغطية الكلاسيكية للحرب والضحايا، لكن المشكلة ان المواطنين بخشون كثيرا الكاميرات ويفضلون الحديث دون الإشارة إلى أسمائهم او ظهور وجوههم.

والجدير قوله انه مهما حاول هؤلاء الصحافيون ملاحقة الاحداث تبقى آثار الحرب ما يقومون بتغطيتها، اما الحرب الحقيقية فقد ضاعت عليهم جميعا، ولم يبق لهم سوى البحث في رمال الأيام الماضية، خاصة بالنسبة للصحافة المرئية التي تعتمد على الصورة، ما جعل معظم تغطيتهم استعراضية يبرز فيها الصحافي أكثر من الحدث ذاته، وهو الامر الذي لا ينطبق على المتكوب الذي يجد على الدوام تفاصيل جديدة من الصعب على الكاميرا التقاطها.

* كاتبة من غزة

القدس محور مهرجان «ترافلينغ» السينمائي في مدينة رين الفرنسية

باريس - (ا ب ف) اختار منظمو مهرجان «ترافلينغ» السينمائي الذي يقام في مدينة رين الفرنسية (شرق) ابتداءً من السبت المقبل، للقاءات التي تسترعي الانتباه العشرين من المهرجان الذي يطمح ليراز في القدس بكافة صورها وتجلياتها ووفقا للنظرات الذاتية التي أنجزها مخرجون فلسطينيون واسرائيليون واجانب.

وأذا كانت القدس اختبرت عاصمة للثقافة العربية للعام 2009 فإن الجمعية المنظمة لمهرجان «ترافلينغ» تمكنت من جمع ما يزيد عن 60 شريطا يرقى قدمها على المستوى الوثائقية الفريدة عن المدينة المقدسة، من بينها شريط مدته اربع دقائق للاخوين الفرنسيين لومبير يعود الى العام 1896.

وقد توالت من حينه الكاميرات لا لتقاط نبض ذلك المكان الذي ينفرد بكونه محور الديانات السماوية الثلاث. ومن الوثائق الجميلة المقدمة في المهرجان الذي ينظم بين 31 كانون الثاني/يناير و10 شباط/فبراير شريط من 12 دقيقة عبارة عن رحلة من القاهرة الى القدس أنجز عام 1925 على يد مجهول.

وقالت أن لو ميناف احد المنظمين للمهرجان لوكالة فرانس برس انهم رغبوا بـ«عرض النظرات السينمائية الذاتية حول مدينة القدس والتي ترمز بين الماضي والحاضر بين الذاكرة الجماعية والشخصية للمكان المنقسم والمتنازع عليه».

وتابعت «نريد اظهار الصورة التي ما وراء الاخبار، صورة المكان بعيدا عن الكليشيات. بعد ان انتهى من تصوير فيلم رواني جديد يعيده الى الشاشة الكبيرة بعد انقطاع لسنوات طويلة.

وتمازظ الظاهر القدس في مدينة رين بايراز اسماء فلسطينية وكذلك اسرائيلية جديدة غير معروفة بعد على الساحة الدولية وتقوم باعمالها الوثائقية والروائية الاولى وتنتهي للجليل الشاب في مجال الصورة والسينما. فمن الجانب الفلسطيني تحضر المخرجة انباس مظفر بعملين لها اذهبا، «من الشرق الى الغرب»، وتحضر المخرجة جايي سلوم في وثائقي بعنوان «سليو غوست هيب هوب»، وتحضر سهى عرفان بوياضي قصير «صباح الخير يا قدس»، وبحضر مؤيد عليان مع شريطه القصير «ايش صابرين».

والامر سيان في الاعمال التي تضفيها تقاها بانوراما السينما الاسرائيلية حيث وجانب اسماء كبيرة معروفة مثل آفي مغربي وعاموس غيتاي وسيمون بيتون وعيران كولبيرين وآري فولمان، تقدم اعمال لشيرا غيفين وران تل ودوفر كوفيليفي وعواد دافيدوف.

أخبار فنية

ضمن احتفالات الامارات بها عاصمة للثقافة العربية؛
جلسة شعرية لشعراء الامارات موضوعها القدس

دبي - «القدس العربي» - من حسين الطود:

بمناسبة انطلاق فعاليات القدس عاصمة الثقافة العربية لعام 2009، نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، في دبي صباح السبت الموافق 24/1/2009، جلسة شعرية بعنوان «القدس في عيون شعراء الإمارات»، حضرها كل من الشاعر طلال سالم، والشاعر إبراهيم أحمد إبراهيم، والشاعرة هدى محمد علي السعدي التي كان لها كلمة في الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس. ألقى الشعراء عدداً من القصائد التي حيا فيها صمود المقاومة الفلسطينية في غزة. وكان من بين الحضور أيضاً كبير الباحثين في دائرة دبي للشؤون الإسلامية والعمل الخيري الدكتور والشاعر عبد الحكيم الأنيس الذي ألقى قصيدة بعنوان «القدس تناديك» تسأل في خاتمته متى يأتي صلاح الدين مبيتسماً ومتى يظهر من الصحابة عمر. بالإضافة إلى حضور الدكتور عمر عبد الكافي، مقدم برنامج «الدين القيم» على قناة الشارقة الفضائية. وقد تكلم الدكتور عبد الكافي عن ما أسماه كيف يصنع أبطالاً في غزة يعطون الأمل للأمة الإسلامية، وأضاف أن الحرب على غزة غطت على الأزمة المالية الطاحنة التي كانت شغل الشاغل لكل صغير وكبير في الفترة الماضية واستطاعت أن تستنهض الشارع العربي من جديد. من القصائد التي ألقى خلال اللقاء «أنا وأنت»، و«غزة قلبي»، و«السحابة حيلي»، و«إني غزة» للشاعر إبراهيم أحمد إبراهيم. «الآن» و«النخاس» و«لا أحد» و«نهايات البداية» و«خزير الضوء» للشاعر طلال سالم. «في العالم قمة»، و«عود إلى غزة» للشاعرة هدى محمد علي السعدي. في نفس السياق، نظم اتحاد كتاب وأدباء الإمارات فرع أبوظبي في المسرح الوطني يوم الاثنين الموافق 26/1/2009 أمسية شعرية، على الساعة السابعة والنصف مساءً، تضمنت كلمة للأديب حارب الظاهري وأشعاراً للشاعرين أنور الخطيب وسامح كعوش، تدور حول الأرض والإنسان.

خطباء الجمعة دعوا الناس للمشاركة

وكان خطباء الجمعة في دولة الإمارات أكدوا، يوم الجمعة الماضي، على احتفال الدولة خلال العام الحالي بالقدس عاصمة للثقافة العربية، ودعوا الناس إلى المشاركة في إحياء الأنشطة المتنوعة التي ستنظمها وزارة الثقافة، وذلك لإبراز مكانة القدس في الثقافة العربية وتعزيزاً لعروبيتها.

نشأة الفكرة

يعود أصل فكرة العواصم الثقافية إلى المؤتمر العالمي حول السياسات الثقافية الذي أقامته الأمم المتحدة في المكسيك عام 1982، ثم تبنت المجموعة العربية في اليونسكو الفكرة عام 1995، حيث تُختار كل سنة عاصمة للثقافة العربية. وكانت دمشق هي عاصمة الثقافة العربية لعام 2008.



لقطة من فيلم «الجنة الان»

أخبار سينمائية مغربية

تظاهرة سينمائية فلسطينية بمدينة الرشيدية

الرباط - «القدس العربي»:

بمبادرة من جمعية الركاب للسينما والثقافة ونادي إيموزار للسينما، وجمعية القيس للسينما والثقافة بمدينة الرشيدية، تحتضن هذه المدن تظاهرة سينمائية مع غزة، تعرض خلال أيامها أفلاماً فلسطينية، توثق معاناة الشعب الفلسطيني مع الاحتلال الصهيوني، وفي هذا السياق سيتم عرض «يد الهية» لاليا سليمان و«الجنة الآن» لهاني أبو أسعد و«انتظار» لرشيد مهرواي. ودائماً وفي إطار التعريف بالسينما الفلسطينية، تنظم جمعية الركاب للسينما والثقافة خلال الشهر المقبل شباط (فبراير)، ندوة حول التجارب السينمائية الفلسطينية، من خلال عرض مجموعة من الأعمال لميشيل خليفي ورشيد مهرواي وهاني أبو أسعد وغيرهم من المخرجين الفلسطينيين.

الدورة الثالثة للمهرجان الدولي للفيلم القصير في المحمدية

تشهد مدينة المحمدية أيام 24 - 26 من شهر نيسان (إبريل) المقبل، إنعقاد الدورة الثالثة للمهرجان الدولي للفيلم القصير، وحسب اللجنة المنظمة للمهرجان، يتعين على المخرجين الراغبين في المشاركة، بعث طلبات مشاركة قبل 30 آذار (مارس) إلى العنوان التالي: صندوق البريد 2104 الحسنية العالية المحمدية، المغرب.

الدورة الثامنة لأسابيع الفيلم الاوروبي

بتنسيق مع مندوبية اللجنة الأوروبية بالرباط وسفارات دول الاتحاد الأوروبي ووزارة الاتصال المغربية وبشراكة مع المركز السينمائي المغربي - القطاع المشرف على السينما بالمغرب، تشهد عدة مدن مغربية إنعقاد الدورة الثامنة لأسابيع الفيلم الاوروبي، حيث سيتم عرض مجموعة من الأفلام بكل من تطوان والرباط والدار البيضاء ومراكش خلال أيام 24.22 كانون الثاني (يناير) وإلى غاية 6 شباط (فبراير) 2009.

اقصاء «وداعا ايها الامهات» عن اوسكار احسن فيلم اجنبي

من بين الأفلام العربية التي تم إقصاؤها من جائزة أوسكار أحسن فيلم أجنبي والتي تمنحها سنويا أكاديمية العلوم والفنون السينمائية في مدينة لوس أنجلوس، الفيلم المغربي «وداعا أيها الأمهات» للمخرج المغربي محمد إسماعيل، الذي يحكي عن هجرة اليهود المغاربة إلى إسرائيل خلال مرحلة الستينيات من القرن الماضي.

تأجيل المهرجان الدولي لفيلم المرأة

بسبب فقدان مدينة سلا لقاءات سينمائية في المستوى المطلوب، تقرر تأجيل إنعقاد الدورة المقبلة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة الذي كان مقرراً خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) من السنة الماضية.

ضمن فعالية تضامن اردنية مع الفلسطينيين:

فيلمان لميشيل خليفي وورشيد مشهراوي تدور احداثهما في غزة

عمان - «القدس العربي»

- من منال الشملة:

ضمن فعالية «صور من غزة» التي تصور معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة وصمودهم البطولي في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية التدميرية عرضت الهيئة الملكية للأفلام مجموعة من الأفلام السينمائية التي تتناول مأساة مدينة غزة تحت الاحتلال الإسرائيلي. ووقع اختيار منظمي الاحتفالية التي جاءت «تضامناً مع أهالي غزة وما تعرضوا له من اعتداءات إسرائيلية وحشية متتالية» على الفيلمين الروائيين الطويلين «حتى إشعار آخر» للمخرج ورشيد مشهراوي و«حكاية الجواهر الثلاث» للمخرج ميشيل خليفي اللذين تجري أحداثهما في مدينة غزة.

وتناول فيلم «حتى إشعار آخر» لخرجه رشيد مشهراوي تفاصيل الحياة اليومية لأسر فلسطينية تقطن في واحد من أحياء غزة وتعاني من الحصار الإسرائيلي. وخلال 70 دقيقة عرض سرد الفيلم الدرامي الروائي تفاصيل يوم عادي روتيني من أيام غزة تحت الحصار، ولكنه في المقابل يوم مجهد ومليء بالتوتر والمعاناة.

وقد جسّد الفيلم واقع معاش على أرض الواقع متمثلاً بطاقم فني وتقني وإنتاجي فلسطيني خالص في العام 1994 حياة عائلة فلسطينية في مخيم لاجئين في قطاع غزة يحاول أفرادها تحمل إعلان حظر التجول والحصار الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية عليهم.

فيما رصد مشهراوي المولود في واحد من مخيمات القطاع «مخيم الشاطئ» الصراع الحذر داخل شخصيات فيلمه ما بين استحقاقات الصمود وبين الحاجات الإنسانية العادية وحققهم في حياة طبيعية خالية من الخوف والتجوع والقتل والدمار واستهداهم في أبسط حقوقهم ورغباتهم وهو الصراع الذي يرفض أهل غزة الإقرار به أحياناً لصالح إعلاء صوت الصمود والصبر والرضا سعياً لجعل حركة كاميرته أقل مباشرة ونفساً خطابياً.

ومن جانبه يخلص مشهراوي إلى أن المشكلة الأولى والأخيرة تكمن في الاحتلال وكل ما يجري الحديث عنه هو تمخضات له ونتائج قامت بسببه.

إذ ببساطة الاحتقان غير مضمون النتائج داخل المشهد اليومي للإنسان الفلسطيني عموماً والمقيم في غزة على وجه الخصوص.

ويعتبر مشهراوي من المخرجين الفلسطينيين الذين استطاعوا نقل قضية شعبهم إلى أنحاء العالم وعرضها بطريقة إنسانية إبداعية لاقت استحساناً عند كثير من المؤسسات الأوروبية المعنية بحقوق الإنسان على وجه العموم وقضية الشعب الفلسطيني على وجه الخصوص.

إلى ذلك أفلامه التي حازت على جوائز عالمية «تذكرة سفر إلى القدس»، «انتظار» و«عيد ميلاد ليلى»، وهو آخر أفلامه.

ولد ورشيد مشهراوي عام 1964 لعائلة لاجئة أصلها من يافا ونشأ في مخيم الشاطئ في قطاع غزة إثر مرض والده واضطر ولم يتجاوز الثانية عشرة من عمره للعمل والمساعدة في إعالة عائلته.

وقد أخرج مشهراوي في سن 19 عاماً فيلماً قصيراً من 4 دقائق بعنوان «الشركاء» 1981 وأخرج فيلمه القصير الثاني «جواز السفر» عام

1986 حول زوجين علقا في العبر الحدودي بين إسرائيل والأردن وذلك لأن الزوج أضع جواز سفره و عام 1992 أخرج فيلماً كوميدياً قصيراً بعنوان «الساحر».

في العام 1993 هاجر إلى هولندا حيث أقام لمدة ثلاث سنوات وأسس مع هاني أبو أسعد شركة أفلام أيلول التي أنتجت أفلاماً بالتعاون مع شركة أفلام أركوس الهولندية.

فيما انتقل إلى رام الله في العام 1996 حيث أسس مركز الإنتاج والتوزيع السينمائي في محاولة لتطوير طواقم إنتاج محلية وقام بإنتاج فيلم متوسط الطول بعنوان «رباب» 1997.

وناقش فيلم «حكاية الجواهر الثلاث» لمخرجه ميشيل خليفي في 107 دقائق عرض الظروف الصعبة التي تعيشها شريحة اجتماعية في قطاع غزة المحتل من خلال الفتى يوسف الذي يعيش في عالم اليوم لكن خياله الفطن يقوده إلى أفق رحبة وعالم من الأحلام.

تنطلق رحلة الفتى هروباً من العنف المحيط به إلى المناطق الريفية عند أطراف غزة حيث يلتقي هناك بفتاة تراقب ما يجري حولها من ظلم الاحتلال المتواصل على الناس في القطاع.

وقد برع المخرج خليفي في الفيلم المنتج في

العام 1995 إلى صوغ قصة العلاقة التي تجمع بين الاثنين على خلفية من الموروث الحكائي الشفوي المستمدة من أقصى العالم لتتطابق مع الواقع الإنساني والحياتي لأهالي قطاع غزة المكبلين بقيود الاحتلال دون أن يغفل طرح فسحة من الأمل تشير إلى بدايات الاعتناق والتحرر من سطوة المحتل وجرائمه البشعة.

ورغم الحياة الصعبة لأهل غزة إلا أن «حكاية الجواهر الثلاث» يصور على إضاءة فسحة أمل ويملا العالم الوهمي الذي لجأ له الفتى يوسف بالتشويق والأشواق والانتظار والتفاعل الإنساني المنتج مع العجربة عابدة التي تشترط قبل تقدمه للزواج منها أن يعثر أولاً على ثلاث جواهر مفقودة من قلادة جدتها القديمة التي جلبها جدّها من أمريكا الجنوبية.

وقد تم اختيار هذه الدراما المؤثرة للمسابقة الرسمية في مهرجان كان عام 1995، وميشيل خليفي يعد من أبرز المخرجين الفلسطينيين من أفلامه «تشديد الحجر» «الزواج المختلط في الأراضي المقدسة» «عرس الجليل» و«الطريق 181» وقاز فيلمه «الذاكرة الخصة» بالجائزة الأولى في «أيام قرطاج السينمائية».

وعلى ضوء الأحداث الدامية في السياق نفسه عرضت الهيئة الملكية إلى جوار فيلمي مشهراوي وخليفي فيلمين فلسطينيين وثائقين قصيرين «طريقي إلى القدس» الذي يوثق من إخراج نورس أبو صالح وإنتاج العام 2008 في 11 دقيقة عرض معاناة وألم الشعب الفلسطيني منذ نكبة 1948 ويجسد فيه المخرج تجربته الشخصية بحيث يمثل كل جزء من حياته مرحلة من مراحل تاريخ الشعب الفلسطيني تبدأ القصة عندما يعود من الأردن إلى فلسطين لزيارة أهله حيث يواجه صعوبات في رحلته الشاقة عبر حواجز ونقاط تفتيش ونفق للوصول إلى القدس.

وفيلم «الحرمان لا يدوم» الذي عرض من إخراج خلود أبو رعية وإنتاج العام 2007 في 13 دقيقة النظرة المستقبلية لقضية اللاجئين الفلسطينيين إذا ما استمر الصمت عليها موضحاً ما يعانيه الشعب الفلسطيني بعد شذاته وتوقه العودة إلى بلاده.

يشير إلى أن الهيئة عرضت في بداية العدوان الإسرائيلي على غزة عدداً من الأفلام القصيرة التي تصور معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة وصمودهم البطولي في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية التدميرية.



البرج

<p>الميزان:</p> <p>ابتعد عن المشاحنات العائلية والغيرة داخل المنزل الواحد. إذا عظمت الأمور ستعذب كثيراً وإن تعاملت باللين تصل إلى بر الأمان.</p> <p>العقرب:</p> <p>طموح الكثير يدفعك إلى تحقيق أكثر المشاريع قمتص نجاحاً لانظير له. مقابلة مهمة تعيد إلى نفسك البهجة وإلى خيالك الأحلام السعيدة.</p> <p>القوس:</p> <p>كن متسامحاً ولا تنصرف كما تنصرف الطرف الآخر معك. فكر بهدوء اجعل إيقاع حياتك يتباطأ قليلاً وتعلم كيف تخذل إلى الراحة.</p> <p>الجدي:</p> <p>الوقت الذي أنفقته على البحث والعمل سيكون ثمراً جدياً خلافاً لمزاجك التشاؤمي. ستنتج في إصلاح الحال بين الأهل.</p> <p>الدلو:</p> <p>هذه الفترة مناسبة لتحقيق ما ترغب به لتحسين وضعك الاجتماعي. اتبع حدسك لأنه لا يخطئ أبداً.</p> <p>الحوت:</p> <p>تخلص من مشكلات العمل لأنها عابرة ولن تؤثر على وضعك المهني بإمكانك وضع مخططات ولكن دعها تنضج جيداً.</p>	<p>الحمل:</p> <p>أنت متفائل هذه الأيام وتحلم بالسعادة على طبق من فضة لقد انتظرت طويلاً لتحصل على ما تستحق. الصحة جيدة.</p> <p>الثور:</p> <p>فرصة مالية كبيرة تلوح في الأفق. يفاجئك وضع ما يخفف من حماسك ويعرقل بعض المساعي. حان الوقت لتقوم بممارسة الرياضة.</p> <p>الجوزاء:</p> <p>الأبراج تعدك بالتقدم فحاول أن تنفذ كل أعمالك المؤخرة. لا تلو و أظهر مرونة ولباقة وهذا ليس بصعب عليك.</p> <p>السرطان:</p> <p>مزاج متقلب غير مستقر وردات فعل عفوية. تختصر نشاطك هذه الفترة على العائلة فتغذق عليها ما استطعت من حنان.</p> <p>الاسد:</p> <p>حاول أن تكون أكثر إيجابية مع الآخرين وتقمم وجهات نظرك محدثيك. فرصة ذهبية ستتاح لك لتحقيق أحلامك.</p> <p>العذراء:</p> <p>فترة بناء في المسائل العلمية وضعك المالي سيشهد تحسناً في الأيام المقبلة. لاتضيع الوقت واستفد من الفترة الجيدة لتحقيق مشاريعك.</p>
--	--

سودوكو

4		2		3	
8		9	4	7	
		6	7		4 5
2	9			5	
3			4	7	
			3		5 2
9	3			4	6
			6	9	4
	5			2	
		8			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة

بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي

وكل مربع من المربعات التسعة.

6	7	1	4	2	8	3	5	9
9	5	2	1	3	7	4	6	8
8	4	3	9	5	6	1	2	7
3	6	7	8	4	1	2	9	5
5	1	8	2	6	9	7	4	3
4	2	9	5	7	3	8	1	6
7	3	4	6	1	5	9	8	2
2	8	5	7	9	4	6	3	1
1	9	6	3	8	2	5	7	4



انسحبت من فيلم احمد السقا.. بسبب شقيقتها

وفاء عامر: بعد تجربة «الملك فاروق» لا اثق بمن يقرر جوائز النجوم

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمد عاطف:

انسحبت الفنانة وفاء عامر من بطولة الفيلم السينمائي «ابراهيم الابيض» امام احمد السقا ومحمود عبد العزيز وهند صبري.. تأليف عباس ابو الحسن واخراج مروان حامد.

تقول وفاء عامر: عندي ظروف خاصة بمرض شقيقتي جعلتني اعترض عن الفيلم وقبل البدء في تصوير دوري وعلمت انهم رشحوا الزميلة سوسن بدر بدلا مني، وهي فنانة كبيرة ويمكنها اداء الدور بهارتها المعروفة ولولا الظروف المحيطة لكانت قدمت الشخصية لأنها اعجبتني حول ام هند صبري التي يتوفى زوجها وترتبط ابنتها بشباب كتشف الام بعد ذلك انه متورط في وفاة زوجها!

عن عدم ارتباطها بعمال حاليا قالت: هناك بعض الاعمال التي عرضت علي منذ فترة ولم اقرر رأيي فيها بعد، منها: مسلسل «اسم العيلة»، تأليف واخراج احمد النحاس، ومسلسل «دموع في نهر الحب» تأليف منى نور الدين واخراج تيسير عبود.

اشارت الي وجود حوالي عشرة مسلسلات امامها لكنها تختار بدقة شديدة اعمالها كي لا تتورط في عمل دون المستوى اقل من مسلسلاتها الاخرى، وخاصة انها رسمت لنفسها خطوطا عرضية في مشوارها الفني لن يتعد عنها.

■ بعد تألقه في شهر رمضان الماضي في «الدالي» و«شط اسكندرية» ومعهمسا «ناصر».. والعام قبل الماضي في «الملكة نازلي» في مسلسل الملك فاروق» هل تتوقعين ان تتلاني جائزة أفضل ممثلة عن دورك في مسلسل «الدالي»؟

■ اننا لا اثق بالذين يتحكمون بهذه الجوائز، اقول ذلك عن تجربة مبررة حدثت معي الموسم الماضي عندما لست النجاح الكبير الذي حققته بدور الملكة نازلي في مسلسل «الملك فاروق» وتوقعت نيل جائزة افضل ممثلة ولكن الجائزة الموعودة نالها من لا يستحقها. وما من مشكلة في كل الاحوال فاننا اتمعن بموهبة استطيع من خلالها ان ارضي غروري واحقق طموحاتي الكبيرة في عالم الفن.

■ ما السن الذي جعلك تقبلين العمل في مسلسل «ناصر» رغم ان مساحة الشخصية صغيرة جدا؟

■ انا اخترت الدور باحساسي.. فقد سقطت دموعي على الورق اثناء قراءتي للدور فعندما علموني سيناريو المسلسل كاملا لآقره دون ان يخبروني بالشخصية التي رشحوني لها..

وعندما انتهيت من القراءة سألت عن الممثلة التي تجسد شخصية ام الزعيم فقالوا لي انها فنانة كبيرة.. فطلبت منهم تقديم الشخصية فضحكوا جميعا وقالوا لي انني الفنانة الكبيرة التي اخترناها لتقديم الدور ولم نرغب في اخبارك خوفا من رفضك في البداية.. والحمد لله الدور ترك بصمة عند الجمهور.

■ وهل عثرت على الجديد المتميز الذي كنت تبحثين عنه؟

■ لقد قرأت أكثر من 14 سيناريو قبل ان يقع اختياري على سيناريو «شط اسكندرية» وهو مسلسل يضم عدد كبير من النجوم على رأسهم الفنان عزت ابو عوف وممدوح عبد العليم وعبير صبري وصفاء الطوخى وسيد عبد الكريم واخراج احمد صقر.. وهو من المسلسلات الضخمة وكان مفاجأة للجمهور.. خاصة ان قصته تناقش العديد من القضايا الساخنة التي تهم المجتمع بشكل مباشر والحمد لله حقق نجاحا كبيرا مع الجمهور واشهر بذلك بلقائي معهم.

■ لكن نجاحه لم يكن على المستوى الذي حققه دورك في «الدالي»؟



وفاء عامر

■ لاشك ان العمل مع الفنان الكبير نور الشريف فرصة كان لا يمكن التنازل عنها وسعدت بظهوري من خلال شخصية احدث ظهورها في عائلة الدالي مفاجات غير متوقعة وقلبت الاحداث وهذا العمل وجد فرصة جيدة للعرض بالعديد من المحطات الفضائية على عكس مسلسل «شط اسكندرية»، والذي لم يعرض سوى بمحطتين فقط ولكن اراهن عليه حينما يعرض بعد ذلك.

■ هل التلفزيون ارضاك فنيا في فترة غيابك السينمائي؟

■ هذا صحيح لأن المساحة الزمنية للمسلسل أكثر من مساحة الفيلم.. وبالتالي تكون هناك فرصة ومساحة أكثر للممثل لظهور امكانياته في التلفزيون سواء في اللون الرومانسي او التراجيدي او الكوميدي.. ولا انكر

ان السينما وحشتني جدا.. لكن لم اوافق على تقديم دور سطحي من اجل التواجد.

■ للاضاح في الفترة الاخيرة تغيير ادوارك بنسبتهم 100 لماذا حدث هذا التغيير في وقت قصير؟

■ لم يكن في وقت قصير.. لكنه اصبح الان عمره خمس سنوات هي عمر ابني عمر واتخذت قرارا داخليا وقتها الا اقوم بعمل قمت به من قبل بعد ان قابلتني فنانة كبيرة وقالت لي بسخرية: انت لا تصلحي الا في دور الخادمة.. او الزوجة الثانية وبعدها قررت الا اقوم بهذين الدورين ابدا لانني افتخر بانني ممثلة وتلك مهنتي في بطاقتي وفي جواز سفري فاننا امشق التمثيل واشعر ان نجوميتي لم تات من فراغ.

■ هل هناك دور تحلمين بتقديمه؟

■ الدور السهل بهتم بتقديمه فنان سهل ايضا.. فيجب

ان احترم نفسي من خلال اختياري لأدوارتي واصبحت الان ابحث عن الادوار المعقدة.

■ وهل انت نادمة على بعض الادوار التي قدمتها طوال مشاركتك الفني؟

■ ولماذا اقدم وانا لم اقدم شيئا مشيئا حتى اخجل منه.. فهناك اعمال قد تكون ضعيفة وربما بعضها يتصف بالجرأة ولكن كنت بلا خبرة وعندما نصحت وعيت الدرس جيدا

■ ما تقييمك لاداء شقيقتك ايتن عامر؟

■ ايتن موهوبة.. واتوقع لها النجاح المستمر والنجمية

■ ماذا عن الدور الاجتماعي لوفاء؟

■ الدور الاجتماعي موجود في حياة وفاء عامر.. ولكنني افضل عمله في الخفاء.

فضائيات

فرحة «العربية» المنطننة بمقابلة اوباما والجيش الاسرائيلي الاكثر اخلاقية بين الجيوش!

زهرة مرعي *

كادت قناة العربية ومعها شقيقتها البكر MBC تطير فرحاً بإختيار الرئيس الأميركي الجديد بباراك اوباما أولى إطلااته على الوطن العربي من خلالها. وفي هذا السياق قال المذيع بالحرف الواحد: بباراك اوباما إختار العربية كأول قناة عربية على الإطلاق. فرحتها تلك أخرجتها عن طورها وبعض رصانتها فصارت كالطفل المزهو بثياب العيد، أو حتى الفرح بقطعة حلوى بعد طول حرمان. وراحت على مدى يومين متتاليين تبني وتعيد وتشيد وتستفسر وتستفتي الأمة العربية من أقصاها إلى أقصاها عن هذا الحدث العظيم. فبعد طنة ورنه لما قبل بث الحدث عادت الطنة والرنه لما بعده. فدخل بباراك اوباما في كل سهورتنا، ومن ثم صباحنا وظهرنا وما تلاه وصولا لسهرتنا الثانية، ومن ثم إنتقلت عدوى الإهتمام البالغ به بكل كلمة نطق بها اوباما إلى يومنا التالي وهلم جرا.

صرّح اوباما بالكثير وقال بأن الولايات المتحدة ليست عدوة للمسلمين. وقال بالحرف: عشت لزمن في أندونيسيا وهي أكبر دولة مسلمة. بصرف النظر عن إيمانكم يبقى للناس آمال واحلام. وأقول للأميركي أن العالم الإسلامي مليء بأشخاص عاديين يرغبون أن يعيشوا حياتهم ببساطة.

تشكر لاوباما مشاعره وتفهمه هذا للإسلام والمسلمين. ونقول له إن شاء أن يفهم ويستوعب ما لم تقله العربية في نشراتها التي صارت عنوانها «باراك اوباما تابع»، إتنا نحن العرب بجميع مذاهبنا صارت أحلامنا تصارع من أجل الإستمرار، تصارع بشحنة من قوة الحياة التي تغلب الموت فينا منذ 60 عاماً حتى اليوم. فلا شيء ينغص حياتنا أيها السيد الرئيس سوى الكيان الصهيوني الذي ترعاها بلادك بأموالها. وكلما شئنا علينا حرباً ضرورية تقضي علي ما يتسر من البشر والحجر بفعل السلاح الأميركي الفتاك والمحرم بضعة دوليا، تصارع بلادك لد ذلك الكيان السرطاني بالمزيد من آلة القتل والدمار.

وهنا لا بد أن نسال اوباما الذي جاء إلى البيت الأبيض على دماء أكثر من 1300 شهيد في قطاع غزة، وحوالي 6000 جريح ماندا صمت كما أهل الكهف طوال زمن الجزيرة الصهيونية في غزة؟ وهل كان يتمتع برؤية السلاح الأميركي ينير سماء غزة وتصوره إحتفالاً بمناسبة ما في بلده؟

ومما قاله اوباما: إحترام القانون هو الذي حدد عظمة الولايات المتحدة؟ ولأن الحوار الذي قاده الصحفي هشام ملح من واشنطن كان ودياً وليس نقدياً، وكان بمثابة جائزة شرف تمنح لمن لم يحلم بها. لم يسأل اوباما عن إحترام بلاده للقوانين الدولية التي لا تعد والتي لا تحصى والتي خرقها الولايات المتحدة، ومنها حق الشعوب في مقاومة الإحتلال؟ وأين هي الولايات المتحدة من القرارات الدولية التي صدرت عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية وحدها؟

وفي سياق إحتفالية قناة العربية بفوزها العظيم بلقاء مع بباراك اوباما قبل آخرين من القنوات العربية توجهت العربية بالسؤال إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والذي تعتبره متهاوناً ومهادناً بشأن قضية شعبه ومع ذلك قال: قد يختلف رؤساء الولايات المتحدة في الأسلوب ولا اعتقد بوجود إختلاف في الإستراتيجية؟

نحن المجرمون المسوعون من الإدارات الأميركية وكذلك من «الإدارات العربية» التي تشكل «شراكة» لا أكثر في «خروج» الولايات المتحدة وحكامها لن نصدق بأن بباراك اوباما سيجعل إدارته ترى بعين متوازنة إلى الصراع العربي الصهيوني قبل أن نرى أفعالا على أرض الواقع. وحتى الأميركيون الذين يأخذون على إدارتهم ذلك الإنسياق الكلي خلف المشروع الصهيوني لن يصدقوا. فخلال العدوان على غزة المذيع عن موقفه مما يحدث في غزة فكان رده: لماذا تلوم إسرائيل والإسرائيليين على ما فعلوهنا؟ وبعد إدهاش المذيع بهذا الموقف لأنه يعرف رأي دي نيرو من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني أضفنا الضيف: دعني أشرح لك الأمر: لو هاجمك كلب مسعور وعضك هل تلوم الكلب أم صاحب الكلب؟ بالتأكيد ستلوم صاحب الكلب. لذلك اللوم يقع على حكومة الولايات المتحدة الأميركية التي تتبنى دولة إسرائيل. كلام دي نيرو من ذهب فهل يفهم حكامنا العرب؟ وهل يمكن لحاور اوباما من قناة العربية أن يستتير به في المرة المقبلة عندما يختار اوباما تلك القناة ليظل ملتم على العرب والمسلمين ليديلي عليهم ببيانه الرئاسي الثاني؟

ليست بروباغندا

■ عندما تسلط قناة الجزيرة الضوء على جرائم الحرب التي ارتكبتها الصهاينة في قطاع غزة في أكثر من برنامج، وحتى خلال نشراتها الإخبارية فهي بذلك تؤكد إنحيازها إلى الإنسان والحق والحياة. ولن تكون على الإطلاق في سياق بروباغندا إعلامية. فالعدوان الصهيوني على القطاع حظي باهتمام عالمي قل نظيره في حروب سابقة مع هذا الكيان وقد تبادلت لتوثيقه وتحويله إلى المحاكم مئات جمعيات حقوق الإنسان على إمتداد العالم وبخاصة الأوروبي.

في برنامج «بلا حدود» إستقبل الزميل أحمد منصور خبير الأسلحة البريطاني داي ويليامز الذي حطل السلاح المستعمل في غزة من خلال الصور. وأكد إستخدام الفوسفور الأبيض المحرم إطلاقه على مناطق مدنية. وعلق بالقول: الجندي الذي أطلق تلك القذيفة لن يستطيع النوم ليلا. وعاد ذلك المحلل ليستنجد بما ذكره فيلم «قصة الغالس مع بشيرة»، والذي أورد بأن الجنود الإسرائيليين الذي شاركوا في مذابح صبرا وشاتيلا خلال إجتياح لبنان سنة 1982 فقدوا الذاكرة لعشرين سنة. ونحن بدورنا نعلق على هذا التفسير الإنساني جداً بالقول أن الصهاينة فقدوا

إحساسهم الإنساني منذ قرروا ذبح شعب فلسطين وطرد الباقين من أرضهم ولأنهم فقدوا إنسانيتهم وصاروا وحوشاً تغذى بالدماء تابعوا ارتكاب مجازرهم ضد العرب على مدى 60 عاماً. وأخرها مجازر غزة التي ضربوا خلالها السكان بالفوسفور، ودمروا الأنفاق باليورانيوم كما قال الخبير البريطاني نفسه.

ذلك الخبير دعا لتوثيق جروح المصابين في هذه الحرب لأن مجلس حقوق الإنسان قد يجري تحقيقاً في الأسلحة المستخدمة. ولأن جمعيات حقوق الإنسان في حالة حركة لا تهدأ على إمتداد العالم سارعت الحكومة الصهيونية للطلب من وزير العدل تشكيل لجنة قانونية لحماية الضباط والجنود الصهاينة من الملاحقة القانونية. إذ يبدو أن حكومة الصهاينة تعرف ما هي الأوامر التي نفذها الضباط والجنود الذين لم تستطع حماية أسمائهم والتي صارت منشورة على شبكة الإنترنت. ولهذا شجرت بجديّة التحرك العالمي فسعت لتطويقه.

وفي تلك العشية التي سارعت فيها الحكومة الصهيونية لإسناد هذه المهمة الشاقة لوزير العدل الصهيوني سارع وزير الحرب الصهيوني للإطالة علينا بالقول وبالغم المألّف: الجيش الإسرائيلي هو الجيش الأكثر أخلاقية من بين الجيوش؟ تصوروا ما هذه الصفاقة؟ وفي تلك العشية أيضا أضل علينا الناطق بإسم الهيئة العربية لحقوق الإنسان هيثم متّاع من خلال برنامج «ما وراء الخبر» من قناة الجزيرة ليبيشرنا بأن خطوة نوعية في طريقها لأن تتحقق على صعيد العالم وهي: عدالة الجميع». وبأن قائمة الضباط والجنود المشاركين في جرائم حرب في غزة موجودة لدى كافة الجمعيات التي سترفع شكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وما علمناه من متّاع ونحن بانتظار أن يُعمر أفعالاً ملموسة أن إجتماعاً بهذا الصدد عُقد مع وزير العدل في السلطة الفلسطينية الدكتور علي خشان وعلى مدى ساعتين ونصف. لا بد لهذا الإجتماع من أن يُعمر شكوى فلسطينية رسمية على جنرالات العدو وبغير ذلك تكبر التساؤلات عن سكوت تلك السلطة. في الوقت الذي تحركت فيه مئات الجمعيات في أوروبا لمقاضاة الصهاينة على جرائمهم. خاصة وأنهم أرباب النازية التي لا يزالون يحاكمونها على مذابحها بحق اليهود حتى اليوم.

* صحافية من لبنان
ZAHRAMERHI@YAHOO.COM

وارضيات

منهم ايمن زيدان وخالد سليم وعصام كاريكا واشرف عبد الباقي؛

اطلالات مميزة لنجوم الدراما والغناء على قناة

أبوظبي الأولى



ايمن زيدان

كاريكا

خالد سليم

أبوظبي - «القدس العربي»

– من لما جمال الجايدة :

توطد قناة أبوظبي الأولى علاقة مشاهديها مع نخبة من النجوم والمشاهير العرب الذين يطولون عبر شاشاتها في مناسبات عدة وخلال مجموعة من البرامج المتعددة التي أدرجتها القناة على خارطتها في الدورة الجديدة.

الذي يخوض تجربة جديدة في عالم تقديم البرامج من خلال برنامج «سوبر ديو» لقاء الأجيال، البرنامج الذي يجمع مع ابنه الوسط نوار البالغ من العمر 17 عاماً. زيدان يظهر أمام جمهوره العريض لا يصفقه مثلاً معروفاً وحسب، وإنما باعتبارها أبا ورب أسرة تفصله عن ابنه نوار مسافة كبيرة في

الأراء والسلوك والتصرفات، وهنا سيكون مشاهد «سوبر ديو»، أمام حوار حقيقي بين الأجيال يبدأ من زيدان وابنه وينتهي بالثغائبات التي يستضيفها البرنامج في كل حلقة. يعرض برنامج «سوبر ديو» لقاء الأجيال مساء كل أحد الساعة 21:00 بتوقيت الإمارات.

وفي حوار من نوع آخر يجمع برنامج «ستار ونص» إلى نجوم، فيبرز بينهم اسم الفنان جاد شويري الذي أثبت إمكانياته الاستثنائية في اكتشاف المواهب، كما أنه معروف بخبط غنائي مقدر وموهبة

الباقي فيواصل استضافة النجوم في الموسم الثاني من برنامج «دارك» في حديث طريف وقصص شائقة، ومن ضيوف الحلقات الفنانة خالد سامي، هيفاء حسين، بسمة، خالد أبو النجا، ابراهيم الزنجالي، ولما طارق. يعرض البرنامج مساء كل أربعاء الساعة 21:00 بتوقيت الإمارات.

توقع تزايد الضغوط على البنوك ذات الصلة بالاستثمار لدى المحتال مادوف بعد قرار مصرف سانتاندير الإسباني تعويض الافراد الذين تسبب بخسارتهم



المحتال الأمريكي برنارد مادوف

احتيال مادوف. غير انه لم يعرف بعد ما اذا كان سيعوض زبائنه، الذين يضمنهم عدد لم يكشف عنه من المستثمرين العرب وصلوا اليه عن طريق أحد المصارف العربية، الذي لم يعلن لغاية الآن عن اي تعرض له او لزيائته في هذه القضية، التي استكون لها تداعيات كبيرة في عدد غير قليل من البلدان، ليس اقلها عدم فعالية البنوك والصناديق المستثمرة او الوسيطة وكذلك الجهات الرقابية الامريكية في التدقيق بسلامة الاستثمارات واماها في حاليا تجري بالولايات المتحدة تحقيقات مكثفة بشأن عملية الاحتيال التي يعتقد انها اكبر بالنتاريخ، وهذه التحقيقات يمكن ان تتسع لتشمل بحث احتمالات ان يكون افراد في بنوك او مؤسسات مالية معينة استفادوا ماليًا وبشكل غير مشروع من توجيه افراد راغبين بالاستثمار الى الصناديق التي كانت تستثمر مع مادوف.

تطعيمه فائدة سنوية بمعدل 2 % حاليا. يذكر انه قبل يوم واحد من اعلان بنك سانتاندير عن نيته دفع التعويضات بدأ بعض المستثمرين الذين خسروا اموالهم برفع دعوى قضائية بالولايات المتحدة ضد البنك المذكور وبنوك اخرى يتهمونهم بالتقصير في اداء واجباتهم بالتحقق من سلامة الاستثمارات التي اوكلها اليهم زبائنهم ويطالبونهم بالتعويض عما خسروه. وكان عدد كبير من البنوك وصناديق الاستثمار والمؤسسات والافراد قد اعلموا عن خسارتهم بسبب احتيال مادوف الهرمي (الدفع للمستثمرين القادمين من اموال المستثمرين الجدد النضمين للاستثمار المزمع). وكان اخرهم صندوق اوريفا المسجل بجزر العذراء البريطانية الذي اعترف بخسارة 350 مليون دولار من اموال المستثمرين في

خاصة وانه كان اعلن قبل اسبوعين من تكشف فضيحة الاحتيال ان الاستثمار مع مادوف مأمون جدا. ولم يعلم بعد بشكل رسمي سبب عدم تعويض المستثمرين المؤسساتيين في الصندوق المذكور، الا ان خبراء قالوا ان السبب قد يكون ان هؤلاء كان يتوجب عليهم القيام بأنفسهم بالتحقق من سلامة الاستثمار مع مادوف الذي كان في وقت سابق مديرا لبورصة ناسداك الامريكية. وتقدر الاستثمارات المؤسساتية بصندوق اويتيمال والتي لن يتم التعويض عليها (لغاية الآن) بنصف مليار يورو. ولم تتضح بعد كافة تفاصيل صفقة التعويضات التي تقدر بمبلغ 1.38 مليار يورو واويتيمال ستراجيحيا يواس اكويتي التابع له وذلك مقابل عدم مقاضاته امام المحاكم ويهدف الحفاظ على سمعته التي تآذت بشدة

لندن - «القدس العربي»:

يتوقع ان تزايد الضغوط على البنوك التي تسببت في خسارة بعض زبائنها كميات هائلة من المال، في عملية الاحتيال الكبرى المنسوبة الى برنارد مادوف، لتعويضهم بعد ان اعلن اكير مصرف بنكفانغ البرو عن نيته تعويض الزبائن الافراد الذين استثمروا اموالا في صندوق تحوط تابع له تبين انه دفع بكل اموالهم الى المحتال الذي يعتقد انه بدد 50 مليار دولار من الاموال التي عهد بها اليه. فقد اعلن بنك سانتاندير، اكبر مصارف اسبانيا ومنطقة اليورو، انه سيعوض بالكامل المستثمرين الافراد من صندوق اويتيمال ستراجيحيا يواس اكويتي التابع له وذلك مقابل عدم مقاضاته امام المحاكم ويهدف الحفاظ على سمعته التي تآذت بشدة

صندوق النقد الدولي: توقعات مشرقة للاقتصاد القطري وقيمة الريال عادلة ومناسبة

■ واشنطن-رويترز: قال صندوق النقد الدولي ان قطر ستحافظ على اداء اقتصادي قوي هذا العام بفضل عائداتها من الغاز الطبيعي وان عملتها الريال تبدو منسجمة مع العوامل الأساسية للاقتصاد. وقال الصندوق في بيان يوم الأربعاء «التحديات الرئيسية التي تواجه السلطات هي خفض معدل التضخم القطري المرتفع ومواصلة حماية الاقتصاد من الأزمة المالية العالمية وضمان ان سرعة نمو الائتمان لا تؤثر السلامة المصرفية وتنوع موارد الاقتصاد». ويحسب تقديرات الصندوق في مراجعة دورية للاقتصاد القطري نما اقتصاد البلد الخليجي 16 بالمئة في 2008 بفضل توسعه في قطاعي النفط والغاز الطبيعي لكن التضخم بلغ 15 بالمئة وسط ارتفاع اسعار الغذاء والايجات. وتوقع الصندوق الا يقل معدل نمو الاقتصاد عما تحقق العام الماضي وتراجع التضخم وايد نظام سعر الصرف القطري الذي يربط العملة بالدرار. وقال الصندوق «اتفق المديرون على ان الربط بالدرار الأمريكي لايزال يقدم مزايا مضافة للسياسة النقدية ويحافظ على الاستقرار الخارجي»، وأضاف «لقد أقرنا ما خلصت إليه هيئة المساعدة (لدى الصندوق) من أن مستوى الريال القطري يبدو منسجما مع العوامل الأساسية للاقتصاد».

تمويل الاماراتية للرهن العقاري الاسلامي تلغي وظائف تحت وطأة تداعيات الأزمة العالمية

■ دبي-رويترز: قالت شركة تمويل للرهن العقاري الاسلامي في دبي يوم الخميس انها ستلغي 57 وظيفة في اطار عملية إعادة هيكلة لمواجهة تأثير الأزمة المالية العالمية. ومن المقرر ان تندمج «تمويل» مع «املاك» للرهن العقاري في شركة جديدة تحمل اسم «بنك الامارات للتنمية» تملك فيها الحكومة الاتحادية حصة أغلبية. وقد اعلن عن الاندماج في تشرين الثاني/نوفمبر وذكرت صحيفة محلية انه سيتمثل في اوائل العام الحالي. وقالت تمويل في بيان انها اجرت مؤخرا عملية مراجعة لخطط العمل والهيكل التنظيمي لكي تصيح الشركة في وضع أقوى يمكنها من تحقيق اهدافها في المناخ الصعب الذي تواجهه المؤسسات المالية حاليا. وأضاف انه في اطار عملية إعادة التنظيم هذه اصبح ضروريا للأسف التخلي عن 57 موظفا من العاملين في الشركة وانه يجري حاليا تنفيذ ذلك بالإضافة إلى مبادرات اخرى. ولم تفصح الشركة عن تلك المبادرات ولم تذكر متى ستتم عملية الاندماج.

الجزائر ستواصل استثماراتها العامة رغم الأزمة

■ الجزائر-اف ب: اعلن وزير المالية الجزائري كريم جودي ان الجزائر ستواصل سياسة الاستثمارات العامة بالوتيرة نفسها رغم انخفاض الموارد النفطية لان لديها احتياطا ماليا كافيا لتجاوز الأزمة الاقتصادية العالمية. واكد جودي في حديث نشرته امس الخميس صحيفة (ليبيرتيه) ان فرضية بلوغ سعر برميل النفط نحو 37 دولارا على المدى البعيد، وهي قاعدة اخذت في الاعتبار لاعداد الموازنة الجزائرية لسنة 2009، «مستعدة تماما» والمصارف لديها السيولة الكافية. وأضاف الوزير ان الجزائر تملك احتياطا كافيا من العملة الصعبة (140 مليار دولار) وصندوقا يموله فائض الموارد النفطية بقيمة نحو 45 مليار دولار.

وقال جودي ان هذه الصناديق «السيولة الجيدة في المصارف تسمح لنا بانجاز برنامج الاستثمار (2009-2013) من دون اي صعوبة»، واكد ان تلك الصناديق تمنح الجزائر «احتياطا جيدا لنحو ثلاث سنوات ونصف سنة».

الجزائر تجري مباحثات مع كرواتيا لامدادها بالغاز

■ الجزائر-اف ب: اعلن وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل امس الخميس ان بلاده بدأت مباحثات مع كرواتيا لامدادها بالغاز الطبيعي. ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن الوزير قوله خلال جلسة عامة لمجلس الامة (الشيوخ) «نحن يصعد التباحث ولم نحدد بعد كمية الغاز التي ترسل الى كرواتيا»، وأوضح خليل ان تلك الامدادات يمكن ان تتم بواسطة بلدان اخرى متصلة بالجزائر عبر انابيب الغاز. وقال خليل ان طريقة «سواب/اي المبادلة»، التي تتمثل في امداد بلدان بالغاز لتمد بدورها كرواتيا يمكن ان تكون بدليا. وأضاف جودي وسائل سواب والان يجب بحث حجم (الامدادات) على المدينين القصير والبعيد وكذلك السعر». وتصدر الجزائر التي تربطها انابيب غاز باسبانيا واطاليا 62 مليار متر مكعب من الغاز معظمها الى دول اوروبية. وتنتج كرواتيا 60 % من احتياجاتها من الغاز وتستورد 40 % من روسيا.

جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار يقول إن قطاع الصلب المصري قوي

■ القاهرة-رويترز: قرر جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية ان قطاع الصلب في البلاد وشركة حديد عز الرائدة لم يشاركا في ممارسات احتكارية. وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية «أولا لم يثبت وجود اتفاقات أو تعاقبات بين الشركات العاملة في إنتاج حديد التسليح بالخلاف للمادة السادسة من قانون حماية المنافسة.. وثانيا لم يثبت وجود اتفاقات أو تعاقبات بين الشركات العاملة في إنتاج حديد التسليح التي لا تتمتع بالسيطرة وبين اي من مورديها أو عملائها». وأضافت الوكالة انه «لم يثبت وجود إساءة لاستخدام الوضع المسيطر لمجموعة العز».

وأوصى جهاز حماية المنافسة كذلك شركات الصلب الحكومية بخفض تكاليف الإنتاج وزيادة المنافسة في القطاع، وقال ان الحكومة يبدو انها تسيير في هذا الاتجاه.

وفي عام 2007 طلبت مصر من الجهاز التحقيق في الممارسات السعرية في سوقي الاسمنت وحديد التسليح.

وتبين حديد عز والاسكندرية لتحديد والصلب المعروفة كذلك باسم العز الخليفة للصلب على سوق حديد التسليح وهو مكون رئيسي في مواد البناء، وتمل حديد عز حصة 50 بالمئة في الاسكندرية للحديد والصلب.

والسهم الرئيسي في الشركة وهو أحمد عز المسؤول البارز في الحزب الحاكم وجزء من مجموعة رجال الأعمال المقربة من جمال مبارك ابن الرئيس.

وفي آب/أغسطس عام 2008 وبعد تحقيقات استمرت 14 شهرا في قطاع الاسمنت غرمت محكمة 20 من المسؤولين التنفيذيين في شركات اسمنت مشرة على ملايين جنيه مصري (1.8 مليون دولار) لكل منهم بسبب تلاعب في الاسعار.

الكويت: اقرار مبدئي لمشروع قانون جديد للعمل يحسن اوضاع العمال الاجانب

■ الكويت-اف ب: اقر البرلمان الكويتي الخميس في الدالة الاولى مشروع قانون جديد للعمل سيوفر طروفا افضل لحوالي 2.35 مليون اجنبي يعيشون ويعملون في الكويت لكن دون وضع حد لنظام الكفالة المثير للجدل. ومن اصل 44 نائبا حضروا الجلسة، صوت 43 نائبا لصالح القانون وامتنع نائب عن التصويت. واذا ما اقر مشروع القانون في الدالة الثانية والاخيرة بعد اسبوعين سيحل مكان قانون العمل الحالي الذي يعمل به منذ 45 عاما والذي ينتقد لاعتباره لصالح ارباب العمل. وقانون العمل الذي يتم بحثه في مجلس الامة منذ حوالي عقد كامل، ينص على منح مزيد من الحقوق للعمال في القطاع الخاص بما في ذلك اجور ورواتب أفضل وظروف افضل في ما يتعلق بتعويضات نهاية الخدمة والعطلة السنوية. كما ينص القانون على عقوبات مشددة بما في ذلك السجن في حق ارباب العمل الذين يتاجرون بتأشيرات العمل اي الذين يمنحون كفالتهم وبالتالي التأشير للعمال الاجانب مقابل المال ولا يؤمنون لهم العمل

الكويت تخفض خطط انتاج الخام الثقيل بعد كشف جديد للغاز والخام الخفيف

■ الكويت-رويترز: قال مسؤول نفطي في تصريحات منشورة ان الكويت خفضت خطط انتاج الخام الثقيل من حقولها الشمالية بعد اكتشافات حديثة للغاز والخام الخفيف. وقالت حسنية هاشم نائبة العضو المنتدب لشمال الكويت في شركة نفط الكويت الحكومية للمجلة الرسمية للشركة ان الكويت سابع اكبر مصدر للنفط في العالم تعزز انتاج 450 الف برميل يوميا من الخام الثقيل بحلول 2020. وذلك انخفاضا من مستوى مستهدف سابق هو 700 الف برميل يوميا اعلن عندما وقعت الكويت اتفاقا اوليا في تشرين الاول/اكتوبر عام 2007 مع اكسون موبيل لزيادة انتاجها من الخام الثقيل من حقول الشمال. وقالت هاشم للمجلة التي حصلت رويترز على نسخة منها يوم الخميس ان الخام الجديد المنتج من معالجة الغاز الطبيعي سيرد في السياسة الجديدة مما سيخفض الكمية المطلوبة من الخام الثقيل. وقالت الكويت في يونيو حزيران انها ستضخ 50 الف برميل يوميا من الخام الخفيف والكثافت مع بدء انتاج الغاز الجديد من حقول الشمال. واعلنت الكويت في آذار/مارس عام 2006 عن اكتشاف 35 تريليون قدم متعب في الغاز غير المصاحب وكميات كبيرة من المكثفات في الشمال. وزيادة طاقة انتاج الخام الثقيل جزء من خطة الكويت لزيادة انتاجها إلى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول 2020 من 2.45 مليون برميل يوميا في كانون الاول/ديسمبر الماضي.

وقالت هاشم ان شركة نفط الكويت في وضع يؤهلها لتحقيق المستويات المستهدفة المحددة في خطة عام 2020. ولم تستكمل صفقة اكسون على الرغم من خطط لتوقيعها في تموز/يوليو عام 2008، ولم توضح هاشم ما اذا كان الاتفاق النهائي مع اكسون قد استكمل. ولم يسن الاتصال بها التعليق. وقالت في التقرير ان الكويت تعزز زيادة انتاجها من الخام الثقيل من حقول الشمال من 50 الف برميل يوميا في عام 2011 إلى 120 الف برميل يوميا في عام 2015 قبل ان تصل إلى مستوى 450 الف برميل يوميا في عام 2020.

أغلب بورصات الخليج تفتح على ارتفاع وتغلق متباينة

ان قالت انها اشترت شركة امدادات وتومين في فنلندا مقابل 2.25 مليون يورو. وفي قطر ارتفع المؤشر 0.86 بالمئة إلى 5253 نقطة، وارتفع سهم بنك قطر الإسلامي بنسبة 1.53 بالمئة وزاد سهم الصناعات القطرية 1.1 بالمئة. وفي البحرين هبط المؤشر 1.43 بالمئة إلى 1654 نقطة، وانغلق سهم بيت التمويل الخليجي على ارتفاع بنسبة 1.27 بالمئة. واعلن البنك خسائر قدرها عشرة ملايين دولار في الربع الأخير من العام بسبب تجنب مخصصات كبيرة. وبالنسبة للشهر بأكمله فقد انهدت اسواق الخليج المالية التداولات على انخفاض متأثرة بالنتائج السلبية للشركات عن السنة الماضية وخصوصا ربحها الاخير، وفي ظل استمرار انخفاض اسعار الخام تحت تأثير الأزمة المالية العالمية. وانهت الاسواق الخليجية السبع جميعها الشهر على انخفاض وعلى رأسها سوق الدوحة التي خسرت 23.7 % علما انها كانت الاقل تراجعاً في 2008 في وتراجعت القيمة السوقية للاسواق السبعة بأكثر من خمسين مليار دولار، لتصل إلى 549 مليار مقارنة بستمئة مليار في نهاية السنة. واعلنت عدة شركات عن تسجيل خسائر او تراجع حاد في الارباح في الربع الأخير من السنة الماضي، مثل شركة سايب السعودية للبتروكيماويات التي اعلنت تراجع ارباحها بنسبة 95.5 % وبيت التمويل الكويتي، اكبر مصرف اسلامي كويتي، الذي قال انه خسر 221 مليون دولار، وسجلت السوق السعودية النتائج

اي نوع». وانغلت بورصات الإمارات على انخفاض متأثرة بأسهم العقارات. فقد هبط سهم إعمار العقارية في دبي 3.45 بالمئة بعد ان خفض بنك دبي. اس تقديره للسعر المستهدف للسهم إلى 230 درهم من 3.50 درهم، وخفض البنك ذلك تقديره للسعر المستهدف للاتحاد العقارية والدار العقارية. ودفعت اسهم صروح العقارية بورصة ابوظبي للهبوط بعد ان اعلنت انخفاضا كبيرا في ارباحها في الربع الأخير من العام إلى 47 مليون درهم. وقال فورتي اس دي ان «التراجع السيئة تعمق حالة عدم اليقين في قطاع العقارات في الإمارات».

وفي عمان ساهم مؤشر البورصة بنسبة 1.53 بالمئة إلى 4813 نقطة منخفضة لليوم الثاني على التوالي. ونزل سهم بنك مسقط 2.04 بالمئة وهبط سهم ريسوت للأسمنت 5.67 بالمئة. وفي دبي هبط المؤشر 1.05 بالمئة إلى 1520 نقطة، ونزل سهم إعمار العقارية 3.45 بالمئة وبنك دبي التجاري 4.76 بالمئة. وفي ابوظبي نزل المؤشر 0.2 بالمئة إلى 2255 نقطة. وهبط سهم بنك الخليج الأول 3.17 بالمئة. وارتفع سهم الدار العقارية 1.59 بالمئة بعد ان هبطت ارباحها الصافية بنسبة 84.9 بالمئة وجاءت أقل من توقعات المحللين. وارتفعت ارباح الشركة من العام بكامله بنسبة 77.3 بالمئة إلى 3.44 مليار دولار.

وفي الكويت سعد المؤشر 1.36 بالمئة إلى 6764 نقطة، وقفز سهم بنك الكويت الوطني بنسبة ثمانية بالمئة. وارتفع سهم اجبيلتي 8.06 بالمئة بعد

تونس: خفض نسبة النمو المتوقعة الى 5%

شليبي اعتبر في منتصف يناير/كانون الثاني الجاري ان العام 2009 «سيكون عاما صعبا على مجمل المؤسسات التونسية». وأشار شليبي إلى ان صادرات قطاع الصناعة في بلاده سجلت خلال شهرين تشرين الثاني/نوفمبر ويناير كانون الاول/ديسمبر من عام 2008 الماضيين، تراجعاً بنسبة 1.5 % بالمقارنة مع النتائج المسجلة خلال الفترة نفسها من عام 2007. وعزا سبب هذا التراجع إلى «بؤاد الصعوبات التي طرأت على القطاع الصناعي التونسي جراء تداعيات الأزمة المالية العالمية التي بدأت منذ شهر تشرين الثاني/نوفمبر تؤثر على صادراتنا».

وبحسب الميزان الاقتصادي التونسي للعام 2009 الذي صادق عليه البرلمان في الثالث من الشهر الماضي فإن برامج التنمية التونسية المرسومة للعام 2009 تهدف إلى تحقيق نسبة نمو بجوالي 6 %، بالإضافة إلى حصر نسبة التضخم بجداول 3.5 %، وتوفير نحو 82 ألف فرصة عمل لمعالجة مشكلة البطالة. وصيحت هذه الأهداف على أساس حصر العجز المالي بحدود 3 % من إجمالي الناتج المحلي، على أن يتم تمويل هذا العجز من خلال موارد مالية في شكل هبات وقروض من مصادر مختلفة إلى جانب الإستثمارات الأجنبية المباشرة. وكان وزير الصناعة والطاقة التونسي

تونس - يو بي اي: أعلن وزير تونسي يوم الخميس ان نسبة النمو المتوقع تحقيقها خلال عام 2009 الجارية ليبلغ 5 %، بدلا من 6 % كان حددها الميزان التجاري التونسي. وقال وزير التنمية والتعاون الدولي التونسي محمد النوري الجويني خلال مؤتمر صحافي إن بلاده تطمح إلى تحقيق نسبة نمو في حدود 5 % خلال عام 2009 الجاري، مضيفاً «حتى إذا حققنا 4.5 % فإن ذلك سيعد أمراً إيجابياً». وعزا الجويني هذا التراجع إلى ما وصفه بـ«تداعيات الأزمة المالية العالمية» التي توقع أن تبرز تأثيراتها على بعض القطاعات الإنتاجية خلال العام الجاري.

دراسة: حوادث سرقة او ضياع البيانات الالكترونية قد تكلف الشركات تريليون دولار

■ دافوس (سويسرا)-رويترز: أظهرت دراسة أصدرتها يوم الخميس شركة مكافي لتكنولوجيا أمن المعلومات ان الشركات تواجه مخاطر تعبد خسائر باكثر من تريليون دولار جراء فقدان او سرقة البيانات وسائر الجرائم الالكترونية. وأبلغ ديفيد ديوات الرئيس التنفيذي للشركة التي تتخذ من كاليفورنيا مقرا رويترز أن مكافي أطلقت مسحا بعد اكتشاف تفش سريع للبرمجيات الضارة العام الماضي. وقال ان البرمجيات الضارة زادت 400 بالمئة في 2008.

وقال ديوات في مقابلة على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري «هذا نوع خبيث جدا من البرامح الضارة صمم لسرقة بياناتك أو لسرقة هويتك أو لسرقة أموالك وفي كثير من الأحيان كان النطاق فضلا عن درجة التعقيد مقلقا جدا».

وأظهر المسح الذي شمل 800 شركة في ثمانى دول ان 80 في المئة من البرمجيات الضارة تهدف إلى تحقيق مكمن مالي وذلك على النقيض من الفيروسات التقليدية التي تكون مصدر ازعاج فحسب. وقالت 42 في المئة من الشركات ان الموظفين المرحبن كانوا أكبر مصدر تهديد لأن بياناتها. وتعني سلاسل التوريد العالمية أن بيانات حساسة غالبا ما تخزن في الخارج.

وقد جعل انتشار وسائط التخزين المنقلة مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمول والاشراخ الذاكرة فقدان او سرقة البيانات أكثر سهولة. وقال ديوات ان الشركات تظهر ان الفكرة الواحدة تكون لديها في المتوسط ما قيمته نحو 12 مليون دولار من البيانات المخزنة في الخارج وذلك غالبا في بلدان تفتقر إلى قوانين كافية لحماية حقوق الملكية الفكرية.

ويمكن ان يصيب البرمجيات الموقوفة أو المسروقة باهظ التكلفة أو يلحق الضرر بسبعة الشركات أو بعلاقتها التجارية. وفي ابريل نيسان الماضي قالت شركة في.جيه. امكس للتحجزة انها ستدفع ما يصل إلى 24 مليون دولار في اطار تسوية مع ماستركارد بشأن خرق ائمني عرض بيانات بطاقات الائتمان الخاصة بعشرات الملايين من المتسوقين للخطر.

دراسة: سوق العقارات بدولة الإمارات يتعرض لضغوط تنازلية مع مغادرة أجنب

■ دبي-رويترز: قال يوبي.اس ان اوضاع سوق العقارات في الإمارات العربية المتحدة ستظل صعبة هذا العام والعالم القادم مع توقع تراجع اسعار المنازل في دبي بدرجة اكبر تحت وطأة مغادرة عمال اجانب لامارة. وقال البنك في مذكرة بحثية في رايضا ان تدفقات سكانية الى الخارج يقودها العمال الاجانب في دبي اعوام القادمة وبخاصة في دبي قد يقلل كاهل ارباح الشركات والتدفقات النقدية اللازمة لسداد الديون مضيضا مستقبل المنظور». وأضاف أن توقع تراجع عدد السكان ثمانية بالمئة في 2009 واثنين بالمئة في 2010 قد يكون محفظا ومن شأن أخذ حالات تخلف محتملة عن سداد الأقساط في الحساب ان يسفر عن تقادم مشكلات الاسكان في دبي. وتوقع البنك وصول فائض العروض السكني إلى 27 في المئة بنهاية 2010 واستمر يبدي حذرا بشأن مواعيد تسليم العقارات. وتلقى القطاع العقاري الذي كان مزدهرا يوما في دبي ضربات عنيفة في الشهور الأخيرة مع تراجع اسعار العقارات وقيام الشركات ببيع او تعليق مشاريع والاستغناء عن تكاليف التمويل.

توشيبا تعزم خفض النفقات 3.3 مليار دولار وسط خسائر قياسية

■ طوكيو-رويترز: تعزم شركة توشيبا كورب اليابانية خفض النفقات بواقع 3.3 مليار دولار في السنة المالية المقبلة عن طريق خفض الانفاق الرأسمالي وتقليص الوظائف بعد تعرضها لاسوأ خسائر سنوية على الإطلاق بسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي. وتواجه توشيبا ثاني أكبر منتج في العالم لرقائق الذاكرة المؤقتة إن.إيه. ان دي وشركة سيومونج الكترولنيكس طروفا صعبة مع تباطؤ مستمر منذ عامين تقريبا في قطاع الالكترونيات نجم عن وفرة من مزمة في العروض و ضعف الطلب على آلات التصوير الرقمية ومعدات التكترونية اخرى.

وقد خفض منتجو اشباه الموصلات الانتاج بشدة لانعاش الاسعار ولكن الطلب للحصول على دعم حكومي.

وقالت توشيبا انها ستخفض الانفاق في السنة المالية التي تبدأ في الأول من ابريل نيسان من خلال تاجيل انشاء مصنعين جديدين لانتاج رقائق الذاكرة وتقليص الزيادات الجديدة في انتاج شاشات الكريستال السائل.

كما تعزم الشركة الاستغناء عن 4500 عامل من العمالة المؤقتة مع ضم 500 منهم إلى العمالة الدائمة. وقال فوميو موراواكا نائب الرئيس لتنفيذ لتوشيبا في مؤتمر صحفي ان المجموعة تتعرض لضربة ثلاثية من جراء الكساد العالمي وارتفاع الين وتباطؤ قطاع الرقائق الالكترونية. وحذرت الشركة من انها قد تسجل خسائر تشغيل صافية قدرها 280 مليار ين في السنة المالية التي تنتهي في 31 آذار/مارس مقارنة مع التوقعات السابقة برباح قدرها 150 مليار ين. وستكون هذه أكبر خسائر على الإطلاق في تاريخ المجموعة وأول خسائر تشغيل في سبع سنوات. وسجلت توشيبا خسائر تشغيل قدرها 158.8 مليار ين في الفترة من تشرين الاول/اكتوبر إلى كانون الاول/ديسمبر مقارنة مع ارباح قدرها 42.1 مليار ين قبل عام.



هبوط النفط مع تباطؤ الطلب وضعف الاقتصاد الأمريكي

ابتداءً من كانون الثاني لدعم الاسعار التي هوت أكثر من مئة دولار منذ فصل الصيف، وإلى جانب هذا الحفّض كانت اوبك قد اتفقت في ايلول/سبتمبر وتشيرين الاول/اكتوبر على خفض مليوني برميل يوميا احدى.

وقد انخفضت أسعار النفط تسعة بالمئة في وقت سابق من هذا الاسبوع بفعل مؤشرات جديدة على أن اقتصاد الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم ما زال غارقا في كساد حاد.

وقال مارك واغنز رئيس اكسل فيوتشرز في كاليفورنيا «السوق ستراجع خلال الأيام المقبلة وستختبر على الأرجح مستويات متدنية بين 35 و39 دولارا (لبرميل) ولكنها لن تنخفض كثيرا عن هذا المستوى.»

وقال مارتن كنفنغ كثيرا عن مؤسسة فيرست انرجي كابيتال كورب ان اوبك اجرت تخفيضات لإمدادات المحروص على نحو افضل كثيرا مما كان يتوقع الكثيرون مهددة السبيل الى ابعاش تدريجي للاسعار في النصف الثاني من العام 2009.

وفي دافوس قال الأمين العام لاوبك عبدالله البردي امس ان اوبك لن تتردد في التحرك مرة أخرى إذا ظل سعر النفط منخفضا.

وتجتمع اوبك في مارس اذار في فيينا وقال البردي ان اوبك لا تزال تراقب تأثير التخفيضات التي تبلغ إجمالا 4.2 مليون برميل يوميا والتي قال إن أعضاء المنظمة يطبقونها بالكامل.

انخفاض ارباح شركات شل واكسي وتبروكندا

الرأسمالي بدرجة أكبر مما كان مقررا من قبل وحذرت من أن ذلك قد يؤثر على الانتاج.

واعلنت الشركة خسائر صافية بلغت 691 مليون دولار كندي (566.9 مليون دولار) في الفترة نفسها من عام 2007. ويشترى العديد من المستثمرين أسهم شل وغيرها من شركات النفط الكبرى ويحتفظون بها بسبب توزيعاتها التقديرية الكبيرة وخشي البعض ان يؤثر انخفاض أسعار النفط على توزيعات الأرباح.

لكن شل خفضت من هذه المخاوف بإعلان زيادة بنسبة خمسة بالمئة في الأرباح غير المحققة بنحو 70 بالمئة. وتوزعت أرباحها على الربع الأول من العام الحالي إلى 0.42 دولار للسهل. واعلنت شل وتبروكندا وانخفاض طفيفا في الإنتاج في حين قالت واكسي ان انتاجها ارتفع.

اتحاد صناعة الصلب الأوروبي يعارض

اجراء أمريكا يتضمن حماية ومسا بالمنافسة

قالت إنه سيقدم نموذجا سينا لدول أخرى تبحث خطط تحفيز اقتصادي خاصة بها.

وقالت يوروفر «إنه إجراء حماية تجارية يخالف التزامات قدمته في مجموعة العشرين لإبقاء الأسواق مفتوحة، إنه ضد مصالح المستهلك الأمريكي نظرا لعجز الولايات المتحدة في الصلب وحاجتها إلى الاستيراد لسد حاجات الاستهلاك». وفي أعقاب طفرة غذتها مشاريع البنية التحتية في الصين ودول نامية أخرى يعدم بعض منتجي الصلب الأمريكيين إلى خفض الإنتاج وقد يتكدون خسائر في الربع الأول من العام مع تآكل الطلب من جراء الأزمة الاقتصادية العالمية.

ويغطي اجراء مساعدة صناعة الصلب تحديدا المطارات والجسور والقنوات والسدود وخطوط الأنابيب والسكك الحديدية ونظم النقل الجماعي متعددة الخطوط والطرق والأنفاق والموانئ.

روسيا: لن نقدم شيكات انقاذ على بياض للقطط السمان

تقديرات الحكومة.

وأصبح لدى روسيا سلطات كبيرة في تحديد أي من الشركات تستجج من الأزمة المالية، ويعارض ذلك بحدة مع الحال في تسعينات القرن الماضي عندما سيطرت مجموعة صغيرة من رجال الأعمال عرف باسم القطط السمان على موارد ضخمة وكانت الدولة تعاني من نقص السيولة.

ويقول بعض المحللين السياسيين إن الكرملين قد يستخدم نفوذه على القطط السمان في اقامة شركات وافدية رائدة عن طريق تدخل الدولة على عكس موجة الخصخصة في التسعينات. لكن بوتن الذي رأس البلاد في الفترة من 2000 إلى 2008 وأصبح الآن رئيسا للتدخل الكبير للدولتين سيكون رد فعل خاطي في لازمة.

وقال إن رجال الأعمال يجب ان يتحملوا مسؤولية شخصية عن قرااتهم وان كانت الدولة ستستمر في مساعدة الشركات الوطنية الرائدة.

المركزي البريطاني يشتري سندات شركات وأوراق تجارية

شراء سندات الشركات والأوراق التجارية والأوراق المصدرة بموجب خطة ضمان الائتمان للبنوك التي ساهمت الدولة في زيادة رأسمالها.

وقال كينغ «أمل انه يعرض شراء أصول بشكل دوري ومستمر سيتمكن المستهلكين من تحسين وضع السيولة في السوق.» وأضاف ان بنك انكلترا سيشاور ذلك مع العاملين في السوق بشأن خطط شراء قروض مجمعة وأوراق مالية مدعومة باصول.

وقال كينغ «توقع ان يزيد حجم الأصول المشتراة بالتدريج في المرحلة الأولى من استخدام السهليل. وسيوفر ذلك مجالا لتقييم أثر هذه العمليات على السيولة في السوق.

وستؤسس شركة جديدة لتتولى شراء الأصول وسيصدر بنك انكلترا تقريرا ربع سنوي بعد فترة وجيزة من نهاية كل فصل.

وقال كينغ ان البنك سيختلص من الأصول التي يشتريها عندما تعود أوضاع السوق لطبيعتها اما عن طريق حلول أجل الأوراق المالية أو عن طريق البيع.

لندن – من جو بروك:

هبطت اسعار النفط يوم الخميس وذلك تحت ضغط من مزيد من البيانات الكثيرة عن حالة الاقتصاد في أكبر دولة في استهلاك الطاقة في العالم.

وانزل سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف 0.36 دولار إلى 41.80 دولار للبرميل بحلول الساعة 1730 بتوقيت غرينتش.

وفي لندن ارتفع سعر عقود مزيج النفط الخام برنت 67 سنتا إلى 45.57 دولار للبرميل.

وأظهرت بيانات جديد ان معدل البطالة في الولايات المتحدة ارتفع إلى ذروة جديدة في منتصف كانون الثاني/يناير وان طلبيات الشبءاء الجديدة للسلع الصناعية المعمرة هبطت للشهر الخامس على التوالي.

وكان ضعف حالة الاقتصاد الأمريكي قد أبرزته بالفعل ببيانات عن زيادة أكبر من المتوقع قدرها 6.2 مليون برميل في مخزونات النفط الخام الاسبوع الماضي.

وقال عبد الله البردي الأمين العام لمنظمة اوبك يوم الأربعاء الصحافيين في المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في دافوس إن سعر 50 دولارا للبرميل يعد منخفضا بدرجة لا تستجوع على الاستثمار في امدادات جديدة وإن المنظمة ستستطيق كل تخفيضات الإنتاج المتفق عليها بنهاية الشهر الحالي.

وكانت اوبك اتفقت في اجتماع بوهران في الجزائر الشهر الماضي على خفض الإنتاج 2.2 مليون برميل يوميا

لندن – من يتم بيرجين:

اعلنت شركتا النفط الكبيريتين رويال داتش شل واوكسيدنتال المدى لحقول النفط.

وذكرت مصادر بالصناعة أن الطلب على الغاز والتكرير المحلي يعني أن الكويت ايضا تواجه قيودا بشأن الكم الإضافي الذي تستطيع خفضه.

وقالت شل أكبر شركة نفط أوروبية مدرجة في البورصة ان الأرباح الصافية على أساس التكاليف الراهنة للمعرض – التي تستبعد الأرباح الفضلية بنسبة بنحو 70 بالمئة تخلف من الاتفاق بنسبة 25 بالمئة في عام 2009.

وبلغت ارباح واكسي 443 مليون دولار في الربع الأخير.

وقالت تبروكندا رابع أكبر شركة نفط في كندا إن حالة عدم اليقين في السوق قد تدفعها لخفض الإنتاج

في وقت سابق من هذا الشهر.

ويقول جون سفاكياناكيس كبير الخبراء الاقتصاديين في بنك ساب السعودي التابع لبنك اتش.أس.بي.سي إن هذا سيكون حجم العجز اذا استقر الإنتاج عند 7.7 مليون برميل يوميا للعام بكامله وبلغ متوسط سعر النفط 45 دولارا.

■ بروكسل- رويترز: قال اتحاد صناعة الصلب الأوروبي (يوروفر) يوم الخميس إنه سيطلب من المفوضية الأوروبية الاعتراض على اجراء بشأن صناعة الصلب جرى ادراجه ضمن حزمة قيمتها 825 مليار دولار للتصالح الاقتصادي الأمريكي من الركود.

وقال يوروفر في بيان أرسل إلى رويترز «نرى في حالة إقراره أنه سيكون انتهاكا واضحا للتراماتهم تجاه منظمة التجارة العالمية بشأن قواعد المشتريات الحكومية».

وكان مجلس النواب الأمريكي أقر يوم الأربعاء اجراء الذي يشترط استخدام الحديد والصلب المنتج امريكا فحسب في مشاريع الأشغال العامة التي يمولها مشروع قانون حزمة التحفيز الاقتصادي.

وأدرج قادة مجلس النواب الاجراء رغم اعتراضات قوية من غرفة التجارة الأمريكية ومنظمات أعمال أخرى

صناع السياسات المشاركون بمنتهى دافوس يحذرون من الحماية التجارية

ومن شأن مثل هذه الحماية التجارية إذا أفضت إلى معاملة المثل أن تتمخض عن تفاقم الأزمة كما حدث في الثلاثينات أثناء الكساد العظيم.

وقادت الأزمة المالية إلى إنفاق تريليونات الدولارات على خطط لإنقاذ البنوك وبرامج لتخفيف الاقتصاد، ودفع أيضا صندوق النقد الدولي إلى التدخل في عدد من الدول التي تلقت ضربات عنيفة.

وأصطدمت محادثات بين تركيا على الهند أيضا أن تتخذ اجراءات مكافئة لصالح تلك الدول وهو ما لن يكون في صالح أي أحد.

ويشير تفاقم الأزمة وعدم استعمال جولة الدوحة التي طال أمدها من محادثات منظمة التجارة العالمية مخاوف من أن الدول قد تمنع دخول صادرات شركائها التجاريين لحماية الوظائف في الداخل.

كرد فعل على أسوأ أزمة اقتصادية في 80 عاما.

وأبلغ وزير التجارة الهندي كمال نات وريترز «في بعض المناطق تلعو أصوات الحماية التجارية وفي بعض المناطق هذه الأصوات حقيقية .. نرى استخداما أكبر في العالم الغربي لاجراءات مكافحة الإغراق واستخدام الحواجز غير الجمركية في أوروبا».

وأضاف «إذا كانت هناك اجراءات للحماية التجارية فإنه سيكون لزاما على الهند أيضا أن تتخذ اجراءات مكافئة لصالح تلك الدول وهو ما لن يكون في صالح أي أحد.»

ويشير تفاقم الأزمة وعدم استعمال جولة الدوحة التي طال أمدها من محادثات منظمة التجارة العالمية مخاوف من أن الدول قد تمنع دخول صادرات شركائها التجاريين لحماية الوظائف في الداخل.

محللون: السعودية قد تضخ نفطا أقل من حصتها بأوبك

رغم مشاكل الميزانية واحتمال تقلص امدادات الغاز

ومعظم الغاز السعودي ينتج كمنتج ثانوي لإنتاج النفط وبالتالي تتراجع الكميات مع إنتاج النفط.

وقال مصدر بالصناعة في المملكة «لا أظن أنهم أرادوا حقا خفض الإنتاج عن ثمانية ملايين برميل يوميا.» وأضاف «من المؤكد أنهم لن يربدوا النزول كثيرا عن مستوى 7.7 مليون برميل يوميا لفترة طويلة. إنهم بحاجة إلى الغاز صاحب لتوليد الطاقة والبتروكيماويات.

الانخفاض أكثر من هذا قد يعني أنهم ربما يضطرون إلى ترشيد استهلاك الغاز.»

وستكون محطات الطاقة أول ما يشهد وقف إمدادات الغاز مما سي دفعها إلى التحول لاستخدام زيت الوقود أو السولار. وصرح مصدر بالصناعة بأن السعودية بوسعها أيضا استهلاك ما يصل إلى 200 الف برميل يوميا من النفط الخام في محطات الطاقة.

ويقول كيرش إن التحول إلى استخدام زيت الوقود سيؤدي إلى التخلّص من بعض الإمدادات الزائدة التي أشرت على أسعار الخام. وأضاف «بالطبع ليس هذا الدافع الأول للسعوديين لكنه نتيجة مفيدة إذا اضطروا لرحق سائل بديلا من الغاز.»

وأشار كيرش إلى أن إيران ثاني أكبر منتج لمنظمة اوبك تواجه مشكلة أكثر للحاح مع إمدادات الغاز المحلية في ظل خفضها لإنتاج النفط.

ويعتمد اقتصاد ايران بدرجة أكبر على الغاز وخلافا للسعودية تمر بنزوة الطلب على الغاز في فصل الشتاء.

كما أن الطلب على الغاز في ايران مرتفع حيث تعيد ضخه في حقول النفط للحفاظ

ومنخفض أعداد قليلة من المصرفيين الذين تعصف بهم الأزمة اجتماع دافوس هذا العام مسخّن الجبال لصناع السياسات للعمل من وراء الكواليس على ايجاد السبل لاصلاح النظام المالي قبيل اجتماع قمة لمجموعة العشرين لكبرى الدول المتقدمة والصاعدة في ابريل نيسان وقمة مجموعة الثماني في تموز/يوليو.

وأقر ديمون بأن المصرفيين ارتكبوا «بعض الحماقات الحقيقية» في خضم الأزمة التي يربطها كثير من المحللين بقروض عالية المخاطر قدمتھا البنوك الأمريكية وأفضت إلى جمود الائتمان ولكنه انتقد أيضا صناع السياسات والمسؤولين. وقال «لم أربعد الناس تجمع كل الشخصيات ذات الصلة في غرفة وتغلق الباب وتتوصل إلى حل».

وقال عبد الله البردي الأمين العام

ويعتزم السعودية خفض انتاجها في شباط/فبراير عن الحصص المقررة لها في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) والبالغة 8.05 مليون برميل يوميا وهو ما يتجاوز الحفص القياسي للإنتاج الذي اتفقت عليه اوبك في كانون الأول/ديسمبر.

وقال ديفيد كيرش من مؤسسة بي.اف. سي ايني جي للاستشارات ومقرها واشنطن «السعوديون يعرفون أن الأوقات الاستثنائية تتطلب إجراءات استثنائية.» وأضاف «إذا كانت هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات من أجل استقرار مصادر النفط والسوق عند مستويات إنتاج أقل سيكونون على استعداد لاتخاذها. إنهم مستعدون لعام يشهد عجزا وهم يستطيعون تمويل هذا لمدة أطول من المنتجين الآخرين.»

وفي الوقت الذي تتسابق فيه اوبك الزمن كي تتناسب الإمدادات مع الطلب المنخفض قال وزير البترول السعودي علي النعيمي إنه سيبدن قصارى جهده لتحفيز التوازن في السوق.

ويقول محللون ومراقبون للصناعة إن البنية التحتية النفطية السعودية في حالة افضل من معظم أقرانها في منظمة اوبك بحيث تستطيع ضخ كميات أقل دون الإضرار بحقولها.

دافوس – من جوناثان لين

وباربره لويس:

تحدث صناع السياسات ورجال الأعمال عن متاعب جديدة تنتظر الاقتصاد العالمي يوم الخميس إذ حذر وزير التجارة الهندي من الحماية التجارية وقالت منظمة اوبك إنها عازمة على دفع سعر النفط لارتفاع.

ويعد يوم من قول قادة الصين وروسيا خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في منتج دافوس السويسري إن استهلاك بلا قيود يبعثه الاقتراض هو المسؤول عن الأزمة المالية العالمية انتقد رئيس جيه.بي مورجان الكوكمات.

وأبلغ جيمي ديمون الوفود «جيه. بي مورغان سيكون بخير إذا أوقفنا الحديث عن لعنة تأميم البنوك».

دبي – من سايمون ويب:

ربما تخفض السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم إنتاجها بشكل أكبر سعيا لوقف هبوط أسعار النفط على الرغم من التحديات التي سيمثلها هذا لإمدادات الطاقة المحلية وميزانية المملكة.

وتعتمد السعودية خفض انتاجها في شباط/فبراير عن الحصص المقررة لها في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) والبالغة 8.05 مليون برميل يوميا وهو ما يتجاوز الحفص القياسي للإنتاج الذي اتفقت عليه اوبك في كانون الأول/ديسمبر.

وقال ديفيد كيرش من مؤسسة بي.اف. سي ايني جي للاستشارات ومقرها واشنطن «السعوديون يعرفون أن الأوقات الاستثنائية تتطلب إجراءات استثنائية.» وأضاف «إذا كانت هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات من أجل استقرار مصادر الصناعة أن المملكة ستخفض الإنتاج إلى 7.7 مليون برميل يوميا في شباط/فبراير وهو أقل مستوى خلال أكثر من ست سنوات وأقل بنحو مليوني برميل يوميا عن تموز/يوليو.

وتتحمل السعودية بوصفها أكبر منتج في منظمة اوبك معظم عمليات خفض الإنتاج التي تقرها المنظمة ولها الأثر الأكبر على السوق. لكن مزيدا من خفض الإنتاج يمكن أن يباقم من النقص المحلي في الغاز. وعلى غرار جيرانها بالخليج شهدت السعودية نموا سريعا في الطلب على الغاز لتوليد الطاقة ولتستخدمه في الصناعة الثقيلة في ظل طفرة اقتصادية تغذيها أموال النفط.

محلان كبيران يحذران من أزمة عالمية تمتد لسنوات

■ دافوس (سويسرا)–روترز: أبلغ محللان كبيران رويترز أنه ما لم تضع الحكومات وتنسق فيما بينها السياسة الصحيحة في مواجهة الأزمة المالية هذا العام فإن متاعب الاقتصاد قد تستمر لسنوات.

وقال نوريل روبيني رئيس شركة «ار.جي.اي مونييتور»، الاستشارية وإيان بريرير رئيس مجموعة أوراسيا في مقابلة مشتركة بالبريد الالكتروني مع رويترز خلال اجتماع دافوس السنوي لرجال الأعمال والزعماء السياسيين إن السياسة الحكومية تؤدي دورا محوريا الآن في الاقتصاد العالمي.

وقال روبيني – أحد خبراء الاقتصاد الكفائل الذين توقعوا الأزمة – إن الولايات المتحدة تشهد في افضل الأحوال ركودا مؤقتا

■ باريس- اف ب؛ مع انخفاض حجم المبيعات والغاء العديد من الوظائف وتجديد فتح متاجر جديدة تفوض صناعة الكماليات والمنتجات الراقية في أزمة اعظم مما كان متوقعا وذلك قبل اسبوع من نشر النتائج السنوية لشركة لوي فويتون الفرنسية العملاقة التي تشكل مؤشرا لهذا القطاع.

وتشير أولى التوقعات المتاحة إلى ان شركة «موت هينيتسي لوي فويتون» (ال. في.ام.اش) الرائد العالمي للمنتجات الراقية مثل الشامبانيا والعطور والمصنوعات الجلدية ستعلن في الخيوم من شباط/فبراير نسبة نمو صفر لمبيعاتها في نهاية العام. وتأتي هذه التوقعات رغم انه من المفترض ان تكون هذه الصناعة بعملى عن التخيرات الاقتصادية بسبب القدرة الشرائية العالية لزبائنها.

لكن وبعد سنوات من النمو المستمر سجل قطاع المصنوعات الجلدية والمجوهرات والعطور والازياء الراقية منذ الاشهر الأولى لعام 2008 تباطؤا واضحا سيحتول إلى حد كبير للمجوهرات (مجموعة ريتشمونت) كامل الخبرير في مكتب بان أند كومباني من جانبها توقعت شامبانيا بهايديجي الخبيرة في شركة ناتيكسيس سيكيوريتيز للوساطة في البورصة «تدفع سائل من الاخبار السيئة في مجال الاستهلاك وسوق الكماليات والمنتجات الراقية». ومن ذلك على سبيل المثال انخفاضا بنسبة تزيد عن 25% في مبيعات الساعات «ولا سيما من الفئة المتوسطة والراقية» كما اوضحت دار السمسرة ريمون جيمس.

وإجمالا يتوقع ان يسجل السوق العالمي للكماليات والمنتجات الراقية تراجعا يتراوح بين 5% و10% عام 2009 اي بزيادة كبيرة عن التراجع الذي كان متوقعا أصلا والذي يتراوح بين 3 و7%.

وقد بدأت الانباء السيئة تتوالى بالفعل. فقد أعلن منتجو الشامبانيا تراجعا في حجم المبيعات بنسبة 6% في الأحد عشر شهرا الأولى من عام 2008 عن وقت سابق من نهاية العام. وقال جيمس «مجموعة ريتشمونت) كارتبي للمجوهرات



مايكل اوين مهاجم نيوكاسل قد يغيب عن الملاعب لفترة طويلة

■ لندن - رويترز الرياضية العربية: قد يغيب مايكل اوين مهاجم نادي نيوكاسل يونايتد الانكليزي لفترة طويلة عن الملاعب بعد تعرضه لإصابة في الكاحل خلال المباراة التي خسرها فريقه 2 - 1 خارج أرضه على يد مانشستر سيتي في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم الأربعاء.

وازدادت متابع نيوكاسل المهتمد بالهبوط بعد إصابة لاعب الوسط جوي باتون في الكاحل أيضا. وقال كينير «سيخضع جوي لفحص وسيلعب في المباراة في الدقيقة 19 وسيخضع لفحوص الخميس لمعرفة مدى الضرر الذي لحقته به الإصابة.» وقال جو كينير مدرب نيوكاسل لموقع النادي على الانترنت «يستخدم مايكل عكازين كإجراء وقائي وسيخضع لفحص غدا».

بطولة المانيا:

قطار الدوري يعاود الانطلاق بقمة نارية بين هامبورغ وبايرن ميونخ

■ برلين - ا ف ب: تعود عجلة الدوري الالمانى لكرة القدم الى الدوران بقمة نارية بين هامبورغ الرابع وبايرن ميونخ حامل اللقب وشريك هوفنهايم في الصدارة في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة، الاولى اياها، وذلك بعد توقف بدأ في 14 كانون الاول/ديسمبر الماضي بسبب العطلة الشتوية السنوية.

ويتقاسم بايرن ميونخ وهوفنهايم الصدارة برصيد 35 نقطة بفارق نقطتين امام هامبورغ وهرتا برلين. وتكتسي المباراة اهمية كبيرة بالنسبة الى الفريقين خصوصا بالنسبة الى هامبورغ الساعي الى استغلال عاملي الارض والجمهور للوقوف على الفريق البافاري وانتزاع الصدارة ولو مؤقتا وتحديدا لمدة 24 ساعة بانتظار نتيجة مباراة هوفنهايم مع ايترخ كوتبوس السادس عشر.

وكان بايرن ميونخ في ان يستهل دور الارباع بفوز على هامبورغ وبالتالي ازاحته من طريق المنافسة على اللقب، بالإضافة الى رفع معنويات لاعبيه حيث تنتظره مباريات ساخنة في الاسبوع المقبلة امام كل من بوروسيا دورتموند وهرتا برلين وفيردر بريمن.

ويدخل الفريقان المباراة بمعنويات عالية بعد تأهلها الى الدور ربع النهائي لمسابقات كأس الحلية، حيث سحق بايرن

كأس فرنسا:

كريم بنزيمة يقود ليون الى ثمن النهائي

■ باريس - ا ف ب: قاد المهاجم الدولي كريم بنزيمة فريقه ليون حامل اللقب الى الدور ثمن النهائي لمسابقات كأس فرنسا لكرة القدم بتسجيله هدف الفوز في مرمى ضيفه مرسيليا 1 - 0 صفر في استاد «جيرلان» وامام 28304 متفرجين في الدور ثمن النهائي وسجل بنزيمة الهدف في الدقيقة

الثانية. ولعب ليون بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 63 اثر طرد مهاجمه العاجي عبد القادر كيتا، بيد ان مرسيليا فشل في استغلال النقص العددي لادراك التعادل على الاقل.

ويلتقي ليون في الدور ثمن النهائي مع ليل.

وفي باقي مباريات ثمن النهائي

رالي ايرلندا:

لوب يسعي الى تأكيد سيطرته

■ سليغو (ايرلندا) - ا ف ب: يسعى سائق سيارتين فرنسي سياستيان لوب الى تأكيد سيطرته المطلقة على بطولة العالم للراليات عندما يستهل حملة الدفاع عن لقبه في نهاية الاسبوع الحالي بخوض الرالي في ايرلندا، المرحلة الاولى من الموسم الجديد، في سليغو.

وكان لوب فرض نفسه العام الماضي الافضل في تاريخ بطولة العالم للراليات وازاف الى رصيده «الماسي» لقباً عالمياً خامساً، وهو انجاز لم يسبق ان يحققه اي سائق آخر.

وتفوق لوب على انجاز الفنلندي «الطائر» طومي ماكين الذي كان السائق الوحيد التوج باللقب في 4 مناسبات متتالية اعوام 1996 و 1997 و 1998 و 1999 على متّى ميتسوبوشي لانسر، وعلى الفنلندي الآخر يوها كاتكونن الذي توج بطلا للعالم في 4 مناسبات اعوام 1986 و 1987 و 1991 و 1993.

وتفوق لوب خلال الموسم الماضي بشكل واضح على منافسه الوحيد الفنلندي ميكو هيرفونن سائق فورد ابو ظبي، اذ انهى الموسم وهو متقدم على الاخير بفارق 19 نقطة، بعد كان خاض صراعا شرسا مع الفنلندي الاخر ماركوس غرونهولم (فورد ايضا) في 2007.

وحطم جميع الاراقم القياسية الموجودة في هذه الرياضة ولعل ابرزها فوزه في 47 سباقا وهو انجاز سيبقى صامدا

ثنائية كالتو ترفع تشيلسي وميدو يحرم ليفربول الفوز

على نيوكاسل يونايتد. وفي لقاءات اخرى فاز وست هام يونايتد على هال سيتي 2 - 0 صفر وتعادل بلاكينز روفرز 2 - 2 مع ضيفه بولتون واندرارز.

ويلخ رينجرز حامل اللقب وستلتيك غريمه رابطة الاندية الاسكتلندية المحترفة لكرة القدم. في الدور نصف النهائي، فاز رينجرز على فولكيرك بثلاثة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها الاسباني ناتشو توفو (8 و40) وكريس بويد (88)، وستلتيك على نندي يونايتد وصيف بطل الموسم الماضي بركلات الترجيح 11 - 10 بعد تعادلهما في الوقت الاصلي بالتعادل السلمي.

وكان رينجرز احرز اللقب الموسم الماضي بفوزه على نندي يونايتد بركلات الترجيح 3 - 2 بعد تعادلهما في الوقت الاصلي 1 - 1 ثم في نهاية الاضافي 2 - 2.

ومن جهة اخرى اعلن الدنماركي مارتن

يونايتد المتصدر الذي حقق فوزا ساحقا بخماسية نظيفة على مضيغه وست بروميتش البيون، ويملك يونايتد ايضا مباراة مؤجلة.

ويملك ليفربول 48 نقطة ايضا في المركز الثالث بينما يحتل استون فيلا المركز الرابع برصيد 47 نقطة.

وتلقت امال ارسنال الضعيفة في المنافسة على اللقب ضربة اخرى بعد تعادل الفريق بهدف ثلثة مع ايفرتون صاحب المركز السادس بلعب غوديسون بارك.

وسجل روبن فان بيرسي هدف التعادل لارسنال الذي يحتل المركز الخامس في الوقت المحتسب بدل الضائع بعد ان تقدم ايفرتون بهدف لتيام كاهيل في الدقيقة 61.

ولعب وروينيو أعلى لاعب في فريق انجلترا - الذي اعتقل في وقت سابق هذا الاسبوع بسبب مزاعم عن تورطه في اعداء جنسي خطير - دوره في فوز مانشستر سيتي 2 - 1

■ لندن - رويترز: احرز سالومون كالتو هدفين في الشوط الثاني ليقود فريقه تشيلسي للفوز 2 - 0 صفر على ميدلسبره والتقدم للمركز الثاني في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم فيما عانى ليفربول مجددا وتلقت شبائكه هدفا متاخرا ليتعادل 1 - 1 مع مضيغه ويجان اثليتيك.

واهدر ليفربول فرصة التعادل في النقاط مع مانشستر يونايتد المتصدر بعدما احرز المهاجم المصري احمد حسام (ميدو) الذي انضم لويغان مؤخرا على سبيل الاعارة هدف التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة 83 في اول مشاركة له مع الفريق ليحرم ليفربول من تحقيق الفوز.

واحرز كالتو مهاجم ساحل العاج هدفين في الدقيقتين 58 و81 ليزيد موقف ميدلسبره سوءا في صراعه لتقادي الهبوط على استاد ستامفورد بريدج في لندن.

ورفع تشيلسي رصيده الى 48 نقطة من 23 مباراة متاخرا بفارق نقطتين وراء مانشستر

دوري ابطال افريقيا:

فرصة مواتية امام الجيش المغربي حامل اللقب للثأر من برايا واختبار سهل للمريخ السوداني والافريقي التونسي

الاتحاد الجزائري للمخيمات تأهله بعد انسحاب منافسه واليدان الغابوني.

وتقام مباريات الارباع من 13 الى 15 شباط/فبراير المقبل.

وتبتدا مشاركة الفرق العربية ابطال الدوري اعتبارا من الدور الثاني (الذهاب 13 الى 15 آذار/مارس، والاياب 3 الى 5 نيسان/ابريل) كتصاف الى المتاهلين من الدور الاول 5 فرق هي الاهلي المصري حامل اللقب وشبيبة القبائل الجزائري والنجم الساحلي التونسي والهلال السوداني والاتحاد الليبي.

ويقام الدور النهائي من 30 تشرين الاول/اكتوبر الى الاول من تشرين الثاني/نوفمبر ذهابا، وبعد اسبوع من 6 الى 8 تشرين

ويمنى الجيش الملكي النفس هذه المرة بتخطي سبورتيغ برايا والثأر لخروجه مبكرا العام الماضي معولا على عاملي الارض والجمهور وتشكيلته المدججة بالنجوم في مقدمتهم يوسف القديوي وجواد ادوش ومحمد مديحي المنضم حديثا الى صفوف النادي من المغرب الطواني بالإضافة الى الهداف مصطفى العلاوي.

في المقابل، لن يجد المريخ والنادي الافريقي اي صعوبة لتخطي الدور الاول بحكم المواقف الكثيرة التي تفصلها عن منافسيهما، الامر ذاته بالنسبة الى الاهلي الليبي واليمني الشلف الجزائري اللذين يستضيفان الشرطة من النيجر وفيلو ستار الغيني.

وضمن الممثل الثاني للمغرب

■ نيقوسيا - ا ف ب: تبدو الفرصة مواتية امام الجيش الملكي المغربي حامل اللقب عام 1985 للثأر من منافسه سبورتيغ برايا من الرأس الاخضر عندما يستضيفه في نهاب الدور الاول لمسابقات دوري ابطال افريقيا، فيما يخوض المريخ السوداني والنادي الافريقي التونسي اختبارين سهلين امام اتراكو الرواندي وبافانتا من غينيا بيساو.

في المباراة الاولى، يتذكر الجيش الملكي جيدا سبورتيغ برايا كونه ازاحه الموسم الماضي من الدور ذاته في برايا بالفوز عليه بركلات الترجيح بعدما انتهت الوقت الاصلي لمباراة الارباع بفوز سبورتيغ بثلاثة نظيفة وهي النتيجة ذاتها التي الت اليها مباراة الذهاب.

بطولة قطر:

السد والريان في لقاء القمة والصدارة غدا

ويريد قطر تثبيت موقعه في المربع الذهبي.

ام صلال - الوكرة

يصطدم ام صلال السادس (20 نقطة) بالوكرة الخامس (23) في لقاء صعب وقوي بعد استعادة الفريقين مستواهما وسعيهما من جديد للوصول الى المربع الذهبي.

وتطارد ام صلال منذ فترة لعنة التعادلات في الدقائق الاخيرة، ورغم الجهود التي بذلها مدربه الفرنسي جيرار جيلي الا انه لم يستطع حل مشكلة ضياع الانتصارات في الدقائق الاخيرة، اما الوكرة فقد استعاد الطريق نحو الفوز.

وكان ام صلال تعادق مع البحريني محمد حسين والبرازيلي سوزا، في حين بقيت تشكيلة الوكرة على حالها.

ويبدأ محاولات العربي في التعادق مع محترفين جدد بالفشل وان يقوم حاليا بتجربة مهاجم جديد هو السنغالي موسى نداي لاعب ام صلال السابق لعله ينتج في حل للفزع المستعصي على المهاجمين الذين توافوا على الفريق وشلوا في قيادته الى تحقيق الانتصارات الا بما ندر.

ولا يقل قطر معاناة عن منافسه لاسيما وان المشكلة التي يعاني منها كبيرة تتمثل في افتقاده لحارس مرمى حيث تعرض حارسه الاساسي محمد مبارك للاصابة وطرد البديل احمد خليل في مباراة الخريطيات وهو ما اضطر النادي الى اعادة حارسه القديم حسين الرومجي والذي لم يخض اي مباراة هذا الموسم حتى الان.

وسيكون اعتماد السد ومدربه البوسني جمال الدين موسووفيتش في المقام الاول على صانع الالعاب البرازيلي فيليبي جورج والمهاجمين الغينيين باسكال فيدونو والغاني اوبوكو، وايضا على المهاجم القطري خلفان ابراهيم هدف الدوري برصيد 13 هدفا.

اما الريان، فقد اكتملت صفوفه بعودة لاعب الوسط يونس على عقب انتهاء ايقافه، لكنه قد يفتقد مدافعه مصطفى عبيد الذي تعرض للاصابة في تدريبات الاربعا، ويأمل مدربه البرازيلي اوتوري ان يعود العاجي امارا ديانيه والبرازيليان ريكاردنيو والويزو الى مستواهما.

السيلية - الغرافة

يسعى الغرافة الثالث (30 نقطة) الى استغلال مواجهته السهلة مع السيلية الاخير بسبع نقاط تحقيق فوز العاشر هذا الموسم املا في مواصلة التقدم لاستعادة الصدارة التي تنازل عنها في المراحل الماضية.

وحقق الغرافة في المباراة الماضية فوزا صعبا ولكن مستحقا على الخور، بيد انه كان الاول له منذ فترة، وذلك لن يفوت فرصة مواصلة نغمة الانتصارات املا في الوقت ذاته في انتهاء نتيجة مباراة السد والريان لصلحته.

ويخوض الفريقان المباراة ببعض الوجود

■ الدوحة - ا ف ب: تشهد المرحلة السابعة عشرة من الدوري القطري لكرة القدم قمة مثيرة على الصدارة بين الريان الاول والسد الثاني غدا السبت.

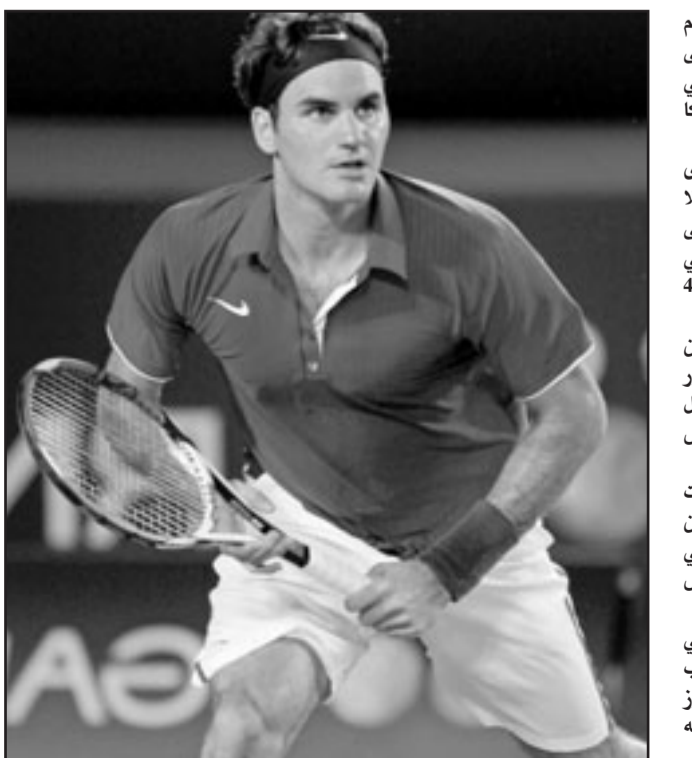
وتفتتح المرحلة اليوم الجمعة فيلتيق الخور مع الخريطيات، وام صلال مع الوكرة، والسيلية مع الغرافة، ويلعب السبت ايضا العربي مع قطر. وتجه الانظار الى لقاء القمة والصدارة بين السد (32 نقطة) والريان (34) الذي يطلق عليه لقب «كلاسيكو» الكرة القطرية.

ورفع الفريقان شعار الفوز حيث يسعى الريان الى تعويض سوءه مع ام صلال في المرحلة الماضية واعادة فارق النقاط بينه وبين السد الى ما كان عليه، بينما يأمل السد في ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد، الفوز على الريان وانتزاع الصدارة للمرة الاولى هذا الموسم، وبدء مرحلة استعادة اللقب الذي حققه للمرة الاخيرة في الموسم قبل الماضي.

ويعاني السد من غيابات واضحة في صفوفه تتمثل باصابة قلب الدفاع وقائد الفريق عبد الله كوني، ولعب الارتكاز طلال الغلوشي لاحترافه في الشباب السعودي، وهي اول مباراة يغيب فيها الغلوشي عن فريقه، بالإضافة الى احتمال غياب العنابي خليفة عايل (غاب عن مباراة منتخب بلاده ايضا ضد الكويت في تصفيات كأس اسيا لوفاة والده).

بطولة استراليا المفتوحة:

فيدرر الى النهائي الثامن عشر في الفران شيليم



ولأولى البطولات الاربعة الكبرى العام فيدرر، فيعد ان حول تأخره امام التشيكي توماس بيرديتش بمجموعتين الى فوز بخمس مجموعات، استعاد ثقته بنفسه وفرض افضلية واضحة على منافسيه خصوصا في ربع النهائي على الارجنطيني خوان مارتين دل بوترو بفوز كاسح عليه 6 - 3 و 6 - 3 صفر.

واجه السويسري بعد الصعوبات في المباراة الثالثة والثالثة بعد ان فاز بالاولى بسهولة 6 - 2، اذ حاول الأمريكي مجارته في المبادلات الطويلة من الخط الخلفي للملعب لكن فيدرر كان الطرف الافضل دائما وحسمها 7 - 5 و 5 - 5 منهيا المباراة في ساعتين وخمس دقائق.

وهو الفوز السادس عشر ليفدرر في 18 مباراة خاضها امام روديك.

واماز فيدرر بارسالاته القوية حيث حقق 16 رسالا ساحقا مقابل 8 لروديك، وايضا بضرباته الاربعة برصيد 48 ضربة مقابل 38.

وتأهلت الشقيقتان الأمريكيتان سيرينا وفينوس وليامز للدور النهائي في منافسات زوجي السيدات في بطولة استراليا المفتوحة للتنس الخميس.

في منافسات الدور قبل النهائي

■ ميلورن (استراليا) - ا ف ب: تأهل السويسري ووجيه فيدرر المصنف ثانيا الى المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة، اولي البطولات الاربعة الكبرى لكرة المضرب، بفوز على الأمريكي اندي روديك السابع 6 - 2 و 7 - 5 و 5 - 7 صفر.

المخمس في الدور نصف النهائي على ملاعب ميلورن.

ويلتقي فيدرر في النهائي مع احد الاسبانيين راغيل نادال الاول او فرناندو فراداسكو الرابع عشر.

وستكون المباراة النهائية الثامنة عشرة ليفدرر في البطولات الاربعة الكبرى، فحاصل رقم الأرميكي بيت ساميراس، ويتعد بنهاية واحد فقط عن الرقم القياسي المسجل باسم الأمريكي ايفان ليندل.

وسيسعى فيدرر الى معادلة الرقم القياسي لعدد الالقاب في الفران شيليم المسجل باسم ساميراس بالذات (14 لقباً).

وتوج السويسري بطلا في ميلورن ثلاث امواع مع 2004 و 2006 و 2007. واكد فيدرر تفوقه الواسع على روديك فحقق فوزا الخامس عشر عليه في 17 مواجهة جمعت بينهما حتى الان.



هل يفعلها اوباما؟

■ بعدما توج بباراك اوباما رئيسا لأمريكا يصبح ترتيبه الرابع والاربعين فهو بذلك يهودا اول رئيس ينحدر من اصول افريقية. مر على أمريكا اربعة اربعمون رئيسا تراوحت سياساتهم بين المد والجزر فمنهم من حاول ان يضع حدا لبعض مشاكل العالم ومنهم من قاد أمريكا بكل طرف ورفض الحلول الوسط مثل بوش الذي سحق بعض شعوب العالم وجعل قضية فلسطين دمية بيده يلعب بها وقتما يشاء حسب الازمات السياسية التي كان يمر بها ففكرة حل الدولتين التي وعد بها لم تر النور فوعد كان ندفع مشاعر الفلسطينيين لكنه اضحى سرابا اما فيما يتعلق بخطاب اوباما ليس هناك جديد وقد ركز على الاقتصاد الأمريكي وتروميه والحرب ضد الارهاب والكراهية ضد الشعب الأمريكي في العالم وترك العراق لأهله واقامة السلام في افغانستان المهمة الصعبة وحسب خطاب اوباما النهوض بالاقتصاد الأمريكي واما جوهر الصراع لم يتطرق له ابدا لكنه ذكر في خطابه مواجهة الملف النووي الايراني... ان الوضع السياسي العام في الشرق الاوسط سيبقى يراوح مكانه حسب الخطوط العريضة في السياسة الأمريكية ان اسرائيل في اجديتها الأمريكية ولا واخيرا والخطر المحدق بها سيكون اي زعيم امركي له في المرصاد القضية الفلسطينية والدولة الفلسطينية العتيدة وطموح ايران النووي يشكلان خطرا جسديا على اسرائيل على حد زعمهم الانسحاب الأمريكي من العراق وارد مع الاحتفاظ لأمريكا بقواعد عسكرية لها على تخوم العراق لحماية مصالحها من التجارة ايران لقد توخى اوباما في خطابه تعاون الشعب الأمريكي باطيافه لاعادة النهوض بأمريكا واقامة علاقات طيبة مبنية على الصلحة مع العالم الاسلامي بمعنى القضاء على الطموح الايراني في المنطقة وتفكيك برنامجها النووي فامريكا ومنذ تاريخها لاتقبل الشراكة في المصالح فهي تريد كل شيء لها فاسرائيل الموجودة في قلب المشرق العربي هي اليد الطولى لأمريكا صحيح ان أمريكا تتدخّر بحماية امنها لعدة اعتبارات منها اللوبي اليهودي في أمريكا والعالم فضلا عن ان اسرائيل هي الجسر الذي تمر عليه أمريكا لتنفيذ مخططاتها الحقيقية السامطة كسطوع الشمس بان العالم اليوم يخوض صراعا مريرا للحفاظ على مصالحه، لقد كرر اوباما كثيرا الحفاظ على الشعب الأمريكي وقوته بعدما شعر بان قوة أمريكا اليوم أصبحت تختضّر وان مصالحتها باتت قاب قوسين او ادنى من الانهيار. على العرب اليوم هو توحيد الصف والكلمة ضد العطرسة الأمريكية في المنطقة حسب تقديرهم فان زمن النذل والهوان قد ولى هذا ما شاهدناه ضد سكان الحل غزة العزل عندم ثارت جموع الجماهير العربية والاسلامية ضد الحرب الاسرائيلية والجازر البشعة في غزة.

فحفي احمد

دعوى لرفع قضية جرائم الحرب

■ ان كل الدلائل تشير بان اسرائيل قد ارتكبت جرائم حرب وتكثّل بالمندبين الفلسطينيين لدرجة ان بعض المؤسسات الدولية قد قارنت بين العدوان والهولوكوست من حيث فظافته والابادة الجماعية لعائلات باكملها من اطفال ونساء ومدنيين.. إن هذه الابادة الجماعية قد ولدت ازدياد الكراهية الشديدة لاسرائيل في صفوف الفلسطينيين وخصوصاً الأطفال منهم.. الذين راوا بأب أعينهم هذه الابادة ضد امهاتهم وأبائهم وأخوانهم.. هؤلاء الأطفال هم الجيل الجديد المقبل الذي اصبح من الصعب محو هذه المجرزة من أذهانهم حتى بعد مرور عقدين من الزمن... ان هذا الحقد الجديد المنتج من عدوان اسرائيل الأخير على شعب غزة البريء ومع الدمار الفظيع للبيئة التحتية للعراق في انتي اعتقد ان اسرائيل كانت تهدف من بين ما كانت تهدف إلى زيادة الروح الراضة للصالح والمفاوضات مع اسرائيل.. بحيث تظهر اسرائيل بحسن نية على أنها هي الساعية للسلام.. ولكن الشعب الفلسطيني يفضالته هم الافسوسون لاضام الصلح... والانتقام بالفاوضات وستحاول اسرائيل... استغلال هذا الحقد على افعالها في قطاع غزة لصالحها.. بتاجيل أي حل لدولتين.. واي حل للقيام دولة فلسطينية بحسبة واهية وهي محاولة الحفاظ على امنها المهدد دائما.. محاولة لكسب الوقت لانهاء القضية برمتها.. مع تقوية اسرائيل.

م. فهد فخري مكي

أين حركة فتح البندقية؟

■ بعدما شق بريق دماء الأبرياء من الأطفال والنساء وكل الشهداء في غزة طريقه للنصر، كان من المفروض على من يدعون أنهم ممثلون لتلك الدماء الزكية ان يخلطوا من الطهور في وسائل الاعلام وحتى القم، كان من المفترض بهم أن يقوموا بواجبهم الرئيسي بشكل متزامن مع متطلبات الحرب مع شعوبهم ان كانوا فعلا يمثلون شعوبهم، كان من المفترض بعد الحرب الهمجية ان يلتزم الصمت من يدعي أنه ممثل الشعب ورئيسه الشرعي، فليبني الفسفور رغم بياضه وقائمة حروقه كان أكثر وضوحاً من كل الدعين أنهم كانوا يقولهم وبأجسادهم في شعب غزة، فالتلون كالحرباء ما عاد يجدي نفعاً بعد حرب غزة، فالواقف كانت أكبر من الكثيرين، وعليهم ان يرحلوا كما رحل بوش عن البيت الابيض باتيسامة مليئة بالزحف على منصبه، بصراحة هذا الكلام وجهه لقادة فتح ونضع بين عقولهم تصور حال فتح البداية والنهاية، حيث ان فتح البداية كانت البندقية خيارها الوحيد، لم تكن تعرف ما هو الحوار الذي يمكنه ان يعيد وطلا أستقبله المختصون من شعوب بالقوة، كانت لغتها في الحوار تحتمك لصوت الرصاص، فقد كانت تحمل في انفاس قادتها برؤاكن من الغضب وجرأاً من الأمل بان فلسطين ستعود بقوة السلاح، لكنها بعد ان صنعت لنفسها مكاناً بين حركات التحرر العالمية سرعان ما استبدل قاداتها صوت البندقية بصوت هراكل المحاتم، في تلك اللحظة بدأت القبعات بالظهور بدلا من الكوفية (التبدل) سرعان ما تغير كل شيء، فتحولت في نهايتها فتح من البندقية لتكون القبعات والابتناسات لغتها في سبيل الحرية.

مالك خلف القرارة
Malek_alb@yahoo.com

دين العرب ودينتهم

■ لقد قالها بضع قرون مضت الفكر الإسلامي الكبير ابن خلدون وهي كلمة حق لا محالة إن العرب لا يمكنهم الإجماع على كلمة واحدة وأن الملك لا يحصل لهم إلا بصيغة دينية أو أثر عظيم من الدين على الجملة والسبب في ذلك أنهم لخلق البدو الذي فهم أصعب الأمم انقيادا بعضهم لبعض للغلظة والأفة وبعد الهمة والمنافسة في الرياسة فقلما تجتمع أهواؤهم، فإذا كان الدين بالنبوة أو الولاية كان الوازع لهم من أنفسهم وذهب خلق الكبر والمنافسة منهم فسهل انقيادهم واجتماعهم فإذا كان فيهم النبي أو الولي الذي يبعثهم على القيام بأمر الله وينبئهم عنهم مذمومات الأخلاق ويأخذهم بمحومدها ويؤلف كلمتهم لإظهار الحق تم اجتماعهم وحصل لهم التغلب والملك. وهم مع ذلك أسرع الناس قبولا للثق والهدى لسلامة طباعهم من عوج الملكات وبراءتها من ذميم الأخلاق.

فريد أحمد - الجزائر

عادل امام.. الفنان الذي اضاع نفسه!

■ نعم عادل امام فنان موهوب، ولكن ليس شرطا ان كل موهوب يصبح نافذ البصيرة، عميق رؤيه ثورقة مشاكل وطنه، وتضنيه هموم امته.. عادل امام صحيح فنان له جماهيرية تتخطى الحدود المصرية الى الافاق العربية الرحية، ولكن ليس شرطا ان كل من له جماهيرية واسعة لا تداعيه طموحات خاصة يمكن ان يتسلق من اجلها. عادل امام لايجاز احد في حضوره، ولكن ليس حتما ان كل فنان له حضور، وحتى محبوب، لايتطرق الغرور الى قلبه، فيصدق انه اصبح زعيما لجرد انه اضطلع ببطولة مسرحية كان اسمها الزعيم. عادل امام هو تلميذ لفنان محترم رحمة الله هو فؤاد المهندس، وقد قال عنه المهندس ذات مره انه تلميذه البكر، ولكنه قال ايضا ان شهرة عادل امام اكبر من موهبته، وحظه اكبر من فنه وان الله حين يعطي، فسبحانه يعطي من يشاء وكيف يشاء. لم يرد عادل امام وقت هذه التصريحات واكتفى بالقول ان فؤاد المهندس استاذني وهو قيمة كبيرة، وقد كان ذكيا في عدم الرد في ما ادلى به المهندس لانه لو فعلها فربما كان وضعه صار اكثر حرجا.

المهم عادل ركب موجة التقدمية والثورية حين ذهب الى قرية في الصعيد مصر، في محافظة اسيوط وقدم احدى مسرحياته، حين قامت احدى المجموعات الاسلامية المتطرفة بحرق المسرح هناك والاعتداء على فريق الفنانين في المحافظة، واستقبله وفرقه محافظ اسيوط وقتها عبدالخليم موسى الذي اصبح وزيراً للداخلية بعد ذلك، وصاحبه ابواق الصحافة والاعلام الرسمية، وبدا وكأنه محرر اسيوط او قام بفتحها، وتطهيرها من الراهبين اعداء الفن والحضارة والنضال حلو ومبارك طالما كان مضمون العاوب، فهو يجري في حضان السلطة ويعرفتها ومباركتها ايضا، وتحت ومع الاعلام والاوركسترا الصحافي الذي يعزف كل الوان المقامات في اعلام السلطة الرسمي.

قبل الدوحة وبعد الكويت.. خلاف عربي مختلف؟

■ لم يكن حبال النظام العربي في احسن حال قبل العدوان على غزة، بل يمكن الجزم ان الانقسام والخلاف العقيم بين العرب الذي تحول بعد أحداث 11 ايلول (سبتمبر) الى معسكرين فريق يسمى بالمعتدل مؤيد للتسوية ومن خلالها المشروع الأمريكي للشرق الجديد وفريق يؤيد موجهة هذا المشروع عبر دعم خيار المقاومة والممانعة، ساهم في الغزو الأمريكي للمنطقة واسهم ايضا في ضرب القضية الفلسطينية واحداث انقسام فلسطينياً، كل هذه الاحداث اعنت اسرائيل ما يكفيها لشن عدوان تموز والعدوان على غزة.

وحيث بدأ الهجوم الصهيوني على غزة اصحت المواجهة العربية - العربية اكثر وضوحا، خصوصا عند الجانب المصري الذي بدا انه يريد الاسماك ولو عبر القوة الاسرائيلية بالثمن الفلسطيني وعلل خلافه مع حركة حماس على انه ليس خلفا على مقاومة الاحتلال، بل لانه او لا يعتبر نفسه في موقع الخصم عقائديا مع حماس التي تشكل امتدادا يخرج من الرمح الاخوان المسلمين في مصر، وثانيا لان الانقسام اصعبت سلطة ابو مازن، كما انها نفذت رغبة دمشق بالفشال حوار الفصائل الذي دعت اليه القاهرة.

ولم يخف السؤولون المصرون عظيم من حماس حتى بعد بدء الهجوم العسكري تعبيرا منهم عن ايزال رسالة الى قادة الحركة في دمشق ان مفتاح الحل وانقاذ رؤوسهم عند عمر سليمان وطارلته التي تحتاج لـه خلفي "حماس والجهاد" كي تحقق اهدافها، لكن الميدان الفلسطيني وحشر المهندسين للعدوان في الزاوية، وبدت النظام المصري وكأنه يخوض المعركة وحيدا دون نصرة حتى من زملائه المعتدلين الذين لازمو الصلح والتمس، وما كان معدا المرحلة ما قبل اوباما ضاع على تخوم غزة التي ارتكبت القيادة الصهيونية ومجاهلتها تفنقت الأقف والاهداف لاي معركة

القدس



عسكرية بهذا الحجم، واختزل هدف العدوان لخدمة ليفني وباراك لانتخابي الذين اذروا بعد عشرة ايام من العدوان انه حان وقت انتهاء المعركة، لكن اولرت الخاسر والخائب في تموز (يوليو) اراد الانتقام على طريقته عبر اطالة المعركة التي كان يريد استمرارها حتى مطلع شهر شباط (فبراير) من اجل ان يتم تاجيل الانتخابات لاشهر اخرى تتيح له البقاء في السلطة. فلا يبدو مستغربا عقد اكثر من قمة عربية خصوصا بعد ان اتضح معالم المعركة وبينت مدى المازق والفشل الاسرائيلي، وهذا يعني ان كل الفرقاء العرب بدأوا بلعبة جمع الأوراق قبل ان تقلب «دما غزوة» المعادلات، فجاءت قمة الدوحة لتؤكد انتصار خيارها ليس بوجه اسرائيل فحسب بل ايضا بوجه العسكر العربي المعادي للقوامة، وفي خضم تسارع الاحداث قبل وصول اوباما الذي تشير المعطيات انه لا ينوي الدخول الى الشرق الاوسط

كلما خافوا «هبل» أتخموه بالقبيل

■ بوش التصوف الميلاي والهجري المورفين.. بوش ذاك، غامر البيت الأبيض وكان آخر نشاط له قبل ان يسلم مقاليد «السوط» للخليفة ذو البشرة الداكنة والمواقف الملتكنة، بان قام باتصالات هاتفية مست قادة وزعماء دول متعددة وسخرية المهاتفة والتوقيع الأخير ان اتصالات بوش معظمت وقصرت وق ما تناولته وكالات الأنباء العالمية على مسؤولين في بريطانيا وروسيا واليابان وكوريا الجنوبية وإيطاليا والدنمارك كما طالت رئيس المكسيك السابق وهو ما يعني ان هاتف سيادته جال الدنيا ياسرها وقدم الشكر والامتنان لشعب من عهده مستتبيا في مهاجمة التاريخة اى يمن على خدامه من الأعراب بكلمة ترونيه رغم سخاء خدماتهم وتغظهم وعبوديتهم.. خرج ولم يودع أي كان منهم وعلى طريقة من ضاق ذرعا بعشيقته التي قضى منها وطره وأطاره «البغديادية» فإنه اكتفى بتغيير رقم هاتفه وعنوان بيته ولتذهب العشيقية إلى الجحيم، فبوش لم يعد في الخدمه.. حينما كان القيادة العرب مجتمعين بمقرص شرم الشيخ حول مادية غزة المشورة بما هان وتصفا من اطراف جثث سفارتنا ورضعنا، كان بوش العظيم يلقي خطابه الأخير متأسفا ومتألما ومكليما كون سنواته العجاف بالبيت الأبيض لم تمكنه من تحقيق أحلام براك وليفني وأولرت في تجسيد «خارطة ملكوت اسرائيل» التي تمتد حدودها من الفرات إلى النيل مظما توارثته الخرافة التورتية،

الكَلْف والكَلْف

■ الكَلْف بفتحتنين: العشق والمحبة ويقال كَلْف به أي أولع به اما الكَلْف هو جمع كلفة أو الثمن المطلوب.. وهنا موضوعنا لا يتعلق بغرض تجاري، أو صفقة يدخل فيها الربح والخسارة، ولا يتحدث عن جدوى اقتصادية لمشروع صناعي بل الأمر يتعلق بكرامة أمة ومجد، وعقيدة ودياف (مشتدك) عن مسلمات، عن حقوق، وحياض ومدارج صبا، ووطن ودياف عن بيضة عروبة انه استجابة للملايين الحناجر التي تترج في سجن كبير اسمه (الوطن العربي) عزيز علينا رغم خبيثة حكمانا الذين اخطأوا العددي على اصابعهم من الواحد إلى الثلاثة فالطوجة المهمم الاول لنا، قضاء لا تتجاوز مساحته 15كم طولاً و10كم عرضاً أمهش بمسوده اكبير قوة في العالم أجبرها بالنهاية على إعادة كل حساباتها، أما المقاومة اللبنانية في ظلها حديث آخر فقد اجبرت اسرائيل على الركوع امام ارادة اسمها العقل العربي الذي أثبت منذ تحطيم خط بارليف الشهير انه اعظم رجاحة من مقول البشر الاخرين.

ما زلنا نذكر منذ سنوات قليلة المظاهرات التي اندلعت في القاهرة اثناء ازمة نادي القضاة، وتذكر ايضا موقف عادل امام في قوله (ان المظاهرات القائمة الآن ضد صلحة مصر). وفي محاولة منه لارتداء ثوب المثقف أو الفكر ادلى بحديث الى مجلة «الشباب» المصرية قال فيه (حين تعارض الحكومة فلا بد ان تعارضها بأسلوب علمي، محمود السعدني اصدر مجلة في لندن (23 يوليو) وهي مجلة معارضة، وكان عليه ان يضع برنامجا بدلا من المجلة) نسي عادل امام أن الصحافي مهمته أن يصدر مجلة أو جريدة للتعبير عن الرأي، اما البرنامج فهو مهمة السياسي أو مهمة الحزب، وليس مهمة الصحافي. في حديث له في قناة خليجية اظنها دبي خاطب مقدمة البرنامج قائلاً (مشكلة كبيرة ان تكون عادل امام) هكذا اصيب بتضخم عنيف في الشخصية، ومن خلال هذا الاحساس، تجاوز دوره كفنان معبر عن انات الجماهير واحتياجاتها الى دور السياسي الزعيم الذين يدين المظاهرات، ويجل المعاهدات التي ابرمتها الحكومة مع الكيان الصهيوني ويدعو الى التطبيع بناء عليها. عادل امام الذي انتقل من شوارع الحلمية الجديدة، حيث تعيش فئات الشعب الكادحة. الى قصور حي المنصورة حيث تعيش الطبقات الجديدة من امراء عصور الافتتاح، واحيانا كثيرة حين ينتقل الجسد من حي الى آخر يختلف في المستوى، فان الفكر ايضا لا يبقى على حاله، فهو يبرح انتظامه وعقائده، وهكذا وجدنا الفنان الموهوب وقد اصبح مسخا سياسيا مشوها.

ولدينا على ذلك موقفه الاخير من المقاومة ومن حماس، ولايمكّن لأحد مهما كان حسن النية، سلاح الطوية، ان يتفهم موقلة باعثارها رايها. وانما دائما هي البوصلة التي يترتج بها، وهي موقف الحكومة، وماذا تريد حتى وان لم تتساور، فهو السياق المدرك للمطلوب، حتى دون الطلب.

ان عادل امام ليس فنانا موهوبا فحسب، ولكنه ايضا مأساة انسانية، فقد تحول الفنان الى اراجوز ولن يبقى منه الا مواقف مبتذلة، فهو ليس سوى مشاغب في الحقل الفني، وليس فنانا بقامة الريحاني وفؤاد المهندس ومحمد صبحي.

امين الغفاري



القضية الفلسطينية، وهذا الامر كان العامل الابرز في نشوب الخلاف بين وزراء الخارجية اثناء صياغة البيان الختامي، والذي يدى الى امتعاض مصري شديد للسعودية رغم تضامن سعود الفيصل مع الموقف المصري في مواجهة موقف دمشق والدوحة، وهذا باختدنا الى تفسير اخر لما افترزه قمة الكويت والذي كشف جملة امور اهمها التباين داخل البيت السعودي بين فريق يعمله الملك عبد الله وبين فريق يعمله سعود الفيصل ويندر بن سلطان اللذين يعتبران انهما باتا موقع التهميش بعد رحيل ادارة بوش، والا هم في هذا سياق هو بداية ظهور خلاف مصري - سعودي غير معلن ربما تكشف الايام المقبلة ما يمكن ان يحصل في طياته من تحولات وتغيرات داخل البيت العربي..

عباس العلم - إعلامي
hotmail.com@468_Abbas

من جلد النعامة قصة حقيقية ولا اختلاق فيها وقد تم الإعلان عنها من طرف الادارة الأمريكية في جرد سنة 2002 وقد تم تناولها في صحيفة «الشرق الاوسط عدد 8640»، وكانت الهدية العجيبة قد اشرت حينها جدا واسعا ولم تستطع لا «السي أي أي»، ولا «آف بي أي»، تفكيك صفوات الحذاء ذو «الخفين» المختلفين، لكن بعد مرور ست سنوات من استلام الهدية المكسيكية جاءت حادثة الحذاء «المنظف» من طرف «الزبدى» العراقي ليتم تفكيك الرسالة المكسيكية المشفرة وفهم العالم بان «النعامة» المتعالية والشاسعة والمتفخرسة يمكن ان يسقطها خف مصنوع من جلد سلحفاة لا تحسن الجري ولكنها تحسن الزحف ببطا وتأن للشار لكبيرياتها من «نعامة» داست كل شيء، و بوش فهم الرسالة متأخرا كما فهم بان سيوف الامراء المرصعة بالذهب التي زادت «خيلا» و«جيرا» لم يكن بمقدورهم حماية وجهه الكريم من صعقات الأحذية وبدلا من ان يودع من رصعه بالذهب والنظف فإنه اختار معبر الاحذية لودع الرئيس المكسيكي السابق ومن غير المستبعد ان يكون بوش قد سأل مهاتفه «فيستني فوكس» ان يبلغ احترامه واضحه لخدمه من الأعراب بعدما أهانهم حينما استثنى من وداعه امراء وملوك أمة قدموا له النفس والنفيطه لكي يثألوا «قبيلة» الدواع فكانت «ركلة» الدواع قذيفة حارة لمن عبد بوش والرسالة من كان يعبد «بوش» فإن بوش قد مات ومن كان يعبد الشرف فإن الشرف لا يموت.

أسامة وحيد
oussamahwid@yahoo.fr

سوى خسائر طفيفة في صفوف الجاهدين - رغم أنهم فالين علينا- لكن الحب للأوطان والعشق للعرورة تهون عنده الكلف وتهون الأرواح في سبيل المبادئ وتكررو لوان الشعوب المحلطة في العالم تأخذ درسا من المقاومة العراقية والفلسطينية التي تأخذ على عاتقها الدفاع عن الأمة العربية نيابة عن الانسانية والتي لغقت المحتلين دروسا قبل نظيرها.. رغم التخالف، لكن أي انتصار للأمة سيسجل باسم العرب والمسلمين فبالأسس كانت الوجوه الكالحة تدين حماس وتدين المقاومة وتصف تصديدها للعدوان بالعربية فهذه العبثية هي التي أعادت للمواطن العربي وحركات التحرر رونقا وجزءاً من كرامة وشعلة مضيقه تهتدي بها الأجيال الراهنة.

وهنا أوجه ندوة الى الحكام العرب المسيورين اقول: اعتاد عدوك التدمير واعتدتم التعمير فاجعلوه دروساً لمن جريتمه بإعادة التعمير صاغرا وأنتم قادرون مقتدون.. عاشت فلسطين عاش العراق وعاشت الأمة العربية وسود الله وجه الحكام الخائعين القانعين بالهوان والتبعية ولكن هيبات ان (يعدل) ذنب الكلب.

عبيد حسين سعيد
obeadh@s@yahoo.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

منظمة تحرير بديلة؟

أصبح الشعب الفلسطيني الآن يخضع نظرياً لرئيس منتهية مدته، وحكومة مؤقتة من المفترض أن لا تستمر إلا لشهر واحد، وبعد التصديق عليها من المجلس التشريعي، وهو ما لم يحدث. وحالة الشلل الدستوري هذه تتطلب تحركاً جدياً للمُها.

من المؤكد أن بعض فصائل منظمة التحرير مثل حركة «فتح» والجبهتين الديمقراطية والديمقراطية، ستصاب بالصدمة من قتل طرح السيد مشعل هذا، وستعتبر الخطوة موجهة ضدها، وهذا صحيح ولكنها تتحمل المسؤولية الأكبر في حالة الشلل المذكورة سلفاً، لأنها لم تفعل المنظمة، ولم تبادر لانحياز الحشوات المتعلقة بهذا الأمر عندما كانت قوية وتمتع بدعم كبير في الشارع الفلسطيني علاوة على امتلاكها الشرعية الرئاسية على الأقل.

لعل مفاجأة السيد مشعل التي ألقت بحجر كبير في البركة الفلسطينية السياسية الرأكدة الأسنة، تعطي مفعولها، وتؤدي إلى تنشيط الذاكرة الفلسطينية المتلبدة، وتقود إلى حوار حقيقي يضم كل الشرفاء على أرضية المقاومة، وليس على أرضية المفاوضات العبيثة.

صمود الفلسطيني الزراعي في قطاع غزة، سواء من قبل فصائل المقاومة، ومن بينها كتائب شهداء الأقصى التي تجسد ثوابت حركة «فتح»، أو من قبل أبناء الشعب، يجب كل ما قبله من مؤسسات، واطر، ولا بد من بناء سياسي جديد يعكس هذا الصمود الرائع، وتضحيات أبناء الشعب الفلسطيني.

منظمة التحرير الفلسطينية استحدثت تمثيل الشعب الفلسطيني، والتحدث باسمه لأنها كانت تضم فصائل مقاومة، ويتزعمها رئيس مقاوم اسمه ياسر عرفات. فالزعامه للمقاومين وليس للمقاومين.

فجر السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» مفاجأة كبيرة يوم أمس، عندما أعلن في محاضرة القاها في اجتماع جماهيري بالدوحة عن «وجود تحرك تقوم به فصائل فلسطينية لبناء مرجعية وطنية جديدة تمثل فلسطيني الداخل والخارج، وتضم جميع القوى الوطنية الفلسطينية وقوى الشعب وتياراته الوطنية».

السيد مشعل يتحدث عن اطار جديد، او منظمة تحرير فلسطينية جديدة، بعد ان تآكلت المنظمة في شكلها السابق، وتحولت الى «شيء من الماضي» بعد ان تعفرت جميع المحاولات لاعادة تفعيلها وضخ دماء جديدة في عروقها المتيبسة.

وأهمية هذه الدعوة تنحصر في كونها جاءت بعد إعلان ثمانية فصائل فلسطينية، من بينها حركة «حماس» والجهاد الإسلامي، سحب الاعتراف بشرعية الرئيس محمود عباس، باعتبار ان ولايته الدستورية انتهت في العاشر من الشهر الحالي حسب التفسير القانوني للنظام الاساسي للحكم، وقيل مناقشة دعوة السيد مشعل هذه لا بد من الاعتراف بان الجسم السياسي الفلسطيني الراهن مهلهل، ويفتقد الى عناصر شرعية، مثلما يفقد الى الآليات، وشرعية التمثيل لالوان الطيف السياسي الفلسطيني، والداخل والخارج.

فمؤسسات منظمة التحرير متزهلة، بل فائدة للشرعية، يعقد بشكل قانوني منذ عقد ونصف العقد، ولذلك فان كل ما يتفق عنه من اطر ومؤسسات مثل اللجنة التنفيذية، والمجلس المركزي للمنظمة، غير شرعي أساساً، وفاقد الصلاحيه الدستورية.

■ **القرار** الأولي للرئيس الأمريكي باراك أوباما تميل إلى ترسيخ حال من التراجع اليميني بين قوتين متضادين من الطائفة وأثارة الفلق الصواب والخط، أو الجودة والإرادة في إنشاء، وذلك في مسائل جدية كبرى، سياسية وأمنية كونية (الشرق الأوسط، أفغانستان، وهذا ما يسمى بـ«الحملة على الإرهاب»)؛ أو في أخرى دستورية وحقوقية غزيرة على خطابه الإلزامي (ترخيص أو حظر التعذيب في المؤسسات الحكومية عتامة)، وإذا كان البعض، وكاتب هذا السطوح في عدايمه، لا يرون ضرواً في منح أوباما فضيلة الشك في أنه سيتولى تنفيذ أجندة تغيير داخلية أمريكية واسعة النطاق، وهذا هو الجوهر في سلسلة الأساليب التي حملته إلى البيت الأبيض رغم محدده ولون بشرته؛ فإن منحه الفضيلة ذاتها يصعد شؤون العالم ما وراء المحيط، وليس دون بلداننا وأقاليمنا الشرق-أوسطية تحديد، أي من محط ارتياب شديد فحسب، بل يتوجب أن يكون محط يقين بأن الكثير من السياسات العتيقة ستبقى على حالها في البيت الأبيض.

ففي المسائل الأخلاقية، أصدر أوباما سلسلة أوامر رئاسية تنفيذية، قضت بإغلاق معتقل غوانتانامو خلال ستة (وليس خلال 100 يوم الأولى من إدارته، كما هو شأن الحملة الانتخابية)؛ وتضمنت تعليق محاكمات المعتقلين، كما أوحى بوقف عمليات التعذيب، وقال أوباما: في مراسم التوقيع على هذه الأوامر: «الرسالة التي نبعث بها إلى العالم هي أن الولايات المتحدة تلتزم بتابعة النضال الحالي ضد العنف والإرهاب، وستتولى هذه هيقظة، وسفعل هذا بشكل فعال، وسفعل هذا بطريقة تتطابق مع قيمنا وقيمنا، ولن يتخطى هذا التصريح إلا بالعبارة اللائحة، الدراماتيكية: «ستطبع القول، دون استثناء أو مواربة، أن الولايات المتحدة لن «تعذب».

هل صدق أوباما، حقاً؟ كلا، بادي ذي بدء، لأن الأمر التنفيذي ذاته يحظر على سائر موظفي الحكومة الأمريكية ممارسة التعذيب مباشرة، بانفسهم، ولكنه لا يحظر إشرافهم على عمليات التعذيب في أماكن أخرى من العالم (بينها، على سبيل المثال لا الحصر، إسرائيل ومصر والسعودية والعمان والأردن وسورية وكهكاية المواطن السوري-الكندي ماهر عراز في المثال الأجنبي) وأتوبيا والباكستان وأفغانستان وكولومبيا وأوزبكستان وتايلاند والفيين ونيجيريا وكولومبيا. وثانياً، لأن الأمر التنفيذي لا يمنع المؤسسات الحكومية الأمريكية من تمويل عمليات التعذيب، وتدريب المحققين، وتزويدهم بالمعلومات والمعدات، على نحو يصفه

■ **لخص** المحلل الاستراتيجي الأمريكي أنتوني كوردسمان، الخبير في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، عما حققته إسرائيل في عدوانها على غزة، صورة ما جرى قاتلاً: إن إسرائيل نجحت في تحقيق «مكاسب تكتيكية وفشل استراتيجي».

فما هي الصورة بعد كل الاجتماعات والمؤتمرات الدولية والقبلية التي عقدت أثناء وقف إطلاق النار وبعده بصورة مفردة من قبل إسرائيل والمقاومة الفلسطينية في غزة؟ وماذا كانت الحصيلة إسرائيليًا وفلسطينيًا وعربياً؟

على الجانب الإسرائيلي، كان الهدف على حدّ زعمهم أن تستعيد إسرائيل «قوة الردع» التي فقدتها عملياً بعد عدوانها على لبنان عام 2006، وأن تعطي «حماس» ما أن تطيح على الأقل بقدراتها العسكرية، في غزة، وضربها جراحاً الحرب التي يجزمها القانون الدولي؛ فإن ما لحق بالقطاعين الفلسطينيّين في غزة من خسائر كان محدوداً، وظهر أن قدرات المقاومة في غزة تجاوزت توقعات الإسرائيليين، حين ظلت صواريخ المقاومة تطلق على المستوطنات والمدن الإسرائيلية حتى آخر يوم من العدوان، وعجزت إسرائيل عن الانتقال إلى ما سمته «المرحلة الثالثة» لاحتلال غزة، بعد أن تبّ الخلاف بين إرثان حول النخول في تلك المرحلة، وأعلنت إسرائيل وقف إطلاق النار من جانب واحد، بسبب تلك الخلافات، وقليل يوم من انتقال السلطة في الولايات المتحدة إلى الرئيس الجديد، وكان إيقاف إسرائيل إطلاق النار من جانبها هي المرة الأولى التي تعن إسرائيل في تاريخها ووفقاً للنار من جانب واحد في نهاية إحدى حروبها.

وهكذا يتبين أن إسرائيل رغم ما لحقته بغزة من قتل جماعي وخراب ودمار، لم تتمكن من استعادة قدرتها على الردع، أو إضعاف القدرات العسكرية والمقاومة، و«حماس» بشكل خاص، بما في ذلك قدرتها الصاروخية، ناهيك عن هدف القضاء عليها، أو إضعافها عسكرياً، كما لم

الصحافي الأمريكي ألان نايرن في صيغة الطرافة السوداء هذه: الجلاء بالنيابة يحقق ويعذب في غزة، والشعوب الأمريكي يجلس في الغرفة المظلمة، ولكنه يسمع ويدون ويلقن!

والحال أن خيار ترخيص التعذيب كما اعتمده الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، ونظر له نائيه ديك شيني، كان قد أسقطه وقت وحدهما عن تراث طويل في التعذيب الخفي، غير المباشر أو عن طريق التوقيض والإنيابة، بدأ منذ قرار وقف التعذيب الذي كان يُمارس علانية في فييتنام، كما تواصل بصفة خاصة في عهد ج. ف. كينيدي (السلفادور)، وبوش الأب وبيل كلينتون (هايتي وغواتيمالا)، ولعل ليس من المبالغة التأكيد هنا أن السبق في التعذيب أسفر عن عدايات أكبر بكثير مما سبقته أو كانت ستتسبب به طرائق التعذيب الأمريكية العنيفة، سواء من حيث اتساع النطاق الجغرافي لتسحق يشمل عشرات البلدان شرقاً وغرباً، أو من حيث وحنية، «تفتيات» التعذيب ذات حين يهدد بها إلى أنظمة استبداد وديكتاتوريات عسكرية لا تسري فيها سوى قوانين الطوارئ والأحكام العرفية.

ولأنه خير على الأثر بل هذه الممارسات، وسبق الولايات المتحدة، أن اعتقلته بسبب تفتيته لإحدى المذابح في تيمور الشرقية مطلع التسعينيات، يتوقف نايرن عند تفصيل بالغ الخطورة في الأمر التنفيذي الخاص بوقف التعذيب، ذلك لأن التعذيب الذي يحظر التعذيب بحقّ شخصين في عهد أوباما، والذين سيطروا فعلياً لوظف أو مستخدم، أو وكيل لحكومة الولايات المتحدة، أو موقوف داخل مقرّ تمكته، أو تدبير، أو تسيطر عليه يحظر على وكالة اللولايات المتحدة، في أيّ نزاع مسلح...»، والخطورة ذات شقين، هنا: أن الأمر لا يصرح صراحة على منع الأمريكيين من ممارسة التعذيب في مواقع خارج تصنيف «النزاع المسلح»، من جهة أولى؛ وأن الغالبية الساحقة من الواقع التي تصعد معظم عمليات التعذيب بالنيابة، لا تعدّ مناطق نزاع مسلح في كل حال، من جهة ثانية؛

كما يبدو أوباما وكنهه استردّ باليد اليسرى ما لا ح انه هو باليد اليمنى، في الشؤون السياسية الكونية؛ إيجابيات تسمية السناتور الديمقراطي السابق جورج ميتشيل مبعوث الإدارة إلى الشرق الأوسط، أتت عليها

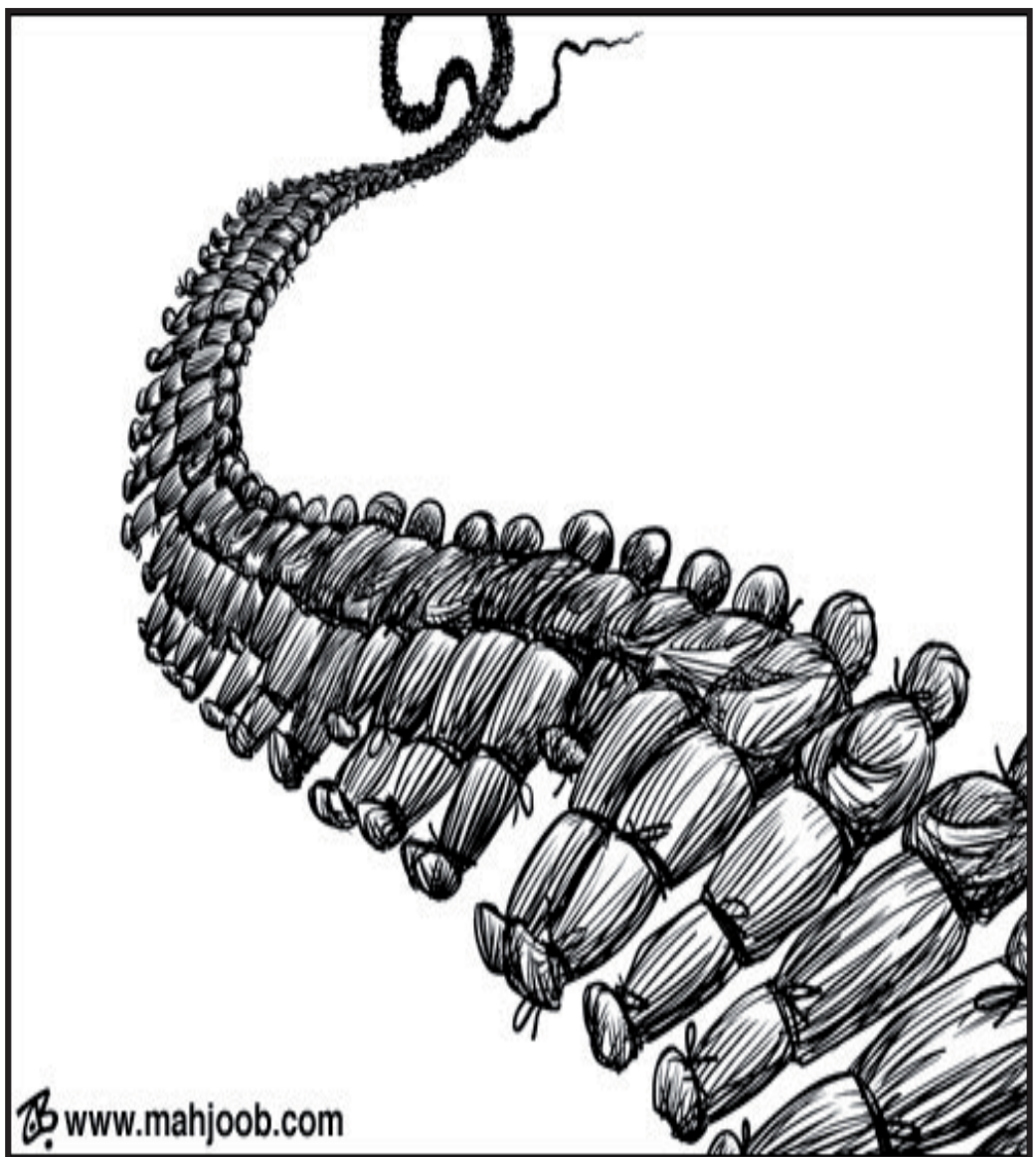
تباشير أوباما: هل يسترد باليسرى ما تمنحه اليد اليمنى؟

صبحي حديدي*

سلبيات (لكني لا تقول: فمجيحة) تسمية ريتشارد هولبروك مبعوثاً خاصاً إلى أفغانستان والباكستان، إذ ذهب يقرأ المرء الحكمة الرئاسية التي كانت وراء تسميتهن متناقضتين، في أن معاً، وفي ذات اللحظة: رجل مثل ميتشل (حسن السمعة ليبرالي، يحظى بمصداقية معقولة، وفي صيد نجاح باهر في إرندا)، أو مثل هولبروك (سيئ السمعة، بدلالة ستمره على رادوفاً ن كراچتس، صقراً في صفوف «الحفاظين الجدد الديمقراطيين»، وحامل فشل ذريع في تيمور الشرقية كما في البلقان)؛

إجابة أو لي تقول إن صمت أوباما، المشين تماماً، أثناء الفترات الوحشية الإسرائيلية من كل عقال في غزة، التشديد مجدداً على انحيازات البيت الأبيض الثابتة القديمة الجديدة حول أمن الدولة العبرية وتجميل هجيتها، كان يقضي ذر بعض الرماد في عيون العرب،

من طريق إرسال ميتشل: الرجل الطيب الوديع الذي ولدته ما زرع مراراً وتكراراً، بأن أفغانستان في الخطر، من وجهة ربه ربه ثنائية، وفي المقابل كان يقينه المتشدّد، الأول الذي يتهدد أمريكا، بقوده بالضرورة إلى إرسال ميتشل... ليس قبل أن تتكفل قاذفة أمريكية بقتل 15 مدنياً باكستانياً، وتكون هذه هي أولى الدماء البرية التي تسفكها أمريكا في عهد إدارة أوباما. ومن الطرف أن سجل هو لبورك، المهني والشخصي، كان يسير على نقض تامّ من عبارة الإطراء الجوفاء التي استخدمها أوباما في توصيفه: أنه «أحد الدبلوماسيين الأكثر موهبة بين أبناء جيله»، ففي الملف الاندونيسى يحفظ التاريخ لهذا الدبلوماسي الأريب أنه، من موقعه كرئيس لشؤون جنوب آسيا السياسي في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، أو صدى باستثناء إرسال شحنات الأسلحة إلى نظام سوهارتو، على الرغم من الحصار الذي كان مفروضاً على اندونيسيا بعد سلسلة مذابح أووت بحياة قرابة 200 ألف نسمة. ولم يكن غريباً أنه تعاون، بشكل وثيق وعلني وصاحب، مع أحد كبار المحافظين الجدد، بيول ولفويتز دون سواء، لإيجاد شبح الحرب في



www.mahjob.com

تيمور الشرقية عن مسائل السجل العامّ حول السياسة الخارجية، وذلك خلال حملات الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2000.

ومن غير المستبعد أن يكون أحد مستشاري أوباما قد نصح بتعيين هولبروك بعد إقامة مقارنته حرفية بين أفراده في توقيع اتفاقية دايوتون في البوسنة والهرسك، على وقع قاذفات الحلف الأطلسي، وبين احتمال نجاحه في تحقيق السلام الأفغاني – الأفغاني... ما دامت القاذفات ذاتها تهر في سماء أفغانستان؛ وإذا جاز القول بأن الحل العسكري في البلد أسفر عن فشل ذريع إثر آخر، وانتهى إلى نتائج معاكسة تماماً، فما الحل الآخر العسكري لن يكون في متناول هولبروك وهو يحمل في أفغانستان موصفاً كل الإيماء بقرّار أوباما ببرع الوجود العسكري الأمريكي هناك، وعدوا وعدة، وفرض «الحل الأمني» عن طريق القوة، وبالطبع، لأنه من طبيعة المحافظين الجدد في الحزب الديمقراطي، سوف يتعنّت هولبروك في الحوار مع مجموعة الطلاب، وهذا في ذاته نذير أوف، وحاسم، بأن العملية السياسية لن تقضي إلى مخرج.

ولعل من حق المرء، مانح فضيلة الشك إلى أوباما في أجندة التغيير الجوهري داخلياً، ومانعه عن في أجندة التغيير السرمي خارجياً، أن يستدكر هنا سلسلة الأخطاء التي سررها الخزان المتقاعد انتوني زيني، في كتابه «هزيمة القتل» الذي وقعه مع الكاتب والروائي توم كلابسي، بصدد الغزو الأمريكي للعراق. إننا نصلح تذكره لنا، في قراءة تباشير سياسة أوباما الشرق-أوسطية إجمالاً. لقد اعتبر زيني أنّ إدارة بوش الابن ارتكبت العديد من الأخطاء، بينها: القناعة بأن سياسة الانحواء غير مفيدة أو معطلة، في حين أنّ الحقائق تقول إنها نفعت مع الإيجاد السوفياتي، وتنفق اليوم مع كوريا الشمالية؛ وثانياً، الاستراتيجية في ذاتها كانت خرقاء: «لم استطع تصديق ما كنت أسمعه حول فوائد هذه الخطوة الاستراتيجية، وأن الطريق إلى القدس تمزّ عمر بغداد، وأن يكون العكس تماماً هو الصحيح: الطريق إلى بغداد تمزّ عمر القدس؛» وثالثاً، ذلك الخطأ الذي تكرر منذ تجربة فييتنام، أي خلق المبررات الزائفة من أجل ضمان التأييد الشعبي لقرار الذهاب إلى الحرب، ورايها، ولعله الخطأ الأكبر في رأي زيني، هو الوثوق بالأممي

* كاتب باحث سوري يقم في باريس

الفلسطيني من قومات الصمود على أرضه، وهي مرحلة تتطلب توفير حاجاتها وشروطها عربياً، حتى يتغير ميزان القوى ويكون هناك نظام عربي مختلف وقادر على استعمال الأوراق التي لديه من نفط وغاز وأرصدة مالية وللضخ والوصول على الحد الأدنى من الحقوق

4- يتضامن تدريجياً وباستمرار حل «الدولتين» وبدء التفاوض والعودة إلى حل «الدولة الفلسطينية الديمقراطية الواحدة» التي تجمع الفلسطينيين واليهود في إسرائيل في دولة اتحادية واحدة، وفي حين يتزايد ترداد ومناقشة هذا البديل فلسطينياً، سيحتاج الأمر إلى وقت طويل وتغيير واضح في ميزان القوى بين العرب وإسرائيل، ليبدأ الإسرائيليين إنشاء الحكمس الجدي فيه، وينبغي أن يكون الدولي الاعتراف بجوانبه الإيجابية وطابعه العملي، حتى وإن كان على المدى الأبعد. 5- كل ما تقدم يحتاج إلى تحقيق الوحدة الفلسطينية، والانتقال من الصراعات الداخلية إلى توحيد الجهود، والالتزام بالديمقراطية بكل شروطها ومتطلباتها، والاتفاق على خطة طويلة الأمد لتحرير الأرض الفلسطينية. 6- قبل ذلك وبعده، هناك الحاجة السريعة والمخّعة لإعادة إعمار غزة والبلطة وتضميد جراحها، وأن لا تعطى الأطراف الفلسطينية الحقبة للتكؤ المألوف في إدارة إعمار غزة بأحسن مما كانت عليه. 7- كما تبقى مهمة تطبيق محاولة إسرائيل والولايات المتحدة «تهريب» الأسلحة إلى غزة، لتشمل شرق البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر وخليج عدن، وقد سبق أن وافق العرب مشاريع سابقة من المثال «حلف بغداد» والشرق الأوسط العربي، والشرق الأوسط الجديد» وغيرها، وهذا قدّعت علينا أن نقوم امتداد حلف شمال الأطلسي إلى ظهرائها.

8- كما يجب أن يُعطى موضوع ملاحقة مرتكبي جرائم الحرب الإسرائيليين أثناء العدوان على غزة أولوية بتوثيق هذه الجرائم وإحالتها إلى الحاكم الدولي. 9- لا يحقّ بعدل كل ما سبق، أن يقول أنتوني كوردسمان، وتقول واشنطن بوست والفايننشال تايمز إن «إسرائيل فشلت استراتيجياً» في عدوانها على غزة، والييس من حق البعض القول «أن الحرب الإسرائيلية على غزة هي آخر حروب إسرائيل العدوانية»؟

* تدوير نصيحة مجلة «المستقبل العربي»

انتصار التضهر على البربرية في غزة الأخرى

د. عبدالوهاب الأفندي

(1) ■ بقرار لم يستغرق الإعلان عنه سوى دقائق معدودة، طوى الرئيس عمر حسن البشير يوم الاثنين الماضي صفحة من المرارة والألم عاشها لقربانة عقد من الزمان سكان دار المناصرين التي ابتلعها سم مروى وشرد قسماً كبيراً من أهلها. مما جعل المنطقة تتحول إلى غزة أخرى يقترش أهلها الأرض ويلتحقون السماء، ولفترة طويلة منعت الحكومة عن المواطنين الإغاثة كما حظرت على وسائل الإعلام المحلية التعويض العادل عن مفاتكها التي دمرها السد.

(2) يأتي هذا القرار بعد سنوات طويلة من المعاناة شنت فيها بعض أجهزة الدولة، وعلى رأسها إدارة السد، حرباً شعواء على أهل المنطقة من لا ذنب لهم سوى التمسك بقهقه في البقاء في منطقتهم، في خاتمة هذه الحرب أغلقت إدارة السد بدءاً من نيسان/أبريل الماضي فاغرقت آلاف المنازل والمزارع مما جعل المنطقة تتحول إلى غزة أخرى يقترش أهلها الأرض ويلتحقون السماء، ولفترة طويلة منعت الحكومة عن المواطنين الإغاثة كما حظرت على وسائل الإعلام المحلية والدولية الوصول إلى المنطقة أو تخفيها أخبار الناسا.

(3) في سعيها المحموم للتخفيف عن المتكوبين اتصلنا بالعدد من الهيئات ومنظمات الإغاثة حتى تقدم للبشر (وحتى الحيوان) أبسط مقومات البقاء، ولكن كل المنظمات بغير استثناء رفضت لنا كما أبلغتنا تخشى إن فعلت أن يغير الحكومة بظربها من البلاد. هكذا وصل الحال:

(4) يجد لشباب المناصرين وناشطيهم أنهم تعاملوا مع هذه التكبية (التي لم تات من عدو خارجي كعدوان غزة، ولا من السماء كعصار كارتينا، بل من إخوتهم في الدين والوطن) تعاملوا حضارياً يصلح درساً لبقية أهل السودان، بل للعالم أجمع، في مناطق كثيرة من السودان حمل الشباب سعاذة لأن الدولة قصرت في تقديم الخدمات أو تأخرت في معالجة مشاكلهم وكتبية مطالبهم، ولكن هنا تعدى الأمر التقصير الذي تعيشه معه الناس دوراً إلى العدوان المباشر على البشر والممتلكات، ورغم ذلك التزم أهل المنطقة أسلوب النضال المتحضر عبر استنفار طاقات الشباب سعاذة المتكوبين في الجرد، أصبح مضرب مثل في فعلته رغم محدودية موارد، وهكذا تحولوا رغم الأماساة إلى عامل بناء لا إلى عامل هدم وتدمير.

(5) منذ أن ظهر لأول المثل المنظمة التي حكومتها قررت تجاهل مطالبهم رغم الإغاثيات المتكررة على المؤسسات، وبعد أن أغلقت في وجههم كل الأبواب حتى الإغاثية، استنفرت لبقية منظمة في مجلس المتأثرين طاقات أهل المنطقة ومواردهم المحدودة بتفاه عالية لتقف على أهية الاستعداد لتجدة الضحايا، وقد نفر الشباب كذلك عاتوة أهل منطقة أترام الجبارة التي شردت مجداً خوفاً فيها بمثابة أسرة بدون إنذار في نيسان/أبريل الماضي، ثم ثنوا بسعاذة آلاف الأسر التي بدأت تتعرض للتعويض منذ تموز/ يوليو 2008 وما تزال تعيش في العراء كما أعترف الرئيس في خطابه حين رأى مشهد التكبنة من الجو في غزة الأخرى.

(6) إذا كان سلوك شباب المناصرين يستحق الإشادة وقد أصبح مصدر فخر لنا جميعاً والسودان وأهله، فإن سلوك المتكوبين من إخوتهم في الوطن كان للأسف مبعثاً للأسى والحسرة والنجح. ولا بد أن السلوك العدواني المذموم لبعض أجهزة الدولة، وعلى رأسها إدارة السد، بل أيضاً لبلدياته وبإستخفاف وتجاهل، تاركين الضحايا وحدهم والجميرة الإعلام التي تعاملت مع هذه الكارثة الإنسانية كغير من كبار المسؤولين الذين تحدثت معهم شخصياً في المسألة تجنبوا اتخاذ موقف من القضية جيناً خوفاً على مناصيب ومكاسبهم. كتيرون آخرون كانوا يريدون عناية الحكومة بمن أهل المنطقة كإلوا ما يستحقون وأكثر. وقد كان كل هذا مصدر خيبة أهل مبرية بالنسبة لنا في الحس الوطني وحق قدرات التضامن الإنساني لقطاع كبير، إن لم نقل الغالبية، من النخبة في بلادنا.

(7) تحمد الله أن الغمة قد انحلت، نظرياً على الأقل، لأن المتكوبين مثل إخوتهم في غزة ما زالوا يلا ماوى، وقد يستغرق الأمر أشهراً إن لم يكن سنوات قبل أن تحل المسئلة، ولا بد هنا من الإشادة بجهود من ساهموا في وعاز وأرصدة مالية وللضخ والوصول على الحد الأدنى من الحقوق 4- يتضامن تدريجياً وباستمرار حل «الدولتين» وبدء التفاوض والعودة إلى حل «الدولة الفلسطينية الديمقراطية الواحدة» التي تجمع الفلسطينيين واليهود في إسرائيل في دولة اتحادية واحدة، وفي حين يتزايد ترداد ومناقشة هذا البديل فلسطينياً، سيحتاج الأمر إلى وقت طويل وتغيير واضح في ميزان القوى بين العرب وإسرائيل، ليبدأ الإسرائيليين إنشاء الحكمس الجدي فيه، وينبغي أن يكون الدولي الاعتراف بجوانبه الإيجابية وطابعه العملي، حتى وإن كان على المدى الأبعد. 5- كل ما تقدم يحتاج إلى تحقيق الوحدة الفلسطينية، والانتقال من الصراعات الداخلية إلى توحيد الجهود، والالتزام بالديمقراطية بكل شروطها ومتطلباتها، والاتفاق على خطة طويلة الأمد لتحرير الأرض الفلسطينية. 6- قبل ذلك وبعده، هناك الحاجة السريعة والمخّعة لإعادة إعمار غزة والبلطة وتضميد جراحها، وأن لا تعطى الأطراف الفلسطينية الحقبة للتكؤ المألوف في إدارة إعمار غزة بأحسن مما كانت عليه. 7- كما تبقى مهمة تطبيق محاولة إسرائيل والولايات المتحدة «تهريب» الأسلحة إلى غزة، لتشمل شرق البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر وخليج عدن، وقد سبق أن وافق العرب مشاريع سابقة من المثال «حلف بغداد» والشرق الأوسط العربي، والشرق الأوسط الجديد» وغيرها، وهذا قدّعت علينا أن نقوم امتداد حلف شمال الأطلسي إلى ظهرائها.

(8) قبل أكثر من عام ونصف العام كتبت في هذا المكان (بعد توقيع اتفاق استجاب طلب المتضررين) مستبشراً بما وصفته بانتصار العقل في التعامل مع إدارة القضية، ولكن استبشارنا كان سابقاً لأنه كان متضح، لأن البعض تحدث السد وتغفر المياه المنقطة فلا يصحح أمام الناس أخبار سوى الاستجابة لإبلازاد، الذي نامله هو أن يكون استبشارنا هذه المرة مفضلان، وإن كان الأمر يبدو أكثر جدية، ونسأل الله أن يجنب أهلنا هناك المزيد من المعاناة فقد عانوا بما فيه الكفاية، رغم أن الأمر كما قال الرئيس يتعلق بمسرح تعذيب يتبعني أن يتلقى في موطن، وتضيق نحن في الأضع المواطن الذي ضحي بالقليل مما يملك حتى يصحح المشروع حقيقة.

(9) ما زلنا نطالب بتخصيص جزء من عائد السد يخصص للتعمية وتحسين الخدمات في المنطقة، أسوة بما يحده الدستور وسائر عهده العمل في مناطق النفط وغيرها من تخصيص نسبة من العائد لصالح أهالي المنطقة، ولا تحتاج لأن تذكر هنا بأن هناك فرقاً جوهرياً، هو أن أهل مناطق النفط والموارد الأخرى لم يضحوا كضحى الناس هنا بكل شيء من أجل قيام المشروع وتحقيق عائد. ولعل هناك تسامح مع المتضررين ممن يشجع الآخرين إلى النظر بإيجابية لمشايخ السدود الأخرى، التي تأمل أن يراعى فيها التضاور المسبق مع المتأثرين.

العدوان على غزة: «مكاسب تكتيكية وفشل استراتيجي»

خير الدين حسيب*

تركيًا، وفي ذلك كسب كبير للقضية الفلسطينية دولياً، ما أحسن استنماحه والاستفادة منه في المستقبل.

أما على المستوى العربي ، فكانت هناك مفارقة كبيرة بين الموقف الشعبي والرسمي، ففي حين أثار العدوان الإسرائيلي على غزة والجرائم البشعة التي ارتكبتها الدولة الصهيونية هناك، الشناح العربية من مظاهرات واعتصامات وأشكال أخرى من التعبير والتضامن، بشكل لم يسبق له مثيل منذ عام 1948، حتى هذا الاعتداء الوحشي، واستمرار هذه الانتفاضة الشعبية العربية من المحيط إلى الخليج طيلة فترة العدوان، فإن الموقف الرسمي العربي أظهر ضعفه وكشف عن خلافاته العميقة، وهو ما تجلّى في اجتماعاته ومؤتمراتها وموارثه الخفيفة، وكما وصفه الرئيس سليم الحص «كان ضعفاً ومنتسباً أو مشوهاً»، وظهر الوبن التناقض بين موقف الشعوب والمرة، وموقف معظم أنظمتها، مما اضطر بعض الأنظمة العربية إلى منع المظاهرات، وبالوقفة أحياناً.

ما الذي تخرج به من حصيلة كل ما جرى إسرائيليًا وفلسطينيًا وعربياً ودولياً؟ 1- أتت اقتداءات إسرائيل على لبنان عام 2006، وعلى غزة عام 2008-2009، أن المقاومة هي الوسيلة الأساسية لوقف العريدة والعدوان الإسرائيلي، على الأقل في تلك السنوات من «مردية» إلى «أوسلو» إلى «وادي عربة» وما تلاها لم تحقق للشعب الفلسطيني الحد الأدنى من مطالبه. 2- عادت القضية الفلسطينية «قصية عربية»، بعد أن تاهت لفترة وواجبات. 3- إن الأوضاع الدولية والعربية، واختلال ميزان القوى الدولي والإقليمي، لا يتيح في المستقبل القريب أية تسوية سياسية تحقق الحد الأدنى ليقول فلسطينياً، سواء ما يتعلق بالقدس، أو إزالة المستعمرات الصهيونية، أو عبوة اللاجنين، كما أن الأوضاع الداخلية الإسرائيلية وانتخاباتها القريبة وعدم توفر قوى سياسية إسرائيلية رغبة وقادرة على تحقيق حل الدولتين، تجعل احتمالات هذا الحل ضعيفة للغاية. ولذلك فإن المرحلة القادمة هي مرحلة «الصمود»، وتمكين الشعب

العدوان على غزة: «مكاسب تكتيكية وفشل استراتيجي»

تتمتع من إطلاق سراح جنديها الأسير. إلا أن إسرائيل من خلال «مذكرة التفاهم» التي عقدها وزيارة خارجيتها تسمي ليفني مع وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس حول منظومة الرقابة على «تهريب» الأسلحة إلى غزة، وما أعقب ذلك من قرارات في اجتماع «شرم الشيخ» (2009/1/19) ومن مقرب الاتحاد الأوروبي حول ذلك، قد حقق لإسرائيل، نظرياً على الأقل حتى الآن، توسيع نطاق مسؤوليات ومجال «حلف شمال الأطلسي» لتشمل شرق البحر المتوسط والبحر الأحمر وخليج عدن، بحجة مراقبة ومنع «تهريب» الأسلحة إلى غزة، وهو تطور خطير لصحة إسرائيل. ويبيى أن ترى كيف ستواجه المقاومة في غزة هذا التطور، والموقف العربي منه؟ على الصعيد الفلسطيني، أُنيت المقاومة الفلسطينية في غزة قدرتها على الصمود، ولم يكن مطلوباً منها أكثر من ذلك، وكانت الضخائر البشرية بين مقاومتها محدودة، وأُنيت ذاتها كانت قد خططت لمواجهة العدوان بشكل أنهل إسرائيل وتوقعات بعض العرب؛ وخرجت لمواجهة الفلسطينية في غزة، و«حماس» بشكل خاص، أكثر قوة شعبية سياسياً، فلسطينياً وعربياً، وبدلاً من أن يقضي هذا العدوان الإسرائيلي على «حماس» أو يضعفها على الأقل، فإنه ساهم في تقويتها وزيادة شعبيتها مما أصبحت معه رقماً كبيراً في المعادلة الفلسطينية لا يمكن تجاهله. كما أُنيت أن المقاومة هي الوسيلة الأساسية للتعاام مع إسرائيل وتحرير الأرض الفلسطينية.

كما حققت القضية الفلسطينية نتيجة فشل ذلك العدوان، زخماً كبيراً فلسطينياً وعربياً ودولياً، وأتاح للتجليل الفلسطيني والعربي الناشئ أن يعي ويتشعب بالقضية الفلسطينية، والطبيعة العدوانية لإسرائيل، وهو استثمار يشكّل ضماناً لقيام هذا الجيل باستمرار حمل علم القضية في المستقبل.

وبسبب جرائم إسرائيل أثناء عدوانها، وما نقلته وسائل الإعلام العربية والدولية، وفي طليعتها فضائية «الجزيرة» العربية والتلفزيونية، من صور للمجازر التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في غزة، أخذت القضية الفلسطينية بعدها الدولي أكثر من أي وقت مضى، وساهمت هذه الوسائل في كشف الصورة الحقيقية لإسرائيل أمام العالم، وبخاصة في

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omar Str. Flat No. 17 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (00212 37) 723152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن د6ليو أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 80 شارع ولد عمير شقة 7- الرباط. هاتف/ فاكس: (00212 37)723152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (00962) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلام
القدس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيما في عموم بريطانيا
والشرق ودولارا أمريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلف في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

أمريكي أنجب 4 أطفال.. من ابنته السجن 22 عاما لاردني أقام علاقة مع ابنة شقيقته وأنجب منها

ابنتهما الكبرى هايلى (20 سنة) بالسلطات، يشار إلى ان هايلى وأختها تيرى (18 سنة) تعيشان الآن مع إحدى قريباتهما في ميسوري فيما فصلت الابنة التي استغلها والدها عن العائلة. ووصفت الفتاتان في مقابلة مع الصحيفة الحياة في العربية المتقلبة، وقالت هايلى ان مهمة الاعتناء بطفلة أختها الأولى أوكلت إليها، وأنه أطلق عليها اسم أنيل لكنها ماتت بعدما ارتطم رأسها بشيء صلب. وبكت هايلى عند الحديث عن الموضوع وقالت «اليسنا الطفلة ثوبا زهريا ووضعناها في صندوق وحفر أبي حفرة ودفناها فيها».

وهاريسونفيل وجهت تهمة القتل إلى رجل في ولاية ميسوري الأمريكية، استغل إحدى بناته خلال عيشه مع عائلته حياة متنقلة في عربية وأنجب منها 4 أطفال. وذكرت صحيفة «ذي كينساس سيتي ستار» الأمريكية ان المحققين قالوا ان دانسيال رينهارت (47 سنة) أنجب من ابنته 4 أطفال توفي 3 منهم، ووجهوا إليه سلسلة من التهم من بينها سفاح القربى وتعرض حياة طفل للخطر فيما توجه زوجته ليندا تهمة الخلف عن التبليغ عن استغلال. وأوقف الزوجان في الأسبوع الماضي بعدما اتصلت

الذي كان يمارس معها الجنس برضاها خلال زيارته منزله شقيقته في احد احياء عمان. وقال المصدر ان المحكمة وجدت في قرارها ان الأفعال تمت بموافقة المجني عليها. إلا ان المحكمة توصلت إلى ان أفعال المتهم فيها من الجسامة ومخالفة الشريعة ولهذا قامت المحكمة بتشديد العقوبة بحقه. وقال المصدر قضايا ان المتهم أدین بتهمة الاغتصاب بعدما تقدم والد الفتاة بشكوى ملاحقة بحقه بعدما تبين ان ابنته أنجبت طفلة من خالها في عام 2007. وأشار المصدر الى ان علاقة حب ربطت الفتاة بخالها

عمان-يو بي آي: دانت محكمة الجنايات الكبرى في الأردن الخميس شابا في العشرين من عمره، بتهمة الاغتصاب والحكم عليه بالعقوبة القصوى وهي السجن لمدة اثنتي عشرة عاما ونصف العام مع الأشغال الشاقة، لإقامته علاقة غير شرعية مع ابنة شقيقته البالغة من العمر 14 عاماً. وقال المصدر قضايا ان المتهم أدین بتهمة الاغتصاب بعدما تقدم والد الفتاة بشكوى ملاحقة بحقه بعدما تبين ان ابنته أنجبت طفلة من خالها في عام 2007. وأشار المصدر الى ان علاقة حب ربطت الفتاة بخالها

ليس في الدم البريء حياء يا «بي بي سي»

أمجد ناصر



لم يبق إلا بان كي مون، أو ربما قرار من مجلس الأمن تحت البند السابع، كي تشعر هيئة الإذاعة البريطانية بفداحة رفضها بث نداء الإغاثة الانساني لسكان غزة. فها هو محمد البرادعي ينضم الى لائحة طويلة من الشخصيات والهيئات التي تدین، تنقد، تقاطع، تستغرب، تتظاهر ضد موقف الهيئة الاعلامية البريطانية الرصينة في خصوص الكارثة التي حلت بغزة. ولحسن الحظ ان الذين أثاروا عاصفة، غير مسبوقة تقريبا، من الانتقادات في وجه الهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) لعدم بثها النداء الذي أعدته جمعيات خيرية بريطانية لإغاثة غزة ليسوا عربا. هذه المرة الذين فعلوا ذلك، بالفم الملآن، كانوا مواطنين بريطانيين عاديين، سياسيين رفيعين، صحافيين، رجال كنيسة، جمعيات خيرية إلخ.

كم مرة تعالت شكواؤنا من انحياز وسائل الاعلام البريطانية، عموما، لصالح الموقف الاسرائيلي؟ آلاف المرات. ولكن لم يتغير أداء هذا الاعلام، في الموضوع الفلسطيني، كثيرا. قد يكون تغيير في تغطيته لحرب العراق (بعد خراب البصرة) لكنه لم يتزحزح، كثيرا، عن موقفه «التقليدية» في خصوص الصراع العربي-الاسرائيلي. السبب معروف. في الواقع هناك أكثر من سبب ولكن الأبرز هو النفوذ الصهيوني التاريخي في الحياة البريطانية المنسجم، إلى حد كبير، مع مواقف الحكومات البريطانية المتعاقبة، عمالية كانت أم محافظة، في خصوص القضية الفلسطينية.

دعونا نتحلى بشيء من الحس التاريخي، دعونا نتذكر. «صنع» اسرائيل وزرعها ككيان، في قلب العالم العربي، لم يكن ممكنين لولا بريطانيا. لم يكن ممكنا لهذا السرطان أن ينشب في الجسم العربي لولا الامبراطورية التي لم تكن تغيب عنها الشمس. اسرائيل، بهذا المعنى، صناعة بريطانية صرف. في لندن وليس في أي عاصمة أخرى صدر «الوعد التاريخي» بقيام دولة اسرائيل. وفي لندن، وليس غيرها، تم التخلي الفاسح عن الفلسطينيين من قبل دولة «الانتداب» المسؤولة، قانونيا، عن مصائرهم. قد يبدو هذا الكلام مجرد استعادة لدرس تاريخي يثوي في الكتب. إنه فعلا كذلك، لكن ليس المقصود منه العودة إلى صفحات التاريخ بقدر ما هو محاولة للقول إن هذا «التاريخ» لم يتغير كثيرا على مدى قرن. فالتاريخ، بهذا المعنى، فعل مستمر. «الوعد التاريخي» تتواصل رعايته بلا كلل أو تردد. نحن، فقط، من ينسى التاريخ وكيف تواصل اشتغالها في الواقع. القواطع التاريخية، الفجة، تحصل عندما، فقط. الخرف ماركتنا المسجلة.

تعرف أن الـ«بي بي سي» تفخر بـ«حيادها» المهني. تلك هي أسطورتها. لكن فصل القمح عن الزوان، كما يقولون، يظهر حقيقة تلك الأسطورة. قد تكون الـ«بي بي سي» محايدة في تغطياتها البريطانية المحلية؛ في الصراع السياسي بين «الحافظين» و«العمال»، بين الحكومة والمعارضة، بين الكنيسة والعلمانيين، ذوي الميول الجنسية الطبيعية والمثليين، لكنها ليست كذلك في السياسة الخارجية. وما يهنا، هنا تحديدا، في موضوع فلسطين. هناك دراسة شهيرة أعدت قبل سنوات في جامعة بريطانية أظهرت أن انحياز التغطية الاعلامية للموضوع الفلسطيني في الـ«بي بي سي» لصالح الموقف الاسرائيلي يتجاوز ثمانين بالمئة من المسادة المبثوثة باللغة الانكليزية. «الانحياز»، هنا، ليس على الطريقة العربية (تبرة الجزيرة» مثلا) بل انه أشبه بدس السم في البسم. تعرف، نحن الذين نشغل في الاعلام، أن البدء، مثلا، بخبر عن اطلاق «حماس» صارخا على مستوطنة اسرائيلية يعقبه قصف اسرائيلي لغزة هو صنع ترتيب معين في ذهن المستمع (أو المشاهد) للأفعال، بصرف النظر عن السياق التاريخي للأحداث وعمّا أوقعته صواريخ «حماس» من قتل أو جرحي في الجانب الاسرائيلي وما أوقعه «رد الفعل» الاسرائيلي في الجانب الفلسطيني. الانطباع الذي يرسخ في ذهن من يتلقى هذا الخبر أن صاروخ «حماس» طال سكانا مدنيين فيما طال القصف الاسرائيلي مطلقي الصواريخ. لن يعرف المستمع، أو المشاهد، ان المستوطنة الاسرائيلية التي أطلق عليها الصاروخ ليست قانونية (بمعيار الأمم المتحدة) وأن اسرائيل، في هذه الحالة، هي كيان محتل، وأن «الفعل» الفلسطيني، سواء قامت به حماس أو فتح، هو مقاومة لاحتلال، وأنه لا يتناسب، اطلاقا، مع «رد الفعل». هذه الحقيقة البسيطة لا تلوح في مقدمة الخبر ولا في خلفيته.

لنواصل فحص الخبر المفترض: «حماس» توصف بالتنظيم الاسلامي المتشدد في الخبر ولا تقترن اسرائيل بأي وصف أو نعت. هذا يعني أن دولة ما اسمها اسرائيل تعاني من ويلات التشدد الاسلامي، كما هي الحال في أمكنة عديدة في العالم. التشدد الاسلامي صار يجيل في ذهن المتلقي الغربي، كما نعرف، في «القاعدة» أو من هم على شاكلتها. لا تصف الـ«بي بي سي» حركة «حماس» بالارهاب. لا تفعل ذلك مباشرة. ولكن عندما تقرنها، كما مرة يأتي ذكرها، في خبر من الأخبار، بالتشدد الاسلامي فهي تحيل أفعالها، بطريقة غير مباشرة، الى لائحة الارهاب. خبر كهذا يشغل، كما نعلم، على زرع الوكف في اللاوعي. في البنية النفسية العميقة لن يستمع إليه أو يقرأه، أي «رد فعل» بعد ذلك سيكون مبررا أو مفهوما، الأمر يتعلق، إذن، بنوع من مكافحة الارهاب. وهذه بعد 11 أيلول (سبتمبر) صارت مبررة بدورها.

عدم بث الـ«بي بي سي» نداء إغاثة خيريا لغزة ليس التزاماً بحياد مهني، إنه انحياز، غير مباشر، للعدوان الاجرامي الذي طال مدنيي غزة، المتضررين الفعليين من القصف الاسرائيلي المجنون للبيوت، المدارس، المرافق العامة. هذه ليست حيدة. فليس هناك حياء في حاجة المدنيين إلى الدواء والغذاء والماء والكهرباء. ليس هناك حياء في حاجة الناس الى فتح معابر لمرومات الاغاثية. ليس هناك حياء في حاجة المدنيين الى أمكنة ايواء آمنة. لو قامت الـ«بي بي سي» بإحصاء بسيط لعدد القتلى، في الحرب على غزة، لوجدت أن نسبة القتلى الاسرائيليين (ومعظمهم جنود) هي واحد إلى مئة؛ يعني اسرائيليين واحد مقابل مئة فلسطينيين! لا يمكن أن تكون معادلة إزهاق الأرواح هذه، بأي معيار، صحيحة. هناك خطأ ما. هناك ما هو غير «مضبوط» في هذه المعادلة. إنه ليس «الأفراط» في استخدام القوة بل في صب جحيم هذه القوة على رؤوس الجميع بلا استثناء. فكيف تلتزم هيئة اذاعة رصينة، محترمة، مهنية، بالحياد حين هذه المعادلة المختلة؟

155 ألف دولار أمريكي لاستنساخ كلب نافي

بوكا راتون-يو بي آي: دفع زوجان 155 ألف دولار أمريكي لاستنساخ كلبهما النافي في عملية رائدة أجراها علماء كوريون جنوبيون. وذكرت صحيفة «ساوث فلوريدا صن سننتينال» الأمريكية الخميس أن الزوجين ادغار ونينا أوتو من بوكا راتون بولاية فلوريدا احتفظا بالحمض النووي لكلبهما قبل أن ينفق، أملا في استنساخه يوما ما، مشيرة إلى أنهما حصلتا أخيرا على نسخة كروموسومية لكلبهما، ما مكنتهما من استنساخه في نهاية المطاف.

وأضافت أن الزوجين حصلوا على كلب مستنسخ بواسطة الحمض النووي، موضحة أن كلبه حملت به في سيول. وأفادت أن الكلب المستنسخ، واسمه السير لانسلوت إنكور، عمره الآن 10 أسابيع وهو نسخة طبق الاصل عن كلب العائلة الذي نفق في عام 2008 بعد إصابته بالسرطان، وكان عمره حينذاك 11 سنة. وقالت الزوجة نينا «أعلم أن الكثيرين في العالم يعتقدون أنه ليس من العدل القيام بذلك، ولكني لا أشاطرهم الرأي».

وقال رئيس جمعية «تري كاويتي» للعامله الإنسانيه في أمريكا، إنه «من الأفضل لو أن الناس يوفرون المأوى للكلاب الضالة بدل استنساخها».

ألبوم صور هتلر في المزداد

لندن -يو بي آي: أفادت صحيفة «ديلي ميرور» الخميس أن ألبوم صور لأدولف هتلر سيباع في مزاد بقا طعة شرويشاير البريطانية. وقالت الصحفية إن الصور جمعها أعضاء من حركة «شباب هتلر»، عام 1936 وتصور هتلر على أنه ديكتاتور جبار ويتمتع بجاني الحرس والرعاية تماشيا مع سياسة الدعاية النازية. وأضافت أن ريتشارد ويستوود بروكس من مزاد مالوك الذي سيباع اليوم هتلر أكد بأن المحسنين للنازية سيشترون صور هتلر ويعرضونها في ألبوم الصور الخاصة بهم. ويضم الألبوم 138 صورة لهتلر.

ولادة طفلة في مكتبة عامة

دفر-يو بي آي: أنجبت امرأة طفلتها في الطابق الأول من مكتبة دفر العامة في ولاية كولورادو الأمريكية. ونقلت صحيفة «ذي روكي ماونتن نيوز» الأمريكية عن المحدثه باسم المكتبة سيلبيست جاكسون ان المرأة دخلت في الصباح وتوظفت انها دخلت في مرحلة الخاض فيما كانت في وسيلة نقل عمومي. وقالت جاكسون ان الموظفين في المكتبة والحراس الأمنيين ساعدوا المرأة إلى ان وصل المسعفون وأنجبت طفلتها عند المدخل الشرقي للمبنى. وأكدت جاكسون ان هذه هي الولادة الأولى في المكتبة «ولم يسبق أن حصل هذا الأمر من قبل».



من مبتكرات مصمم الأزياء الإسباني انما كاستيريوني للصالون الدولي لأزياء الفلامنكو في أشبيلية (جنوب اسبانيا) قدم هذا الزي امس (ا ف ب)

بايطاليا التي تزور البحرين حاليا وتم بحث الاتفاقيات الثنائية بين البلدين.

● سيسيليا مطلقه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي اقتحم المصوم منزلها على مشارف العاصمة باريس قبل عدة ايام اثناء سفرها للخارج وسرقوا مجوهرات قيمتها 500 الف يورو (654 الف دولار). وكانت بعد طلاقها منه عام 2007 تزوجت بعد اشهر معدودة من توليه الرئاسة من ريشار اتياس خبير العلاقات العامة.

● سعيد محمد الطاير العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي افتتح الندوة التدريبية المتخصصة الثانية من سلسلة الندوات التي أطلقها برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز بالتعاون مع لجنة الموارد البشرية الحكومية بنادي ضباط شرطة دبي.

● الملقى الثقافي العربي في بريطانيا دعا إلى امسية طبية مع استشاري أمراض العظام والمفاصل د. أحمد بسعوي يتحدث فيها عن أعراض وأمراض خشونة المفاصل وهشاشة العظام ونظم علاجها الحديثة وذلك في السابعة مساء اليوم بمقر الملقى بندن.



احوال الناس

● سامح عاشور رئيس اتحاد المحامين العرب افتتح اعمال المكتب الدائم للأمانة العامة للاتحاد امس بمدينة الحمامات بتونس التي تعقد تحت شعار «دفاع المحامي العربي عن حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الإحتلال جزء لا يتجزأ من رسالة المحاماة النبيلة» وتستمر ثلاثة أيام بمشاركة نقباء المحامين العرب وأعضاء المكتب الدائم.

● البيت اللبناني» في جنيف نظم لقاء ثقافيا وأمسية شعرية تضامنا مع غزة حضره عدد كبير من أبناء الجالية اللبنانية في سويسرا، وتحدث فيه رئيسه المهندس رضا سعد وسهي بشارة وبعدها كانت أمسية للشاعر اللبناني عماد قاروط بعنوان «عزف على أوتار غزة» وراققه على آلة العود الفنان المغربي رضوان.

● وقد جمعية الشارقة الخيرية الموجود الآن بالأردن برئاسة محمد حمدان الزري الشرف العام على عمليات الإغاثة بتسليم مستودعات الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية وحدتين كاملتين من أحدث الوحدات الخخصصة لتسجيل الكلى، والعديد من الأجهزة الطبية كاجهزة التخدير وبعض المستلزمات الطبية لإدراجها ضمن شحنات مواد الإغاثة التي تقدمها الإمارات لأهالي غزة.

السكري يضاعف احتمال الإصابة بالزهايمر والخرف

لوس انجليس-يو بي آي: قال باحثون إن دراسة أجريت أخيراً على عدد من التوائم في السويد أظهرت أن مرض السكري يضاعف خطر الإصابة بمرض الزهايمر والخرف. ونهبت المكتورة مرغريت غاتز من جامعة ساوثرن كاليفورنيا ومعهد كارولينا في السويد من أن الإصابة بمرض السكري قبل سن الخامسة والستين يضاعف خطر الإصابة بمرض الزهايمر. ووجدت الدراسة، التي نشرت في مجلة «السكري»، أن الإصابة بالمرض قبل سن الخامسة والستين يزيد خطر الإصابة بمرض الزهايمر بنسبة 125 ٪. ويصاب الناس بمرض السكري في سن مبكرة في حين أن الخرف يأتي خلال الشيخوخة بشكل عام، فيما تشير تقارير إلى أن حوالي 30 ٪ من البالغين الأمريكيين يمكن أن يكونوا مصابين بالسكري ولكن من دون أن يكتشف الأطباء ذلك.

وقالت الدراسة إن ممارسة التمارين الرياضية بانتظام واتباع نظام حمية صحي متوازن يخفف خطر الإصابة بالسكري والزهايمر. وشملت الدراسة التي أجريت في سنة 1998 حوالي 13693 من التوائم السويديين في الخامسة والستين وما فوق.

البوتاسيوم يخفف ضغط الدم

واشنطن -يو بي آي: ذكرت دراسة أمريكية أن الذين يحاولون خفض ضغط دمهم عليهم زيادة استهلاكهم للبوتاسيوم وتجنب الصوديوم بسبب ضرره على الصحة. ووجدت الدراسة التي نشرت في مجلة «أرشيف الطب الباطني» أن وجود نسبة عالية من الصوديوم في البول (20 ٪) يمكن أن يسبب الجلطة الدماغية والنوبة القلبية والأمراض القلبية الوعائية بشكل عام في حين أن هذا الخطر يتقلص لدى الذين يخفصون تناول هذه المادة. وقال الباحثون إن المعلومات الطبية التي حصلوا عليها بعد الدراسة، التي أجروها وشملت أكثر من 17 ألف بالغ إن تناول الفاكهة والخضار التي تحتوي على البوتاسيوم يمكن أن تخفف ضغط الدم، مشيرين إلى أن تناول 4700 غرام من الموز والفاصولياء أو البطاطا التي تعد مصادر طبيعية للبوتاسيوم يمكن أن تخفف ضغط الدم.

أضاف هؤلاء أن أفضل طريقة للحفاظ على مكونات البوتاسيوم تكون عن طريق تحميمها أو معالجتها بالبخار قبل أعدامها للاكل.

استرالي يلقي بابتنته من أعلى جسر

سيدني -ا ف ب: توفيت طفلة في الرابعة من عمرها عندما رمى بها والدها الاسترالي من أعلى جسر في مليون والذي يبلغ ارتفاعه 60 مترا، ووجهت له تهمة القتل، على ما ذكرت الشرطة الخميس. ويبدو ان الرجل البالغ السادسة والثلاثين على خلاف مع والدة الطفلة بشأن حضانة اولادها، فرمى بالطفلة في نهر يارا من جسر «ويست غيت» في مليون. وحصل الحادث في ساعة الذروة امام عين مئات الاشخاص الذين كانوا في سيارة اتهم على الجسر في حين ان صبيين آخرين في السادسة والثامنة بقيا في سيارة الوالد على ما اوضحت الشرطة. وقال مفوض الشرطة ستيف كلارك «لم يتمكن احد من التدخل لان الامر حصل بسرعة كبيرة». وأضاف «خرج من السيارة ثم اخذ الطفلة معه وتوجه الى حافة الجسر وحصل ذلك كله في غضون ثوان قليلة». وقام شهود العيان المزعورون بالاتصال بالشرطة التي حضرت خلال لحظات وانتشلت الطفلة من الماء، وحاول المسعفون على مدى 45 دقيقة انعاش قلب الطفلة عند ضفة النهر. وتوفيت الطفلة نتيجة اصابتها داخلية حرجة خلال ساعات من نقلها جوا الى المستشفى. واعتقل والدها امام مبنى المحاكم في المدينة ومعه الصبين عقب الحادث، وقال كلارك انه «كان يبدو عليه التوتر العصبي». وقال محامو الرجل انه من غير الممكن اجراء تحقيق معه كما لا يمكن ان يمثل امام المحكمة لأنه معرض للانحار وفي حالة «نفسية سيئة للغاية». وسيتم النظر في قضيتة في ايار/مايو المقبل. وأضاف كلارك ان الرجل كان على ما يبدو على خلاف مع زوجته بشأن حضانة الأطفال. وبعد جلسات مطولة امام المحكمة تم الاتفاق على منح الوالدين حضانة مشتركة للأطفال.

يفتعل جريمة لتبضية بعض الوقت مع أخيه المسجون

بورت هورون-يو بي آي: اقتحم رجل أراد دخول السجن محطة للوقود في ولاية ميشيغن الأمريكية ومن ثم اتصل بخدمة الطوارئ (911) بعد تدخين بعض السجائر وشرب كمية من الكحول. وأفادت صحيفة «بورت هورون تايمز هيرالد» الأمريكية ان المشتبه به، الذي لم يتم الكشف عن اسمه، قال للشرطة انه بحاجة لأن يوقفه حتى يتمكن من تبضية بعض الوقت مع أخيه المسجون. واضطر عناصر الشرطة الى الإسك بالرجل ونقلوه إلى سجن مقاطعة بورت هارون. وأوضح مدير محطة الوقود ان الرجل كسر الزجاج ليدخل إلى المكان.

طرد مدير الحديقة لفشله في العثور على زوجة للفيل

موسكو -يو بي آي: طرد مدير حديقة الحيونات في أوكرانيا من عمله بسبب فشله في العثور على أنثى فيل من أجل التزاوج مع ذكر من الفصيلة نفسها في الحديقة. ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) الخميس عن رئيس بلدية العاصمة الأوكرانية، كييف، ليونيد تشيرنوفسكي قوله إنه طرد مدير الحديقة، الذي لم يذكر اسمه، لأنه لم يعثر على «زوجة» لذكر الفيل فيها. وقال تشيرنوفسكي إنه تكفل برعاية الفيل عن طريق برنامج يشاركة في نشاطاته أيضاً نواب له، مضيفا «تذكرت اليوم أنني حولي 13 ألف دولار كل ربع شهر أو شهر لأطعمه». تابع «إنه شره جدا». إنه عازب وبحاجة إلى زوجة وعمره الآن 30 سنة وهو وسيم أيضاً». وقال تشيرنوفسكي أنه يفكر أيضاً في إقامة مقبرة للحيوانات في المدينة تدبرها حديقة كييف للحيوانات. وأضاف «إذا أردت شراء ضفدعة أو شاهد قبر سوف تقوم بوضع نقوش عليها ولن يكلف ذلك أكثر من 100 دولار أمريكي لأننا نريد أن نعرف أن الضفدعة خلقت لسبب معين».